CSIC
Consejo Superior de Investigaciones Científicas

Esta obra es una reproducción digital de un ejemplar propiedad del CSIC y conservado en la biblioteca Tomás Navarro Tomás.

Podrá ser utilizada con fines de consulta, estudio o investigación, siempre que se respete la autoría y la integridad de la obra, en los términos previstos por la legislación vigente. No se permite en ningún caso el uso comercial de la obra, ni en todo ni en parte. Cualquier otra utilización deberá ser autorizada expresamente por el CSIC.

Biblioteca T. Navarro Tomás

Resc/1016

Diwan de Muhammad ibn
Muhammad al-Hirāf
al-Hasani al-ʿIlmi

Fechado 1246 hijra
Letra magrebi

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

الحمد لله اللهم على ان شرفت بانوار معرفتك ابصار
وصروره ۞ وشرفت عيون العقول من غلف الجهل
بحكم الشاهدية فلم تخل لهم عن وروده فاشهد صروره ۞
وفتشرت اوطانهم فجدت القدم حتى مزقا
كونك من اوطانهم فجدت القدم هدرا ۞ وقلت
لبلا ياف عن خرقك الشريفة انف خريم ۞ او يشكك
احد ان نفسه لك في موطن اعزازك ومنصب عظيم ۞
ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا ۞
فجهد من العرافين كلهم ان يوصفوا الغيوب بنعته ۞ وعرفت
عزة الغيوب فاعجزهم شهادة الربوبية حيث ان رفعهم اقرارهم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

لا نقوم لحضرتك فيما ترانا نخشى من جنابتك
الرفيع كرمك وعزك ونرجو بشمائل الجمع بشمائل
القبض ونعتصم من بطشك بوصيتك بالرحمانية على الغضب
عليك فتعلو الشهداء منهم بدمائها وبطشك وفيء وأن
سواك لو أن كيدهم خلقا تقطعوا وكبكبوا وجعلوا أعز ذلة
منك أسراء بيدك وذكرك محل أعلامهم وأسرارهم
وشروا بصرى العزائم رحال الحيرة أنى يحصى الكون
عند حشرك وتصلي ونسلم على من جعلته واسطة
أول الكلام الكونية وعبر الشعث أول الكلام
الشخصية ثنيها على أنه باب المعرفة بك والدار
عكسك وحرمك فبكاه مشربه عليه السلام أول الفشار
من نور القدم وذلك كله آله الا الله محمد
رسول الله أول ما كتب القلم وعلى آله وأصحابه
الحزبي أمرك تمم شملهم بحبهم وأبرزوا في الحروف ملوكنا
وأسرارك وبعد سلاما على الشاه أن الخطا

للاجلا ذكر من اشبلا المعظم لحقوا اثنا في التنبيه
واحباوا فامر اجليه من امر ما ان اراه ويسبده مع التنبيه
عنا وعنهما كل محبة وبلية فبالعلم اعلمكم الله
خيرا ووفاكم شر ان الله تعالى اذا نظر نظم الرحمة
الى اهل قلب اولكن وجرتم فلما القلوب ذا لفت
جميعا على ما يوجد بها الى رحمة الله تعالى وان كان بعضها
بالمشق وبعضها بالمغرب حتى تروا الله فسار وهو
بالمشق ويجب الرحيل ومن بالمغرب يجب عليه ان يسير
القلوب من حبيب ان الله تعالى نظر اليهما نظرة مخبرة
ولكن يا اخوانا واحبابنا لما تعلمون رحمة الله واسعة
جرا ميمي انواع متفاوتة بعضها اوسع من بعض واتم
اذا تاملتم بالقول ان الكمنة والتمرة الصغيرة انواع
الرحمة التي رحم الله بها عباده ثم فجر واحدا فيضا من
الا شتغال بالتنبيه والا قبال عليه والاحد بالزعن كل ما سواه
والعكوف على ذكره في جميع الاوقات وان كان ذلك

اللهم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

بوجه التي تحصل بعض رسوم التفويض وتقويت بعض حظوظ
نفسها ولا كذلك اذا كان الاعتماد على الله تعالى وتوكلها
بيمناه نور الحقيقة مدار عليه فاقدا نفسه من حظوظ نفسه
فطاوعه مدرعة التسليم في جميع الحظوظ وخلا عن نعتها
لتمتعه بالتمكن في علم التقدير وغيبته عن علم التسليم والتسخط
والحزن والتكدير والتعرض وانواع القهر وكلما واحصلتم
ولا يروا بدا على الاجتماع بالمشايخ اوقات يوم الجمعة ويغتنمون
الايام اذا امكن وتوقعه عن التزاوير عند بعض الاخوان
لان حضور العبودية يوم الجمعة بالحضور على الدوام
ولهذا صنف الشيخ بعد الاجتماع بالاخوان التحميد والتحقيق
والاعياد ويوم الجمعة ولهذا لان الاجتماع من حيث يجمع بعضهم
الى بعض وذلك تزاحم التسليم والتابعين وتشتت التزاحم
بالاجتماع على شيخ واحد ولا بد من معلم مناسب فلذا الاجتماع
بعضهم مع بعض حتى يتمكنوا الحضور ويستفيدوا ويستفيض
اوقاته ولذلك جعل الشارع لكل جمع بالخطوات التحميد

والجمعة والاعياد وسوقهم الحج وما يقتدى به وقال
انما جعل الامام ليؤتم به ويرى ان يكون ذلك الحكم
عليها بترك ما يعيب النساء فيلا يكون مثالا ويتبعه
وضع الاحجار في محالها وتبعيد مجرمتها وتمزيقها الى احتاجت
اليه لان كل موضوع توثر على مكروه الا صلاح حتى يلتصق
به الحجر وسواجس الشعور واول ما ابتدء الحكم عشية
الاول وسوراته ولذلك قال عليه السلام
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ومحال ان يحمل
الحجر ليلتصق الحجر او من يراه كراه في الانسان ومحال ان
الاخوان قطعا بقيرا الانسان خبر او افتروا بامثل الحجر
في جرمهم ولا تفتروا بامثل النزل في هزيمهم وقتلوا في
ان احم فيما بينهم حتى تكونوا كالجسم الواحد اذا اشتكى
بعضه تداعى جميعا لكان ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المؤمنين والحر حرام من عورتكم الحواجم كلما
تحجل النساء المتوجه الى كل شقة الابرار والحمر

اللهم صل على محمد وآله وسلم

انعام وآلاء سرابر وجوده لما بيانه تعالى عظمته لا انقطاع
الى الله سبحانه بتزيد التفهم فيما سواه وذلك كان الله
غالبا يفهم عن الله ملائكته الثواب وانتم لا تفهمون الا بما
من ذلك كان اكثر الشاهد كلها للثواب لكم فلم زهدا
في الله اذا لو كان يحب سبحانه ما كلف سواه ولم يفتح
منه لا يدوم افضل الا عليه ولا صح ان يذكره ولذلك
قال عليه السلام في الحديث الذي رضي من شغله ذكري
عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وذلك الله اعلم
فيما نفهم والله اعلم اذ في سواه فضل ما يعطي مثوبة الشاكر
اذ ذاته من الخير وابتداء سببه يكون مولاه الا ان الله
تعالى ذلك لا توهمه عن كل ما سوى الله تعالى وجوده سببه
يكون مولاه الا الله اشتغالا لله بما يشاء من
اوامر الله عظمته سبحانه وذلك اكثر ما تلوح عليه الشعشعة
كلوح الحقيقة لكونه حينئذ مستغرقا عليها مخرجا عن محله ان
قبلها بقاء مشهود هش من حيال ذاته فلذا لهم له الندمي

منزه التنزيه وتنا منتي التي مقصود التقرير وجاء الحق
وزهق الباطل صار تقول لا اله الا الله اعلام تحته
جميع ما ورد من افراد الحق سبحانه بالوجود وبما ذا التوافق
في نفس الامر فلم يبق عنده حينئذ نفي ولا اثبات لعدم وجود
ما ينفي والذي يقوله حينئذ من لا اله الا الله يكون تقرير
وايضاح المعنى الافراد عين على نمط توحيد الله تعالى
لنفسه بنفسه فقول الله سبحانه ذلك في الازل وبما لا يزال
اذ كلامه سبحانه منزه عن السكوت بل العارفون يقولون كلمة
التوحيد على نمط توحيد الله تعالى لنفسه بنفسه في الازل وبما
لا يزال والملائكة بما انعم كذلك وشهد الله تعالى شهد
الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما
بالقسط جعلنا الله واياكم ممن اكرمه الله سبحانه بشرف
محبة مولانا رسول الله عليه الصلاة والسلام ومحبة عليكم
من محبكم ومحبكم محبوبي محبة الحق الحسن العلي كما الله
له ولي وامن رجب الفرد عام ستة واربعين ومائتين والف

Autor: محمد بن محمد الحراق
الحسني العلمي
Año 1246 de la hégira

ومن رسايله رضي الله تعالى عنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

فحمدا اللهم بما بلغ ما نحمده عليه وصفه الجميل ونشكره

بما نوى ما نشكره عليه وبظاهر الجزيل ونشهد ان لا

اله الا الله العليم قرن المعاني بالعبارات وفصل الكلام بالعبارات

العبارات فيتناول كل واحد من المعاني تعبيرا ما تقتضيه مقدرته

ويبلغ عقله من ذلك على حسب ما تسعه علمه وادبه

وذلك من اصح البراهين والعجب الكامن ما لا تكاد ترى احدا

الا وهو كليل وتغيب عن حصول حقيقة الاداء والانكار

لا تجد بين الجماعة اثنين مختلفي الحال وتظهر الحقيقة

المحمودة بين اعين الاخلاء فيهما وعدم الاقبال حتى

جعل الله اصل كل نفس مختلف ومصادر حسبه فمن فاضل وفوقها

مع الكامن ان يجعل الافعال ومن فاضل وفوقها مع الباطن

انه مجبور ليس له اختيار ولا اقبال ومن مختار من منزلة الاضطرار

يقول انه مجبور في فاعل الاختيار وكل الخلق مع التجب
بالموجود الموصوف والعينة على العدم الملازم لتحقق
اذ لو كان موجودا لحقيقة لقام بنفسه كما ان الموجود
الحقيقي معلوم ولهذا اعترف ما ادريته وكلمة ما
لغير العاقل فقلت له كما يقتضي خزيتا عرلك وشرذمة وقهما
وقطعا ولا يزال الناس مختلفين الا من رحم ربك كذلك لخلقهم
للتخيير والحكمة التي بها دعى الانبياء لاقبالهم الحواجهم
في خلاصهم واجرهم وسهولة الامر بالدعاء وحصول الثواب
ونصلي ونسلم على من جعلت شريعته اوسع الشرايع
واكثر تقبله اقرب الكتب للوصول اليها تمام الدين من غير
مخالف ولا منازع اذ خلاف اليهود باطل والقول بتحريف
التوراة بالكلية والعلم انه انما وقع بالاحبار والعلماء
لجموع التوراة للسامري الشارد وبعد سلام اردى
ضيم الاصحاب واخوانه من هباكل الشموس والاقمار ورحمات
من الله وبركاته ينبع كثيرا كما من جميع التحيات على اخواننا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وآله وأحبابه من أهل الصلاح الذين أفضلهم الأصل الأخيار
الذاكرين الخفاء الأبرار الأتقياء الله تعالى الطاهرين بسلام
الأدرية دفع الله عنا وعنهم كل محنة وبلية **فافهم** رحمكم
عقولكم المنير إذ كلامكم والجواب من حدود التقديم والتصدير أنه
لا يخفى عليكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة
أخيه وأن ذلك عن أصل الكلام ومعناه أن بينكم في أحوال
أخيه وعن أصل التباعي معناه والله أعلم أن المؤمن تنطبع
في باطنه أحوال أخيه في ذاته وصورته وعوالمه كلما عنى الله
وإن غاب عنه بمنزلة الخاتم معه من شدة اتصالهما
وعالم الغيب الذي فيه تتبين حجاب الكثافة وذلك الاتصال
فاشتبه على كون الذي نظر إليهما نظرة منكرة أبصرت أن قبالهما
وقد اشتهر بهذا المعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوله لا محابه والله لا يغيب عني نجواكم ولا ركوعكم ولا خشوعكم
أو كما قال عليه الصلاة والسلام وأنتم يا أهل ذاتنا وأحبابنا وإن غبتم عنا
فلا والله ما غبنا عنكم وإنا لنراكم والجواب إليه أشخاصكم وصوركم

وقلوبنا حتى انه ربما كشف عنها بعض تلك الحوال الجليلة
وتفرح بما انعم به من اجتماعكم وفوزكم بالتذاكر والتعاون على
ذكره والاجتماع على ذلك فيختم لجمعكم الشتات ان شاء الله تعالى
الذكر ومعنى الذكر اجمع فيه ان تكونوا فيه بقلب واحد وهمة
واحدة وان شئتم قلتم والذكر بترقيق والتاء عوض فيه حتى يرد الانسان
من ناحية القلب عن شغله بالحضور وان تلبسوا على
اوصاف المعبودية تتمتعوا من اوصاف الربوبية لان الله
تعالى جعل الاضداد كامنة في الاضداد فالعلو كامن في التحت
والعز كامن في الذل والحضور في الغيبة عن سواه
ثم اعلموا يا اخواننا ان معرفة الكيفية التي هي
التي اختص الله بها الانسان اطلعنا في القلب على عالم
عجيب وهو العجب المتخيلة من عالم الجسم وجعل الله تلك الدواب
عندنا بمنع الاكل والنوم وتتبع العلم وتبقى مدة الشهر كما
شاء الله وذلك بمنزلة الغيث الذي ينزل عندنا ما ينقضي العشب
الذي نتغذى به نحن ومن قوله تعالى ان الله جعل الماء في ذلك

اللهم صل على محمد وعلى

متفاوتين فمنهم من تقوى على ازالة ذلك ومنهم من يضعف عنه
والقادرون على ازالته متفاوتون فمنهم من يزيل عنه من الدواهي
الجسيمة الخطار التي تفيض بذلك النور على جواهر القلب
فيكون شريفا الادراك كل ما يدرك الا الامور الجلية من عالم
الكلام ومنهم من يزيل عنه الخطار التي تحول بذلك النور تعالج
الدماغ فيكون نوري الادراك خابطا في بحر المعاني اللطيفة
من عالم الكلام وميزان متفاوتين ما نصل اليه تصفية اهل
الكلام تومضهم مع انكبابهم تحوم حولهم اشكل منها ومن الدلائل
من تقويه الله بكثرة الاذكار والاخبار التي كابدها الزاهدون وعجمت
المشايخ حتى يخرج عادة فكر في الكتاب بالانتقال عنها
حتى تفيض ذلك النور على دواهي الدماغ فيضيء في عالم النور
ويخرج من ضيق الوجود الى فضاء الشهود وكل فكره من
الدراري كثيف فيتعذر على النور اذا يزيل ذلك حتى يخرج عقله
عن الفكر الى قدوسه تبارك الله فيقيم على ما انتم عليه وشروا
اجنحتكم على ذكر ربكم واتسوا كل شيء به واضوا الخطا الزكي

بالمذكور وكل ما يجري مجراه فلا يقف فيه ما تقدموا لكم على عنده
حتى تروا شيئا لا يجري مجراه فقف فيه لكونه تبين كم تمثلية
شيئ وقد سلم جميعا طالح الدعاء وعلى عمركم ومختمكم والسلام
محلكم ومجلكم محمد بن محمد الحراوي الحسني العلمي كان الله له

ومن رسائله رضي الله عنه وارضاه

الحمد لله اللهم تيسر بعد صعوبة النعم وعلى التغصب والصبر
مدينة لك نعتذر وانت اولى بكل فضل وكرم ونضرع اليك
ضراعة الذليل ونعوذ بك من وجوه التغير عند الموجب
لك فاسئلك الترضاه والذليل ونشهدك انك انت الله الذي لا
اله الا انت وحدك لم يبق متسع للسوى وامتنعت تعلق
مخلوق انك مع تنزيهك عن التحلي بغير ذاتك اشارك بعبيدك في
مستودع التغرير استوى ونصلي على رسولك اقرب الخليقة
اليك واجل البرية لديك وعلى اله الغرر الزاكية واصحابه
الثقات صلاة وسلاما تزداد بهما بالحضرة اغتباطا وتشرف
بهما على ذكرك والاه فجار الثناء اعوانا وانصارا ونعم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك وسلم

سلام الله كما من مسجد الخضراء والنبي بل واحمد من
صوب الغمام على اخوانه وآله الله جلاء الغضا ازاه
الاخيار الزاكيات الله المجد بين الله براه وقد ورد
علينا كتابك الاخ في الله الاجل الفقيه الافضل
ولي الله تعالى العالم العلامة شيخ محمد بن العالم العلامة
شيخ الكاتب ابن عبوده اليمن وذكر لنا فيه وصولكم بخير
وعافية ومن قبلنا مشوقين لرؤيتكم من عز كم غايبة لا نامي
اليوم الذي نراكم فيه سالمين واذا مشوقين الينا لا زلتم بره على احسن ما قبلكم
وفي كتابه يشعر بكم وصل الله عوانه واه كتابه الشرف
الاجل العالم الافضل ولي الله تعالى موسى بن احمد بن شيخ
محمد بن عبد السلام ارسل الي ثلاثة كتب يتيم يخبركم من قبل
الشيخ الصالح وذكر ذلك تعلموني فوق كتابكم والحمد لله
على سلامة الجميع **والسلام** اعلمكم الله خيرا ووفاكم شرا
ان مزاد العيش الذي نصيب الناظر الينا منكم كما تعلموني
بسبب تقربكم وودهم وعطفهم عن ربهم وقلة مبالاة فيهم

بامره تعلوا الله فلا تسلموا بعضهم وعن اراده ان يجيبه
الله بنفسه وماله واهله من مسره الحسنى فليجمع الى
ربه وتجتنب عن كل ما امرك فيه من امره تبيد فيفض ما امكن
فضاوله وما لم يمكن فضاوله يستغفر الله منه على تبيد ان
تعود عليه ابدا حتى يستقيم حاله مع ربه وحينئذ فلا
يخف عن شيء من حول الله وقوته تقول الله تعالى ان الله
يدافع عن الذين امنوا وقد نصروا الله فسلم لا يخرج من
السلم شرا فيجيكم الله من شروهم ان يعلم الله في قلوبكم
خيرا وانصروا الله بامتثال امره واجتناب نواهيه فيتم لكم
وكل موعى تحتون فيه الخزي وتخصوا امر المخلوق بالتبيد
بالعزة والقهر وله القوة مع الضعف والقدرة مع
العجز والعز مع الذل والغنا مع الفقر وخذوا حذركم من
ان تفشلكم العامة عن الله وتنشوا عنوكم بالتحرم ربكم
فيجيكم من كل شر مسرا واعلموا بالعز انا واحبابه ذل الله
تعالى جعل عقل الله شاهد جسمه لمن الله الامين والجوارح

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك وسلم

وجوده ومن ابى منهم ومن كان له ومن معه وقد امر
من عبى ماده الفعل الذى زاله الجسم قال شيخ الرئيس واجمعوا
وليس بينه وبينه من ان هذه الصفة فيه بعيم الجسم عن
زوال الواحد الذى سميناه الذى عنه يجب الفعل ويدعوا له فيقول
انا انا وكذلك الفعل اذا قال انا انا فان ذلك يجب عالم الكلام
فلا يسمعه احد من اهل عالم الكثافة والجسم اذا قال انا انا
فان ذلك يجب عالم الكثافة فيسمعونه يقول انا انا فيسكر وى
عليه ذلك الحمار ويهيم من اوطان الخروج والخلاء ويتهم الظلم
ويشهد له ويروه اصل الظلم ما رواه الهيثم واعليه وانزل الله فان ابى
عمر بن الخارج مدع عند الغيب وذو كرهم الهوى واذا عنفت فيعز
ذلك عنفه ومن هذا الباب من حمال الخطيئة ثم يزال
الفعل بامر الجسم بكتم الشيء والخمار الجوهرية الذى كان فيها اول
لانها ايضا سمى عنى بجسمى ويرجع عن دعواه الظلم اول كان معه
عليها بالحمالة وزوال الحمايل الذى كان يحول بينه وبين عالم الخطيئة ومن
الفعل الذى كان له عما له عن وصوله فيذكر عليكم عاينة ان نزاوموا

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

على اوراده كفوله اذكاركم واذكاركم وعلى الخصوص اكثروا من ذكر
اسم الجمعة وحثوا على اجتماع اهل الاوقية بزوقة بزوقة بروانهم
الشيد بالكاف فقد وتراحموا فيما بينكم غالبوقة بزوقا بروقة بزوقكم كل واحد
منكم للاخر فحينئذ ظهر الشقيق الشقيق واذا افترقت الفئة فاما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتبعتنا فاحمد الله الله
موفقكما ومنزل الكتاب كتبناه لكم بحال الفرض نسئل الله سبحانه
الشفاء والعبر عبروا الهاء زاء واه مزمنة والبه جميعا وتعبر الشاة
على جميع احوالها كبير او صغير او الله يلحزبر الجميع ومنزل املاء
اوكى على حال الشجال الحامل او ضعف المرض والسلام وشملكم الدعاء
الصالح ولا بروقة بزوقكم ومحلكم محمد بن محمد الحراوي الحسني العلمي بالله
وفي رسالة رضي الله تعالى عنه وجمعنا به
فحرك اللهم يا قصير عن اداء ما يليق بعلمي وجوده حمدا
وشكرا بما افضاه القلم الى انه يعلم ما يناسب مزيد لطفه العزيز
بعزه وتخضع البلغاء خضوع القصير وتحير الفطن بسلاجير العقل
على زاياه الذل تحيره الوضيع الحقير وتمتد البلغاء الغر الفهم والافهام

الاحكام وغرزني عميم الفضل له العجب لله تقلن والاحكام
حتى انك جعلت العقول كالاجسام قبايل وشعوبا وجعلت
هذه الشهادة ما وضعت لها تعلقت بمدحوزا ومنسوبا وشرفت
بيت الجسم شبرة مسلكيه واثبت لذي العز بحسب قدره
والعينه فقال رسولك على الله عليه وسلم لا محلبه لها
كما فراعي نقاط الاجرام فسواه اشار معناه خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا فجعلت فضيلة
الاصل فضيلة عقليه وشعوبه على غير له تقرر نوله منح
ومنع محله اذ المقصود من التفضل الحوار الاعمال والتعشر
من الاعمال انوار الحوال ولا يشرف حال شهود الا بعمل
على نوالبته والصالحة بالعنايه وجعلت له الصالحة التعلق
بالبراية والوصول الى الهداية فصار هذا التعلق ملاك التعلق
والخليفة عند فيما تفعل وتقول فكل من اصل عليه من التعلق
اصل عليه وكل من تخلق بنظر عطف اصبح مجذوبا الى
شكوك الاهية وخصيصة رحمانية وصلى وسلم على سيدنا

محمد المبعوث لسكوع نوره من عشيشة ثمار وجوده اثر ما لمع بنو
من الليل والقابل اذا الفرج الجمعي بعد احمر افده بليت كما تلبث
الجنة وجبل السيل اشارة لطبيعة الزمان محرف الخوالم في
بيضة اذ بليت ضعيفا لانه لا يزال يقوى عزائمه والمختبر
للذاكر بر الله حتى نبال من مزيد من منزلها وعلى الله اعطاه
دوحته واصحابه حملات دينه وملته وبعد سلام بن اوح
ام باجير وبعاوح مسند كل دار بن ورحمة من الله سبحانه وتعالى
وبركاته نواع الخير جامعة على اخوانها في الله الفضلاء
واحبائنا النبلاء من اجل الله على علو قصبهم بذكره امراهم
وجعل الله فضلاء له واقبلنا بدمي منازل عظمه من تسلم
وداريم سلكان فاتر الله دريشة دوح الله عنا وعنها كل
محنة وبلية والعلم اعلمكم الله خيرا ووفاكم من اذاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من احزن اخا في الله اخزن
الله له رحمة الجنة وفي تحزون الشارع يرتب فوائد على
ما يقرب من الله سبحانه كما ان اعمال البيت مرادة لنزلتها وكل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فاته تقرب من الله وان كره ذلك الظالم كما عند فلا عبرة له بذمه وسبه
الخلق تقرب من الله ان نظر لهم فيه وحلم فيه فلا تعود عليه
بالانكار عند الشرع ايضا وانما عند اهل الدنيا الذين وقفوا
مع حظوظهم الله لهم على حظوظهم اذا مر بالامر عند مع الاخوان
كظالم ان اتاح الله ومر الغير بواجب الله لا تعرض سواء
وان كان شيء يجب اتباع بحسب الناظر الله في الاول والنصر
الاول رحمة فلغيره رحمة وكلامه رحمة والنظر الله رحمة والاغتسال
بعده رحمة والاكل بعده رحمة والشرب بعده رحمة والجلوس بعده رحمة
والنظر فيه بعد مراده رحمة لانه يزل يا اخوان الله كلما على الشيء
فهو اعلان للمسلم وزيادة للواعين والتخريب انطلق
بجرد ان شاء الله فانه ترفع ونزلنا الغير الاكابر منزلة
الزوايا يجتمع فيها الاخوان للذكر والفكر الزاوية وذلك اذا بركة
الاجتماع مع الاخوان لا تضاهيها ولله يا اخواننا ما اعلم
التعامل مزينة الناس بالله والزاوية تحضرها الله عند يشترط
فيها الله توكلا على الله وعلم الاخوان وعلم الجمع قوي الفرد

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

واحذر وجوابه ذلك من قوله عليه السلام اطبوا الرزق عند رحم
الافراد وذلك بطيب الجسم وزيادة من المعلوم كذلك تطيب
الروح وزيادة من العلوم والفهوم ومما ذكره ان النساء لا يجاوز
ان خولن في عوائد احوالهن الا اشد حضورا وقوى مددا وفيهن
قدرة ولا يجاوز الشيطان اليهن سبيلا الا بمورد فوزن بالحضور يعم فوزن
الى قوله مددا لاحوالهن وذلك فان عليه الصلاة والسلام المومن
للمومن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وقد علمتم بان الحوالهن
ان كيد الشيطان كان ضعيفا ولا يغلب الضعيف الا من هو اضعف
منه والمرأة اضعف فلا سبيل له عليه وانتم يا اخواننا واحبابنا فما
ان كلكم السلام على كرة من الخير فضل كلكم تم والحمد لله على جميل
فجعلكم اهلكم الله ان تكونوا رحماء وقد تلوا له انكم انتم قول
فاپلوه وموا على ما انتم عليه من اجتماعكم بالحق اودة وعلى الخصوص
يوم الجمعة فانه اكرم فيه اكرم من غيره واعظم وجوابه الكامل من
قوله صحانه واذا قضيت الصلوة فانتشروا وابتغوا

فصل الله ان اشتغاله كل احد على قدر همته وولوعه عليه
بما تعلق به وطلب الهمة العالية وهي المشغلة بالله ليس
له اشتغال يساوي اشتغاله ذكر الحبيب والتجلي مع من يذكره
لو يذكر فيه انه محل تسليمه وتسريره واتهاجه واذا ذكر سواه
انقبض وتكدر على عكس احوال اهل الغفلة عن الله اعاذنا
الله واياكم منها ومن جمع الاحوال على شيء اعاذنا عليه بركته
جمعهم فبشروا ابريكم يصروا انعامهم على ذكركم وشكركم واجتماع
عليه وما يجعلني انه سبحانه ذاكركم عند ذكركم اياه ومقبل عليكم عند
اقبالكم عليه بما ذكر تموه حتى ذكركم نذكركم له وما اقبلتم عليه
حتى اقبل عليكم بافضاله عليكم وكل امر تتركونه لاجل الاشتغال
بانيكم الله يجيبه منه بل الغلبا وما ذلك على الله فلقد كان
على الله خلقه واعلموا ان ذلك انما يكون لمن لا غرض له تعلقه
ان الله مخبر اما من الحضرة واما من البصر تعلقه جزاء وجملة
معلول تعلقه الجزاء والعوض والله سبحانه لا يقبل من الاعمال
الا ما كان خالصا له وجزاه مجزوا عزيزكم بارك الله فيكم من اربابه الكم
الخير

اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فلك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت
ولك الحمد بعد الرضا يا من لا يحصى نعماءه الواصفون ولا يبلغ مدحته القائلون ولا يؤدي حقه
المجتهدون يا من لا يدرك بعد همم العالين ولا يحيط به فطنة الفاطنين يا من لا ينعت بحد ولا
مثل ولا ند يا من لا يحويه مكان ولا يحده زمان ولا يشغله شأن ولا يحتاج إلى برهان يا من
لا يحتاج إلى دليل ولا يحتاج إلى تأويل يا من لا يشبه الأشياء ولا يلحقه الأوهام ولا تدركه
الفطن ولا الأبصار يا من لا تأخذه سنة ولا نوم يا من لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات
ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين يا من علم مبادي الخلق قبل
كونهم ومصائرهم بعد وجودهم يا من لا يؤوده حفظ ما خلق ولا تدبير ما ذرأ ولا بدع ما برأ
يا من ليس لأوليته ابتداء ولا لأزليته انقضاء ولا لدوامه انتهاء يا من لا يوصف بأين ولا
يحد بكيف ولا يشبه بشيء من خلقه يا من لا يحول من حال إلى حال ولا تعتوره الشؤون
يا من لا يزول ولا يحول ولا يأفل ولا يتغير ولا يتبدل يا من لا تغيره الدهور ولا تحيط به
العقول ولا تبلغ كنه عظمته الألسن ولا تحصي نعماءه العدد ولا يؤدي حقه الجهد يا من
لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس يا من لا يشغله سمع عن سمع ولا تحجبه لغات عن لغات
ولا تختلف عليه الحاجات يا من لا يغلط في المسائل ولا يبرم من إلحاح الملحين يا من
لا يضجره سؤال السائلين يا من لا يبخل عليه بما فيه نفع خلقه ولا يتبرم بما فيه مؤونة
عباده يا من لا يحتاج إلى الأسباب يا من سبقت رحمته غضبه يا من عفوه أفضل من انتقامه
يا من ثوابه أكثر من عقابه يا من وعده صدق ووعيده عدل يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا
يبادي بالعقوبة يا من لا يحفل بكثرة من عصاه ولا يستكثر عليه جزيل ما أعطاه يا من
لا يقنط من رجاه ولا يخيب من دعاه يا من لا يرد من أمله ولا يقطع من رجاه يا من
لا يحرم من أحبه ولا يخذل من توكل عليه يا من لا يضيع من لجأ إليه ولا يسلم من
توكل عليه يا من لا يحتاج إلى الوسائل ولا يرغب إلى الشفعاء يا من لا يستأنس بالأعوان
ولا يستعين بالظهراء يا من لا يستشير أحدا في أمره ولا يستظهر بأحد على شأنه يا من
لا يستعين بأحد على أحد يا من لا يحتاج إلى الأدلة ولا يطلب بالشواهد يا من لا يحتاج
إلى الأسباب يا من لا يحتاج إلى الأدوات يا من لا يحتاج إلى الآلات يا من لا يحتاج
إلى الأعوان يا من لا يحتاج إلى الأركان يا من لا يحتاج إلى الأنصار يا من لا يحتاج
إلى الأعضاد يا من لا يحتاج إلى الأولاد يا من لا يحتاج إلى الأزواج يا من لا يحتاج
إلى الأصحاب يا من لا يحتاج إلى الأحباب يا من لا يحتاج إلى الأقارب يا من لا يحتاج
إلى الأرحام يا من لا يحتاج إلى الأنساب يا من لا يحتاج إلى الأموال يا من لا يحتاج
إلى الأثاث يا من لا يحتاج إلى المتاع يا من لا يحتاج إلى الطعام يا من لا يحتاج
إلى الشراب يا من لا يحتاج إلى اللباس يا من لا يحتاج إلى الفراش يا من لا يحتاج
إلى الوطاء يا من لا يحتاج إلى الغطاء يا من لا يحتاج إلى الوسادة يا من لا يحتاج
إلى الخادم يا من لا يحتاج إلى المركوب يا من لا يحتاج إلى الدابة يا من لا يحتاج
إلى الراحلة يا من لا يحتاج إلى الناقة يا من لا يحتاج إلى البعير يا من لا يحتاج
إلى الحمار يا من لا يحتاج إلى البغل يا من لا يحتاج إلى الفرس يا من لا يحتاج
إلى الغنم يا من لا يحتاج إلى البقر يا من لا يحتاج إلى الإبل يا من لا يحتاج
إلى الذهب يا من لا يحتاج إلى الفضة يا من لا يحتاج إلى الدنانير يا من لا يحتاج
إلى الدراهم يا من لا يحتاج إلى الفلوس يا من لا يحتاج إلى الحديد يا من لا يحتاج
إلى النحاس يا من لا يحتاج إلى الرصاص يا من لا يحتاج إلى القصدير يا من لا يحتاج
إلى الخشب يا من لا يحتاج إلى الحجارة يا من لا يحتاج إلى الطين يا من لا يحتاج
إلى الجص يا من لا يحتاج إلى النورة يا من لا يحتاج إلى الآجر يا من لا يحتاج
إلى اللبن يا من لا يحتاج إلى القصب يا من لا يحتاج إلى الحصر يا من لا يحتاج
إلى البواري يا من لا يحتاج إلى الأبنية يا من لا يحتاج إلى الدور يا من لا يحتاج
إلى القصور يا من لا يحتاج إلى الخيام يا من لا يحتاج إلى الأخبية يا من لا يحتاج
إلى الفساطيط يا من لا يحتاج إلى الأسواق يا من لا يحتاج إلى الحوانيت يا من لا يحتاج
إلى الدكاكين يا من لا يحتاج إلى الأبواب يا من لا يحتاج إلى الأقفال يا من لا يحتاج
إلى المفاتيح يا من لا يحتاج إلى الأختام يا من لا يحتاج إلى الطوابع يا من لا يحتاج
إلى الشمع يا من لا يحتاج إلى الزيت يا من لا يحتاج إلى الدهن يا من لا يحتاج
إلى الكتان يا من لا يحتاج إلى القطن يا من لا يحتاج إلى الصوف يا من لا يحتاج
إلى الشعر يا من لا يحتاج إلى الوبر يا من لا يحتاج إلى الجلود يا من لا يحتاج
إلى الفراء يا من لا يحتاج إلى الأصباغ يا من لا يحتاج إلى الأدوية يا من لا يحتاج
إلى العقاقير يا من لا يحتاج إلى الأطعمة يا من لا يحتاج إلى الأشربة يا من لا يحتاج
إلى الفواكه يا من لا يحتاج إلى الخضر يا من لا يحتاج إلى البقول يا من لا يحتاج
إلى الحبوب يا من لا يحتاج إلى الأدهان يا من لا يحتاج إلى الألبان يا من لا يحتاج
إلى الأجبان يا من لا يحتاج إلى الأسمان يا من لا يحتاج إلى الأعسال يا من لا يحتاج
إلى السكر يا من لا يحتاج إلى الملح يا من لا يحتاج إلى التوابل يا من لا يحتاج
إلى الأبازير يا من لا يحتاج إلى الأطعمة يا من لا يحتاج إلى الأشربة يا من لا يحتاج
إلى الفواكه يا من لا يحتاج إلى الخضر يا من لا يحتاج إلى البقول يا من لا يحتاج
إلى الحبوب يا من لا يحتاج إلى الأدهان يا من لا يحتاج إلى الألبان يا من لا يحتاج
إلى الأجبان يا من لا يحتاج إلى الأسمان يا من لا يحتاج إلى الأعسال يا من لا يحتاج
إلى السكر يا من لا يحتاج إلى الملح يا من لا يحتاج إلى التوابل يا من لا يحتاج
إلى الأبازير

وصية رسالية رضي الله تعالى عنه ورحمه

بسم الله اللهم فتح كل أمر ومختمها وبحمد الله مبدئ
مواد النعم من مواضيها الكرم ومنتهاها وفي تمامها الحمد لله
الذي بحكمته تتم الكلمات وبكرمه تدرك الطلبات ولولا ما ألهمنا الله تعالى
عارفه ووفقنا لمراعاة شهود أنواره لانتكاسنا ولما أكرمنا
بالحجاب مزيد الخصوصية وعرفنا التزود إليه والصلاة والسلام على
نور الأنوار وسر جميع الأسرار مولانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى آله الخلفاء فينا من بعده والأصحاب الذين تشرفوا
بلقيه وكانوا خير أمة بل أشرف شعره والسلام سلاما يليق بنجح

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى والتعريم محبوبا
نرجمان من الله سبحانه وتعالى فيما انزله الله من جميع
الجهات على اخواننا وعلماء اهل القضاء والجلاء الذاكرين
اسبلاء الله الحسنى تعالى الله وتقدس **وبعد** يا اخواننا
واحبابنا نامل ان سلامتم من الخلل والتحريف على كل حال ومهما
كان فيل من هذه الساعة في عبادة الله كثير او كثرت فراشة الفرض
وان هذا هو الذي الله عنه والتحريف ما كان فارغ وقد كرهت
على هذا ضعف الفرض وتعزيز التحفة كثير او فضل الله سبحانه
تعالى الشيء ان شاء الله ومن الكريم الحفيظ والله اسئل عنكم
كل من تعلم لله فيكم خيرا ان يتم الله نقيد فيجزيكم عنا جزاء
وتبسطون من خزانة عنا فيكم باوراقكم واوقاتكم ووقوع اجتماعكم
من الجمعة الى الجمعة وحصول الشيان عن تعلمكم والغائب فزاد
مركزه كحتم ونحتم فيكم ان يفتح فيكم من الذكر يحول الله وقوته
ويجمع فيكم من الخير ما يبهج نفس الفيد ويكثر من الثابرين والمثابرة
فضله من يشاء فشروا اخيركم على ما انتم عليه ولله مدة الكم يقفه

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

يا اخواننا بقية الرجال كم بقية الاعمار والعمر يمر على التخفيف
او نقول النطاق مع الله عبودية على التخفيف هو الذي يلف
نفسه والله وجميع الوجود باسمه فيما يوصله الى ربه وهو نزار الذي
به اجتمعت الجند عليه حتى ان الغنيمة لتخرج لهلاك عرضها بمدرة الزنا
الا الله ولو ذكر الله وما تخصص الله به من مزية الفرد اختار ميراثها
وانتم يا اخواننا تزيدكم تحكم ان تكونوا وتسئل الله تعالى ان يجعلنا
ايضا انا تزيدك بفضله ومنه وان شاء الله تعالى سنحدثكم بفضل الله
على الفرد وعليكم فرضا ان شاء الله وتسئل الله ان يجمع بكم على الكمال
الاحوال وفاء لما على الله نعم يزيد الصلاة محبكم ومحبكم محمد بن محمد الخاني
الحسني الفاسي كان الله له وشيخ عليكم ان شاء الله تعالى من كتاب
واخر دعوانا ان الحمد لله من تحلى وما قبله تحامل وفر الصحيح ل

وفي رضا بلد رضي الله تعالى عنه وارضاه

نظم المحبة التي احبها حبا لله ومولاه يحبه ان حسنا لله
فالله لولا نزوله نظم من بد احبه لله ما التزفت وفا لله
كذا به الفضل يمنح وصله من يتصف فتحه تحبا لله

وبصم بسر فاطم من ذريته ... الا الذي سمى بالحقيقة انه

فحمدا اللهم على ان جعلنا نفسا محمودا القديم، ونشكرك على ان ازلت بنا لحقيقة اموا مجبورا انشاء عليك بما انت اهله وان كنا عجزنا عن ذلك عجز الفعل القديم **وفتحمد** انك انت الله الذي لا يبغض علمه، ولا يتعذر كرمه وعلمه، ونؤمن بانك القادر الذي ستزين الاعراف بالوانها اعرابنا، والحمد لك بمطالع الغيوب بنزعة التربوبية حتى تكون بذلك في الاعتقاد ان الفعال والقبول وقامت الافكار منوعة بيراء الجمل بالدمع وصوح السبل وتفرد بالتعقول ارتفاعك المتبيان باشباحها، ونعلم انك اعز منك اذ الطاعنة عليهم بتمسك الحقيقة حتى قال عمران اصل السنة عزمنا لا يتناول كل ذلك الحمار بحكمة القلب، ولا فعلت الاعمال الحمد بكونك الاول والاخر، والباطن والظاهر، لان الموجود بغير هذه الحقيقة عدم، والعدم المحض بانك لا تستنفع الموجود ايجاد الموجود لوجاد فرد، **وفصل** على سبيل ومرة نا محمد الذي الشرق الموجود بمعناه، والتشبيه لرواء التعبئة عن الذي بقوله يقتنوا

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا وآل محمد

ورد التعبير بصيرته اذ لم يقع او كان قد وقع اولا فقد اخطأ في قوله التقدير
تصير المستقبل واقعا او الخبر وتحمل التعبير على قوله التقدير وشرة
الاخبار به وقعت اشارة التغيير والمانع عن المضارع به قوله
سبحانه وتعالى اتى امر الله والماضي يحقق الوقوع كان الواقع
امر واجب اعتقاده في اخبار الحق سبحانه من غير مخالف ولا
منازع ولا شك من امر الله وكل ما هو آت فهو قريب ومحمد صلى الله عليه وسلم
الله ثاني يعلم يقينا ان المقصود من كلمة المضارع والماضي
اذ يرجح الاشارة بقيد الاختيار من يستنير الله وتعبيره بلعل ان
الله ناظر عليه ومراده ازال عنه شبهة الغفلة عن الله لوجوب
التحير في تصاريف الامور وكشفه عن تصيير عين اليقين
حق اليقين والخبر المانع بلى قد جاءك آياتي فكذبت بها واستكبرت انت من
الكافرين يستنير الله هواه سبحانه بالتحقيق بعلمه وكل شيء
يتبعه غير الله تعالى كبرا بصيرة يقصم ومن يرغب عن ملة ابراهيم
الا من سفه نفسه والمراد بالعباد الذين هم اتباع راجح
جنسه لان الغفلة تسوية الله تعالى من سمة التقدير الذي اشار

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٦

بالاستبرا من شعبة القلوب، ومن عرف كمون مراده، وما
كيس عمره بفوات يده، بادر بحزم شديد، وعزم اكيد، لزمانه
مختصر، وشغوله لا تنقضي، والمحال التي تغلب ولا تغلب، وتسلب
ولا تسلب، وعمر يزكيه اوقاته، والاستبرا من انقطاع محبته
بدوا ثوبه، وصلاح اثواره ما كان في زمنه اتصاله فزمانه
ليهوز القوز الكبير، ويجز من ثمن ملاحة ضد انعماله وذهب
الحصور كيميا، الشهود والله كثير، وبوازنه ملحضة من عمره الى عمار
الحوال، ويحصل نعم الوصال على كل من تغزل بسوى ذا الحوال
واعلمكم يا اخوانا ان الحق سبحانه عبى للسايل كمون الوصول
اليه بادوجز عبارة وانهمه اشارة وذلك حيث قال سبحانه تعبير
كمثله شيء، فيعني انه لا يدرى نوره ولا يصل اليه حتى يخرج من
ذكره كل شيء، لان كل ما يخطر ببال انعام على الله ومنه حال الصانع
والله تعالى مخالف لذلك لان الحق سبحانه اذا تجلى لمن احب ان يتجلى
له تجلى له بجلال لا افراد حيث لا يكون منه ذلك عقل ولا ما يرتسم
فيه حتى ان الذكر يمتنع امره بالمذكور ولا يدرى نوره لانه نور لا ظلام

سبحانه يخرج كل شيء يتجلى للعقل من عالم القوى وهو يخرج ذلك
يخرج العقل انتباهه من عالم القوى وحينئذ ينكشف نوره فيرى
صوره والتخيل ما دام صاحبه متجرده يدوام الذكر من موانع لنفس
كما ترى من عقل قطيع فيه صور الاشياء عند ادراكها فاذا غابت
عند اشتغاله بعقله فيما تلقاه وانطباع فيه الصور اضعف من
انطباع الصور فيهما وكما ان انطباع غير الصور في العقل عند
حضورها وان كان موجبا يحمل زوالها لا محالة يزول بمجرد التفات على
قابل الصور بخلاف فيما تلقاه فانه صعب زواله وان كان ضعيفا انه
لا يزول الا بامر يتجرد على العقل وروده كثيرا محبذ الشيء التفاته
على دوام ذكره او خوف من عقابه ما يلك حراما فتارا وتدع اوجبه
ما يلذ الصور او جعله سلسلة كموبلة ومن خرج الكل انفتح صورته
على المعلوم عاده واجرى اذا استفتح الجزء المعقوله بالكل او بما
سواه شرونزك كان الثاني فاموراً لا مطلع على الارض حسا تذهب
من عقله صورته المحسة وذلك على بنية عدم العوده اليه انتهى
موانعي الاصرار الموجب لبقاء حيازته في العقل المستقبل وامر

لمقرا اشياء فوضعا في حصول المشهود **ولما** كانت الصبر
محبوبة على جميع الملايم تطعما من ان كون مجرد الاصلاة فلما
على مرة ان الفعل ما تعالى من مشهود عالم الاصرار وكان المرير كلما
جاهد نفسه على ازالة مرة من امراضها شغله غيرها شعبة دابرها
واعضل الترياق والحبس المخلاعي منه الا بكسر ذلك المرة اي حتى لا يجز
المكوذان محلا ان تتم فيه واه اخلى الاصلاة وتفسد فلا جائز لسه
تم منا ان كم منا من يصر اجزاء تحصل ومن يروه شيخ يجز وعوده
تقولهم ما اعلم من اعلج الا يحتاج من اعلج وعلى مرض وجوده مرة اذا
جزن الاصلاة من غير شيخ باود ابتدا فسرن ثم بعد يحضور
حقيقة ثم هذا من عمل المذاهب فيما براه شغلها بعزله فيجزم
انوار المشهد التي هي كمال الانوار المواجيد **احتمال** اصل
اتصرة من المريدين وكثير قلما المرة انها بالاخبار المشايخ وعلى
الخصوص اصل الكمال منهم اجاد وغير حتى الحقيقة والتي بعد
واشعاعوا على كسر مرة ان الرسوم تحزم منهم اجاد ابتدا تحتهم ثم منهم
اذا اعوفت محتهم تشتغل بتحقيق عروة محققا عند جميع الحجاب الحلاك

اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ومن رسالة رضي الله تعالى عنه ورحمه

بسم الله اللهم نستفتح افعال الافعال ومن كرمه نستوهب
ونتمناه نتأبى عن فتح اعمال الاعمال ونستوهبه بما يتم
لنا جعلت معرفتك على المكلف اول واجب وحجبت انوار ذاتك
تراه كيف يأبى وابرزت عزة وجودك المحجوب عمن جعل حجبك
الظاهرة من خلقك تقولوا بوجوب معرفة بعض الصفات وطمسوا
بسبعتهم وعلمهم عن المحل المشكوك برسوم الاقرار والاتيان
ولما كان الامر انما يوصل الى عنفوان وجوده اعيانها الا بتخفيض
عرفانها فقالوا ان الله سبحانه لم يكلف احدا من خلقه بما يتبرء
وتعدو وصوفه كل ذلك حلية كلامه وصفوة اقلامه ولا اكلفه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تبارك عليك يا ذا العرش استوى ، وأنت كما هللت بالوجود وجوده أبد عرفت
ذاتك تقول ارحمني على العرش استوى ، ونصلي ونسلم على سيدنا
محمد واصطفاه ربه فاجتباه ، وحقيقة النور التي أضاءت بجميع الأكوان
، وعلى آله الذين طابت مآثرهم فطابت به صلاة وسلاما يخرج
بهما إن شاء الله من حمد الله النبي ، ومقام به النبي ، وبعد
سلام الله يتملى من فاتحته ، وأعرب بعد ذوق الحمد من مزاجه ، على إخواننا
في الله الذين آثروا الله على الأحباب ، الفضلاء الأجلاء الذين هم الأبرار عموما
وخصوصا بعلم الله رحمة ، ورضي الله عنا وعنهم كل محنة وبلية ،
ورضوان من الله تعالى وبركاته ، نعم حبانا بكم الله روح من جميع الحسان ،
فإذا أحيوا إليكم السلام فأجيبوا السلام بأحسن وأكمل وتجيبوا المعلم
حين الدوران ، واشتكيه كذلك من التقلبات ، وأعلمكم أعلمكم الله
حين أوهمكم من أن الله تعالى خلق الخلق وجعلهم ثلاث مرات ، فرقة
كلفهم تكليفا عالية على الخروج على حضوض نفسانية ، وتشوا فيما
الجسمانية ، تبرز تماديهم الأجل تحصيل الشهوات ، وتبرز تماديهم
إلى الآخرة ولا التفات ، ومنهم الكلية من أين عينا وهي فضل ،

واهلكت نفسها وهي لا تشعر فتعظم يوم القيامة ندامتها وتزيد
من عذاب الله حسرتها ومعرفة احدى الطايفتين الاخريين
ان يراد تشعر بالحضور والعيان والتصور وهي ارفع ممن هي
مرتبة الاولى واصرف منها الى الكون فما كانت ما تبغي وزمن فيما تبغي
ولتنا عز الله مقاما عظيما وامرا جسيما للكون واقفين نظرة
حبيبة لم تنظر المرضا التي لم تنظر الله اليها على ترى غير ذلك
كما قال الحق ولا تكونوا في زمرتهم العاجلة ما كانت نفسها التي لا تشعر بما
لا جل ولما كانت غير تحدث ورضيت الدنية بسوء اكتسابها الحق
تحدث بلسان يوم القيامة والمرور على الصراط ومعاينة الجنة
النعيم والنيران وغيرها من المشاهد الهايلة التي تنتهم فيها الصور
منهم نفسه على عدم النجاة فجعلهم لا يطلبون الا مرا المحلوم كما كان
صوابه عزيمة لا تعرف مشقة عظيمة ومعرفة ثالثة طايفة
قيد فعلي تبين لنا غرض فيما صوابه ولا طلب تغيير وهن ممتنا عين
الكون وهضت الجميع حكمنا التبين ومن الطايفة هي التي
تخرج من القبور للعصور وصورتها ثبت للمصور عن مباشرة

اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم

فصوره مثار رفع الحجاب ودوام النظر الى الملك الحق بان تومل بان
فال مولانا تعجلنه اى لتقصير في حقنا وتهاون في معفر عدوه
عنه وليحل مقتدر **وفال** عليه الصلاة والسلام الفرح مع من
احب وانما اعلمنا منزلة الكلام يعلمنا الاسوان كلما تذكرنا بمنزلة
الدار الاسوان كلما وشعب النفوس عن اخرتنا واشتغالنا بما يبطل
دون حقه سواه فلم نقله بذلك لانه مطلوبنا ليس بعد شئ ولا قبل
شئ ولا سوى شئ ولا تحت شئ ولا عن يمين شئ وكفى شاهدا دليلا
لكم كل شئ وفاء بد كل شئ فهو موجود انما توهموا وجيث ما
علموا بل وجوده عين ذاته وبنظروا الينا تكم اياه تفلحوا وافتحوا
يا اخواننا الذين فلوبكم في منزلة الكلام بعد خطاب الله تعجلنه ان يجعل
تعجلنا وايلكم وجميع المسلمين وكونوا احرارا ولا تكونوا العبادة تشغلكم
عن الله لعبة الرضا او التشوق تهجنه الاخرة او يحجبكم عن الله اهل
الغفلة عن الله بل الله مولى عن صحبه وما سواه كما انعلموه
باطل وفيح من الغافل الاعراض عن الحق والاصغاء الى الباطل ومن اراد
الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا
(١٤٥)

الا تعلمون ان الله تعالى جعل محمد بن الحنفية ابن علي
الحسين اذا بلغه اباه اذا كان كذلك واذا قدر الله لقاءه فاذا خرج فاذا
اباه وان لم يقدر الله ذلك فله الامر اول اذا شاء الله
واعملوا يا اخواننا فيما امرناكم به من الاجتماع عليه كما تعلمون
من التناصح في الدين والبر به وان ما كتبت لكم هذا الكتاب
الا فاكبر انما سمعت من فضله اجتماعكم وصوابه عزمكم جعلكم الله
خير امكنزين محبكم احبكم الله واحبكم الله والسلام محبكم
ومحبكم محمد بن محمد الحسن الحسين الحسن كله الله تعالى وحيا

وفي رسالة رضي الله تعالى عنه وارضاه

حيا الله مقامكم الشريف وتوعده بفنون العلوم وتفجير
ينابيعه بضروب التخيل ووجوه التفهيم وصرفنا بصرائر
تفرده وتجنيبه موارد مذاهب الحواج الفضل الحيارى وازالته زكام
الجهل بالتيه من خيشوم العقول المتقابلة برواح المعرفة بل الانوار
والاسرار مقام العلامة انوار عن اصلاب الكرام عطاح الغلب
الغلص اجتباه الله وعوض انوار الابرار وامه محمد صبيل الكبير البليغ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

امرنا الله وإياكم بمعرفته وجعلنا جميعا من حزب الحق سبحانه بفضله
ومنه وصلاة عليكم ورحمة الله وبركاته نعم جنابكم الشعير أنواره
ونفحاته **وبعد** فمذروره علينا كتابكم الأروع وخطابكم
البديع كلاه نور رضاه فوجع الفؤاد كما نجبر وحمدنا الله على عافيتكم
وما أنتم عليه من الحرص على ذكر الله والاحتباز بالتبع والتفاؤه على
المعمر الصالح بيننا وبينكم زادكم الله ارتقاء في العلم والعمل والبر
وإياكم وجميع الأحباب والمتعاملين وفاء كتابنا الأخير مرتين
وأنكر لعمري الله على اجتماعكم للذكر مع الإخوان بجواب ذلك
يجمعني لكم عما قاله ابن عباد في رسالته التي لم أقف عليها وبعد
أن ذكر أن جملة التصوف كون العبد على حالة تؤاخذ فيها ربه عند
ومحبته قد يأخذ كان منزع معنى التصوف لم يتصور من أجريومي
بالله واليوم الآخر أن يجلد ويتشفل بغيره ومن هنا تعلم أن أكثر
كلمة العلم محزوعون مخرورون نعم إذا استقلوا مثلا بعلم الفقه
الذي اصطلح عليه الخ منوا من العلوم للمتصوف ولم يجعلوا فيها
ذلك فتصحيح فيائهم ومقاصدهم بكل من التصوف كانوا يزيلون على

اللهم صل على محمد وآله وسلم

السلام كتبه احقر خلقه راجي عفو ربه السؤال ومحبه عليه السلام يقول
كتبه احقر خلقه ثلاث مرات وفي آخر بعد ما كتبه اياك نعبد ويخفى عليك ما
في شروح المختصر من تغليط جواز افطار الشيخ تلميذه بكونه اخذ عليه
التعهد باتباعه وان المراد بقيد الشيخ انكم بعد ما شيخ العلم انكاد ميسر
ما فيهم فجمعنا الله واياكم وصلى الله على كل من تعلق بحبكم وعلى محبكم
ومحبتكم والسلام محمد بن محمد بن عمر الحسني العلمي كان الله له
على قلبه بلطفه وآله المقام جمع الكم من مدد او اجمع الله بيننا
وبينكم ذكر ما لكم ما لا يليق ان يكتب في كتاب والسلام

وهي رسالة رضي الله تعالى عنه وارضاه

بسم الله اللهم نستشفع من صولة امراض القلوب ونتوسل
بتخريج ما يكمن من نعمة تختار اسرار الغيوب ونتشهد ان لا
اله الا هو بيده الشعير والتقريب ونقطع بامر الفتح والتعريف
ونؤمن بان الاول الذي فتح ابواب كل شيء وان الآخر الذي
اليه تهدي كل شيء وما ينبغي وما فتح تراه وانت اذا لم تر ارحم
واحرا الحزن ونصلي ونسلم على من حكمت على كل احد

الله لا تعرف الا به ولا يدخل عليه الا على يديه ومن بابه اذ
جعلنا من نوره انوار الوصول ومن معرفته وجوده الكون
الذي هو سبب الدخول حتى قال عليه الصلاة وال
السلام تفكروا في مصنوعاته ولا تفكروا في ذاته هيهات وما هيبة
ذاته وعلى الله جبار اول بحر واحد ابتدار تغيير وامر ولا بعد
صلاة عميم ورحمة من الله وبركاته تغيير فيها كل تسليم على الاخ
في الله والمحب من اجله التعبد الاجل العلامة الذي ذاكرته المتصلة
المتبتل تصانه الرحمان ولذاكرة الخير الذي وجوده عند صحابه ان يكون من
ذوي الاصل الوفاء والعهود ذاهب السرور التغيير اي عبر الله
تسبح محمد بن احمد بن فقد ورد علينا كتابكم الاول والثاني وحمدنا
الله على علمتكم وما انتم عليه من الخير الذي يقرب المسافة ما زاد
الله علينا وعليكم نعمه كما مرة وباطنة مسرا الا والله جاء
من شوق عارضنا لكم بالاجراء ونحن نذكركم غالب الاوقات بالاستنة
مذاكرة مع مولاي احمد المشرف الغلي تعرضا عليكم وفي انضمناه
ان خلونا عن الناس والامر الله على قدر الاستعداد فاذكرونا كم

اللهم صل على محمد وآله وسلم

واعلم ان الله خير اوفاك ان الله تعالى خلق الخلق
وجعلهم اربع طوائف كل طائفة لم ينظر اليها بعين الرحمة
فلم يشن منها نفسا ولا ذاتا ولا اشعر منها شيئا من ذلك تحتها وكونها
مشتملة على عشرة ارواح خبيثة وجسام خبيثة وكل طائفة اشتركت منها
نفسها وذاتها تعرض لغضب الله بجلب الطوع فيما عصى به الرحمن
عليها وجعل لها شرارا علامة لكل طائفة منهم اعلموا ان الله سبحانه يفعل
به ما شاء ولم يجعل لاحد على الله تعالى اعتراض ولا تحصيل منافع ولا دفع مضار تجري
على ملكه وكونه في ملكه فان الله سبحانه لعلمه يحيط بما
على الخلق وكل طائفة لم يشن منهم سبحانه ولا كسى اشعر منهم بما
هم فيه على علمه بما عرض وعلم ان عليهم علامة الغرض في وجوه اشرارهم
اعلموا ايضا ان المشعر من كثرة الحاسد الباغي والكاشح
يفعل فلولهم انكار رد المشعر وكيف يكون ذلك الرد وفي ازدياد
نفع وكل طائفة علم الله منها الصبر في العبودية ونفث فيها حسن
الادب فيجري الخير على يديها ان شر الكل طائفة باعث وشر الطائفة
الغرض فاعلموا حفظكم الله الغرض وعلموا انه من شرك ذلك فاعلم

الباطل والتعرض للمستعرض فتجافوا عني لا يجمع منا اتبع وكما
التعرض والاقتداء بما تشترى فتون الملك ولو تكثرون الجاز تعدم
ملك انفسنا وامواله تنازع الملك لنا الكبد ولا تدخل في شيء من
احواله فيجر علامة ذلك كما مر عليهم من تقدمهم اعملوا على التوزكوا
الوجود وراءهم ولم يشغل الله قلوبهم برضاه ولا باحواله فهم مفروض
على كثير منهم في مشاهير التعبية عن الله اجزاء وكل مشتهر يغيب الشاهد
فيه عن الله نزاعهم فيه يرجع احوال وقد حضورا واضطرارا وقبضه
فانكروا باخذ به نفسه وقاتل نبيكم من اي كلمة فيه من مدح انكروا
فيه الله واي علامة من علامات اي كلمة فيه كم بها عليكم وخذ نفسه
بالحزم والحيرة ان الامان كالاحكام غالبها باطل واعلم ان ما بين يديك
من الزمان وان كثر قليل والله يأخذ بيدك وسيرا الكتاب
كتبنا الكم عن استعجال لتحامل كثير اصحاب الزار وصيرة عليكم غير
ان شاء الله والله والخير شديد ان تنتبه حال المرض الخبيث عاجلا ان شاء
الله والشفاء وسلم منا على الاخوان جميعا ولا تكرة ان نقرأ عليهم مدرا
الكتاب كلا وتحفة منا ونحن على عهدكم ومحبتكم والسلام محمد بن محمد

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الحمد لله الحسن الجلي كما هو أهله

ومن رسائله رضي الله تعالى عنه ورحمه

بسم الله اللهم فسبحان ما أحلى وأبهى منزع المصنوعات وأسرى وأبهر ما تستكمل بحجج على كل من يدعي لنفسه الوجود وهذه هي منزع المبتدعات، ونشهد أن لا إله إلا الله الغني الغفور الذي بالغ بالظهور وتعزز بالبقاء بالاستتار واستغنى عن الحوادث بالتعري عن جميع الدعامات ملكت الأبهى والكبرياء والأول والآخر، ونصلي ونسلم على سيدنا ومولانا محمد نور الحضرة وسر الحكمة وعلى آله الغر الميامين وأصحابه الغر الميامين، وبعد السلام التام الشامل العام على أحبابنا الأجلاء الفضلاء الأزكياء النجباء السلام بقدر الأحرف بعدد وجود الله عنا وعنهم كل لحظة وطرفة ما علمكم الله خيرا ووفقكم فتح أن الله لا يجتمع لأحد الوصول إلى الله تعالى وعرفانه مع الله إلا وهو لا يبصر إلا الله مع الله حتى يطويه الله ويدعه وجه الله فيحج الأحوال قبل الوصول كرها وبعد الوصول طوعا أو تقول قبل الوصول تطلبا التشبه وبعد الوصول تصريفا لله ومن لم يدر بنفسه

على الشيخ بالجلال كما من الترضي والوصول الى مرتبة الله تعالى
حكم بان الجمال يوصل الشيخ غالبا وكل يخشى على طالب اذا
انفرد انه يأكله الجمال ان فاجأ وكلما علا الطالب الطبع تمكن من فصل
الجمال والتأثر بذلك مختلفون فمن شيء يكون بالنسبة لمن
لا فضل له جمالا وبالنسبة لمن فوقه جمالا والشيخ اعرف بما فينا من كل
احد وكذلك اختلفت احوال الرسول عليه السلام الصحابة رضي
الله عنهم واختلفت احوال المشايخ مع اصحابهم **وقد قال**
عليه السلام بعض الصحابة ان قبض على لحيته وقال لا اعرفن قبضة
خصلتين يجمعهما الشيطان رسوله واعلموا ان من لم يصبر مع الاخوان
لم يصبر مع الشيخ ومن لم يصبر مع الشيخ لم يصبر مع الرسول
ومن لم يصبر مع الرسول لم يصبر مع الله ومن لم يصبر مع الله
لم يفلح ابدا وفرضنا والحمد لله على ما اخبرنا به الصادق المصدوق
الولي الصالح سيدي محمد بن عبود فنوكد عليكم ان تتبعوا ذلك فان من لم
يكن له ولي ذكره بنفسه والشيطان وليه والله ولي التوفيق والسلام

وفي رسالة رضي الله تعالى عنه وارضاه

الى كافة اخواننا في الله واحبائنا وافلذة اكبادنا السادات
الفضلا الاجلاء انكا پيير بمباسرا ادام الله رشده ومن لاحظهما امرنا
الله وايا كم بعونه وسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد
فاوصيكم وايا ي بتقوى رب العالمين وحسن القيام بوظايف الدين
فان الحق سبحانه عبوره ان يجعل الايمان به وقلب من يشاء بكلمة
وتوعدوا الذين اساءوا بما عملوا ليجزيهم بالحسنى بعذاب اليم
وانزعاجهم وما هم بخارجين فان الله تعالى يصرف العذاب عنهم وهو واقع بهم
ان عاجلا وما هم بخارجين فان الله تعالى يصرف العذاب عنهم وهو واقع بهم
الحق سبحانه تشوارق الانوار وتكاثف الاسرار عمن تخلص عن رذايله
الدنيه وحرصه الله يكشف لكم عن ابصار القلوب كشفا يتبين به لكم اليقين
الذي هو كون او تقول يكشف لكم عن ابصار البصاير الغطاء المغرضة كشفا تعيون
به عن مشهود غير فتكون حركاتكم وسكناتكم بالله ومن الله والى الله
فتدخلون حينيذ في جملة المخلصين بقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله
الله وعليكم بدوام ذكر الله وعلى الخصوص الاسم المفرد وان تحضروا
عظمته ومعرفة الله والوصول الى الله واجروا الذكر بالقلب واللسان
ذلك مع حضور القلب وان شغلوا بالذكر اللساني حتى يرجع الاسراع

من ناحية القلب وذلك لعمر الشوغل بالحضور والعلم والاعتراض
على من سواه وضع منكم نظر آمان ذلك سواه الحسن اله وانما جعلتم
من احرفت ومن لم يجيء بالوقت المعلوم للذكر فاعلموا ان عبد
الله بن وهب تفيخ من مشايخ البخاري ومن اجل اصحاب مالك روى
الله عن الكل قال اخبرني عبد الله بن وهب نعاتب على نفسه وامرها
اقلعت عن ذلك حتى جعلت كلما وعلت ذلك نصرفت بزمم واقلعت
نفسي عن ذلك وكرهني القوم مسندة على مقاصد الشارع ولزلك احرزت
كرهتهم مسندة الشارع الكلام ومسندة اباحنة واجعلوا نصب اعين
قلوبكم الجمع على الله والتعلق به في كافة الاحوال وهو مولاه ابراهيم
ومن خلد كلاه امنا والله تعالى يا حزيد ذا ويركم وبين المسلمين اجمعين
والصلاة محمد بن محمد الحراوي الحسني الغلي كلاه الله لذي على ملوي عاشر

• وهو رسالة بلية رحمه الله تعالى ورحمته •

نحمدك اللهم حمدا من عمته نعمته، وشكرك شكرا من خلته رحمته •
ونسبوه بحمد الاسلام عربي، وفي وجه الشبيه الشبه عربي، ونشهد
ان لا اله الا الله الحق المبين الكفيل بانه أنكحنا الباطل والكفر فنه

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد

بانه الكلام في نظم من النظم العجيب وبلغت بذلك معنى التقريب
في قوله وإذا أصاك الدهر عنى فانه قريب وهو المشاهد بين الحرفيا
وهو الذكاء لمن يسمعه مجيبا لان مزيد هجره العلم والاشتباه البيد
والاهلست بعيد وهكذا تجد بعض الجمع والمتكلمين بين يزيد والاهانت
بكلامك مريد وعلى الشيء والشيء تبين عنك من عزب الافتراء
وكيف لا ورسولك اصطفى الله عليه وسلم يقول سبحانك اني الليل اذا اجاء
النهار فانت تولج الليل في النهار الضياء وتولج النهار في الليل البهيم
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وهو لك الشقي العزيز
العليم وتنصر من تشاء بغير حساب وصلى الله على سيدنا محمد نبيك الكريم بين يزيد
ورسولك الذي ارسلته رحمة للعالمين نورا للهداية البيد صلى الله
وسلم عليه وعلى آله الذين اذهب عنهم الرجس واطهرهم تطهيرا
الا بكلام وجمان الدين من الزيغ والضلال وبعد سلام عذب
يطيب الاصغاء في الله فوائده وتنضح عن درر المحبة عبائده ورحمة
من الغفور كان نعم فضل الجميع وخير من جميع الجمعات مفتاح
ولدنا الشفيق وابن احبابنا المرحوم بدر الدين الشفيق العلامة

العلم الجامع بين بلاغتي اللسان والقلم تلكة مدرا الصنع المغربة
الغريبة والمجوبة مدرا الزمان الصعب النجيبة وجميع اعظم المحرر
الذين على منهما مدار في المحافل تزوره وعلى الخصوص الجبا والنبل وعلامة
الصدور المنسوبة بنباته على الصحيح النبا بلد محمد سيد عبد السلام
الصلاة والثناء وبعد فالمقصود الاهم من مدرا الكتاب تحرير العلم
وتدوير الخاء بالله بالعزة الذي لا يضيع ولا يسئل عن المجهولة
بالله احوالكم جعلنا الله على وفق ما يرضيه مع الاعلام لكم بما
نحن فيه والمحمود لله يخفى عليكم من ان عنايته الغير بالله على فوز عنايته
الله بالغير لا من اعتناء الله بالغير اعتناء الغير بالله وان ضعفه
بالحق الغريب على فوز مواجهة الخفيفة له او تقول على فوز اداء وجه
قلبه لقبلة نحوه القلوب التي هي نور الى نوره والله احق ان تخشاه
تبرك الا ان يزيل وجد قلبه انينا وكلما تعاد عن التوالي انينا
فلذة باوثق زمام والصحيح فكلام مخالفة ان قبل مقابلتها قبله
فيصعب انقياده ولا يزال ينقاد احسن بكاتها والصفاء فيتعلل
من مسرى الاثار ومسومى اهل القبلة الخفيفة المعنى عن ارباب

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم

القلوب ولا يخفى عليكم بصر ما تسر الناظرة وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق
القلب حسن يجعل على القلوب موجوا ما ذكر الله واشكر منه ومن ذكر
الاحوال ولو بالاسماء لم تملك الجماعة لان ذكر الله على حضور
القلوب ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب لقاء الله احب الله لقاءه والله رحيم ودود الخ والله
كله رحمة بالخلق ومعه رحمة والكل معه رحمة والقلب فيه لعبد غيبة رحمة
ومن منزل التجلية وهي شهود كل الرسول صلى الله عليه وسلم
رحمة للعالمين والله يا ولد توكله الخ والله نباع لا تشتري العامل
من اهل الارادة بالله لا تخاف الا ما ملك خطاك الخير وهو الحق
سبحانه كلوا مما يخطف واحد وهو خلوص القلب النعم عند العقل
الله سبحانه حيث قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم والاحوال هي الله عون على ذلك ان شاء الله فتحرر منهم
باحرار التجلية نضج القلب المشعور الذي الله وتوكله تلبس
بعصمة الوجود كله لا تهم لا يحبون احدا الا اذا احبه الله ومن
محبة الله للعبد عبيده انه لا تهم يحبون محب الله ويبغضون بغضه

ولا يستغرب هذا فان محبوا المعاصي ويبغضوا الطاعة لان في

المعاصي ما يقود صاحبه الى الجنة ومن الطاعة ما يقود صاحبه

للنار فاذا كانت طاعة معلولة برياء او نحوهما او بدخوله بحوله

السوء فهي ونظر الله معصية ولا ينظر الله الا الى قلب الرجال

الظاهر والامور كلها لا من طريق الحكمة التي يعبر عنها بالشريعة

التي قام بها العالم وكانت مرجع قواعد الفقهاء ولذا قيل الحقيقة

منها الشفاء وغيره ولذلك **قال عليه الصلاة والسلام**

الحب لله والبغض في الله مما لا يجاوز على الشافعية **وقال**

عليه السلام رب صائم ليس يصومه ورب قائم ليس يقومه كان كلها

يتهم لها فلتامل واقرا الخطبا الكلام معكم جميعا السلام لا فانه من

دا خير عليكم وما كتبنا والحمد لله وحده ... الخلافة المرسلة وهذا

الامر الامر حيث والبغض وعدم التامل في المكتوب فيه وكذا

عليك بالوعد والعهد لا اعتماد وكن على اثار السلف كما هي جهة

عليك والحمد لله ان شاء الله مسرا وحاملك لي انتهى

ومن بعد ما يليه رحمه الله تعالى امنه ورحمته

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نحمدك اللهم حمدا من كمال ما هو خيار الحمد اسما ومعنى ونشكرك
شكرا من انعم عليه بجميل اسما فحاز على الثواب ذكرا ونستغفرك انك
انت الغفور التواب ونرغب اليك من ان تنزاح الحجب الحاجبة
نور وجهك عن ابصار الاعتبار والقلوب المحجوبة فلا ترى الا حسنا ولا تشاهد
الا جميلا ونسألك ان تعفو عن رسوم الا فعال المتوهمة التي تعد رسوما ان تفعل
فصار يدعى لنفسه الاستقلال والاختيار ونزعم ان تغتر النفس الخبيثة الدنية
عند الاكتساب انه معك موجود اذ قلت انك معه فالاعلام والاشعار
واعلمي ان معيتك تقتضي كما هو عين وجودك فوالاه اذا تجمع الليل
والنهار ومتى توهم الظلام مع وجود القمرين والانوار يا عجبا كيف
يتجمع الوجود والعدم اي كيف يثبت الخروج مع من له القدم ونؤمن
بانك انت الله على الاطلاق ونعلم ان الوصول اليك بريء من الخروج
اذ قلت يا من رسولك عليه السلام ثم من قبلك ونصلي ونسلم
على من اوضح لامته اوضح طريق واراك ونترضى عن الصحابة حتى نلقى
الذين احسنوا الحسنى وزيادة وعلى آله وازواجه واحبابه اما بعد
فعليك سلام الله ورحمته من المدد بكل كمال شامل عام على الاخ في

اللهم صل على محمد وآل محمد

وصوله وفرغ على ذلك بقية الاحوال واعلم يا اخي ان التفرغ بالفرائض
خاصة لا يفيد الوصول لان الوصول يتنافى مع الاشتغال بغير المحبة
المعبودية للغناء بالمحبوب وذلك انما يفيده التفرغ بالنوافل واما
الفرض الذي يوديه الانسان تقربا لله تعالى فلا يفيده الا السلامة من عقاب
الله الذي وعد من حول المحبة لسائر العوام وهو لا يعتبر الانسان مخلصا لله
ورسوله لبعض الاغراض التي جبلوا عليها مخلصة لهم من غيرهم والفرائض حيث
يرى منهم التقصير في الفرائض او القصور عن التعلق بالنوافل ان
معنى الحديث من مولاه تعالى بالحرب التقرب اليه بالفرائض
اول حتى احبه واذا احببته كنت سمعه الخ الحديث وذلك ان الناس فيما
سلف ينقسمون الى اهل اليمين والمشائخ اهل التربية ينظرون الى احوالهم
على حسب ما يرون تقويمهم ما يليق ان يبدأ به الانسان الا ما يميل نفسه
اليه فيأمرون بعض اصحابهم بالذكر وبعضهم بالصوم وبعضهم بالصلاة
وبعضهم بترك الاسباب وبعضهم بتعاطيها الى غير ذلك من الاحوال فيلا
تعلق بالم يرد بالنظر عن الله كما يأمرون بعض اعضاء او لا بخدمتهم وخدمة
الفقراء لان جزء النفس من افضل مواهب الله تعالى والذكر حتى يصل المجلب

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي وفقنا لقضاء هذه الصلاة

الواجبة الحمد لله الذي بتوفيقه تتصل الصالحات بالباقيات الصالحات ولذلك جاء في

الحديث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت قريب من عزوب

الشمس الموجود بالتحقيق حيث لم يجزم الا الخاصة منكم واعلم انه

الامر الذي به صلاتك ازمان جمعوا اذا استقام امرهم وان يزدوا ازعجه

واشكاليف كما ان نقل الحق في هذا الوقت يغير منهم كما عنهم ويشركهم

الامر بالحاضرين بهم للغفلة عن الله فيزدادون بذلك بعدا عن الطاعة

منهم والله يلهمنا واياهم طريق الصواب قسم اي الشيخ

الا ان يغير عليه ان يجعل من حال المريد ما يجعله من قدم لقوله خذ

من شغله الصلاة الواجبة والازمة الواجب وصيام الشهر واحزم من

بعض الاعمال دون بعض وقد اخبر الراجز انكم بين كثير وقليل

الا الفرائض وصلى من ذلك على جملة الاصول وانزل عليهم هذا الكتاب

ومجمعهم ابداه وصل الذي الله عليه بقيل النبي عليه السلام وصيانتكم كتاب

واحد بعد هذا ان شاء الله ان لم يمكن التقدم وان كتب الله للقاء

ما وضع لكم الامر ابتداء اشاء ان شاء الله وقد بلغ لكم حسب الله

بذكركم الكون كله وبارك فيكم والسلام

ومن رسائله رحمه الله تعالى ونور ضريحه

نحمدك اللهم حمد مقر لك بحسن صنعك معترف بجزيل الاسدائك ونشكرك على ان بوزنا في مقامات الضراعة وابكت نجوم قريحتنا وجوه الاعتذار عن واجب حقك بالتقصير وجعل على الاخلاق مقصورة وصولك في التحقيق لتبقى معبودا بالتبريز موجودا ونشهد ان لا اله الا الله شهادة اعمل البراهين بحموم النظر وبانه ونبهت بزلل الاوهام على شمول الصفات ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الخصيصة بالسر الخفي والنور الحقيقي كل اعطيته من انوار الاستبطار على مزيد تخلبه عن نفسه وتعرفه بصفات الكمال بدوام الذكر على حاله حسبه وسرمت الجميع لله لك اظهار الفضل الخصوصية التي تختص بها من خلقك من شاء وبانا لكم الجميل الذي فزتم به من العوض ووجود الجزاء الاوفى بالسر الخصوصية لم يثبت لسلام السر الجلي ولا اوكى لعارف ان يقف على اصالة الشهود بتربيته وكل العنايات الربانية والقسم الله الاهية ابرنا الصلاة على احكام رتبته وسمو الرتبة بالاصراء لنوع من

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه

من الشوبة بكون ملاحظا لزينة ونحو ذا العارف فيخرج مراده
فقد الخ ومن الغفلة توجه من العزيز بكون ذا فيخرج العزيز
توجود مزيد وطلب توفيق لهم لسلوك المناهج لمقاصد الفهم
وجميع الاخوان كلهم فيهم من الخصوصية الخ لا يكتسب بجاه ولا
مال ومن ذلك اختلفت العبارات وتباينت وتفاوتت مدارجات
وصلاته على قدر ما التمنهم التجلي ومطلع نجمه ومنازل القرب في
حضرته عليك وسلم وسلم على نبيك الذي انزل عليك ممتنا
بالعطاء ومتفضلا بالعطاء وعلى آله خصوص المدد العباد له
الكرم ومنه الهداية وعلى اصحابه خصوص المشرفين بإتباعه الهدى
والسداد فاللهم لا ومنعوذ عفوك كما اعطيتنا للشرع
وشهيدا على ان كمال الاقتداء من حق المتبوع على التابع صلاة
وسلاما تنال بهما منازل الرضوان وتستوجب بهما مواسم الفتح
والتسليم وعلى الخصوص جميع الاخوان وبعد واعلم ايدكم
الله بنور وفقكم الله انه يخفى على ذي بصيرة فاترة وعلى
كل ذي عجلة وتعلق فاصرة ان العلم امامي نظم ومطلع حمله

وعول على موطن مرجعه وما له واحفظ وجوه مدى الدهر حرمة
لا تهتك ما ضاع الدهر لا يزال ولا تغفلهما عظ وذا الحجى واولوا
الفواضل وفر رائم عبادك حبى حمى الوحيد وشامخ الطود
تفخيم الحرف جميعا حتى مراده علم الكلام ولم يبق فيهم توجه
جلا فلسفى التحقيق لا من كان للحق سبحانه وجميع احبائه ذاكرا
وارفع فى التحيه ووجه العاقل ان تتوجه على ذكر الله سبحانه
جميع مساعيه وحجيه وما لها كله بتمامه الله حبى الذاكر والعاقل
وتعلم على العموم ان من اعرض عنه لا محاله الله راجح وذا بيان
واعلموا ايها الفواضل ان من خواص العقل ان الله ان صاحبه
يزداد به التضايق هذا بيد ومن خواص ذكر الله ان صاحبه
يزداد به التنزه ايضا من ريد ومن نعوته انى الله به الى ما تعرف
الله به التذكر وقاسموا ما وقع شيرازا ابراهيم عليه السلام
محبوب انزعاجه الى التنازع من الغناء بالله عن جبريل عليه
السلام وعن سؤال الله الخجاله الثقاء تعلم الله واعتبر والقول
شيرازا شيء عليه الصلاة والسلام ومحبوب حبى الله علم بالتحو

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

بالشهود والحضور حتى نرى آثار النجاة والخضراء فسجد لله وقال
الحمد لله الذي رددت علي رحمتك ولا كرامة لي وقوله عليه
السلام لمن اختار له عليه صيغة إذا قال من لم يعجل علي فعل الله
به فسعط السيف من يرى الشهود هيبة الربوبية وتدبروا
لفظ قول صبر ذا موسى عليه الصلاة والسلام إذ دوح للقتال
إن معي ربي سيهدين وتدبروا قول صبر ذا نوح عليه السلام
ومضيق قوله لقومه وكيدوني جميعا ثم لا تنظرون إن ولي الله
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وانظروا لحال التفاوت بين
الله مع عدو حين أدركه الغرق وبين فرعون مع الله سبحانه وتعالى
مع تكراره على سمعه من صبر ذا موسى عليه السلام ومن الصبر وغيرهم
وتنزلا فقال لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين مع عدم إيمانه
بالله وعلمه هذا حتى قال وإنا من المسلمين مع عدم إيمانه
برسالة صبر ذا موسى عليه السلام كذا نقلنا عن الطبي من الدهش
والتحير فتمسكوا يا إخواننا بعروة إخلاصكم لله يدافعها لكم
ولله على نعمة أنعم عليكم بوقف عجز لبيكم عن إدراكها وإن هو إلا وداد

او راءكم واذ كثركم واعجبتكم اتى ربكم وفرقكم واجمعكم وشتت ما
انتم عليه من شركة الاجتماع على ربكم والتحزب والتشاحن فيه وعن
التنافس فيه والاحتواء عليكم محمد الله على ذلك فانه ولى النعماء
ولد ابو عثمان رحمه الله تعالى
الجسم الاصل الذى خلقه الله تعالى منه جميع ما يعلم من المخلوقات
الاصل الصورة التى منه خارج عن تركيب الاجسام وذلك اعلم
ملائكة ثم ركب فيه روحا كما ركب من جميع المخلوقات فنفخ بعضها
ادراكه لملائكة وشهواته والاجسام التى روح من جملة الاجسام
ثم اذا خرج من بعض اجزائه خرج وعليه بعضها الحزونة التى
يا خرج من التراب الا ما تقوم به البنية وتنعدم الشهوة التى
منها وذلك كله قوة نور الروح ووضعه الجسم ثم لا يزال الجسم
يقوى حتى يصير الى حد اذا بلغ يجب ان يعلم انه يخرج منه
الحى الذى تكون منه وحينئذ تنقطع عنه شهواته من كل
ملائم له من علائقه التى ابتدأ لا كى لا يلتبس شىء على سبيل
التمام الذى اذا ارتفع حينئذ الروح منه لا تعقل واما اذا انقطع
حيوان

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

حياة الخلق والتعقل فإنهم لزمته بدلا من انحباس المركب فيه وكذلك تركب
الروح بالجسم ممتزجا من الحق سبحانه تعالى واختيار من افتقارهما
عالمهما فيما يصل إليه من تلك الحياة بإذنه تعالى ثم ان الحق سبحانه
جعل للدم ثلاثة مرق عامة وخاصة وخاصة الخاصة فاما
العامة فمنع منهم بازالة حياة المعاصي الظاهرة عن مروق
ارواحهم وما والاه اشتد حمر اعينهم لكونهم ممن مخافة الوقوع
في المنهي عنه ظاهرا وليس حبة فخصهم واما الخاصة فما منع منهم
الا بازالة حياة المعاصي الظاهرة واصابها الباطنة من مروق
ارواحهم بالكلية كالزنى وشرب الخمر وما اشبهه لها والباطنة
كالحقد والحسد والغضب والحمية الموديتان الى المعاصي الظاهرة
فالعامة تخرج الروح من حياة المعاصي الظاهرة والخاصة تخرج
شيئا من حياة المعاصي الظاهرة والباطنة ومن هنا نشأت لهما
الخصوصية لانهم يجرمون ارواحهم من حياة المعصية الظاهرة
واصابها ولذلك قال ابو الحسن ونحوه بد من المعصية واصابها
واما خلاصة الخاصة فما منع منهم الحق سبحانه الا بازالة ومنهم من

اللهم صل على محمد وآله وسلم

السلام منه ولا افتراء به تعزى الكلام بعد الناجية من اهوال القيامة
ومن كل حزن جعلنا الله منهم وامام من يضع السوى في الباطني
والظاهر جميعا ومنهم علماء الظاهر فقط او يخرج السوى من القلب
والظاهر جميعا وهم اهل الحزن الخالي عن السلوة بما يرجع الحزن منهم
السلام فتراه به تعدم كمال الاول بالحزن وعدم كمال الثاني بالسلوة
لان المطلوب موافقة الحقيقة فيما لهم به ويكفيه به وهو
يبقى ضرورة الامر في الظاهر فيما يلي وباطني بظاهر والزهاد
والعباد وان اكثرهم نزع السوى من حيث انوار التوجه الى الله
تعالى بضروب العبادات وانواع التقشفات وان كان ذلك راجعا بروح
الحزن لا بقلاع الحزن المحاصل عند بقلاع اصله اذ اوقع التقصير
فيه فضلا عن تركه جملة ومنه هي النوع بذا الصغرى لا تنافيا من البعد
الله فالعبد تولى الله محبوبه ولي واما ازالة ذلك بالحال الموصوف
من الله فجملة فهي النوع بذا الكبرى التي من الله للعبد وتبشر فيها
سبب زوال بزواله فما بالك من القديم بالله من الحادث الذي منه
انوار التوجه **ولذلك** قال الشيخ ابو الحسن ولغشا بالاسباب واجب

واجعلنا حبب الغنا له ورضا به **وقد قال** موفق ناصر
الصلاح واحملني على سبيله التي حضضت بها محمودا فحضك
ومنعك وهذه من الله فعل للعبد ثم من المحال نزاه يكون وصاحبه
فوبا يجد من طاعته التي فاز الله له منه نصيبا واصطفاه
المحبة له بداء في كافان ووقوع الفعل وان كان من الفعل تلفي
طاعة من المحال ان يوى ملكا او اكل حراما او واقع محرما جبرا
او مختارا ممن فيكم له الله ما يقع به واحد من كلمة الخاتمة من
محبة طاعة من المحال عليه من غير كلفة لا ان وان كان
يعلم ان الله سبحانه بشر المخصوصين الموعدة فيه فكيف من
يحفظه وكيف وانه قد امر بالطاعة ونهى عن المعصية افضاء الفعل ان
الشرع محاله الفعل من حكمة اراد الله فيما ممتاز وان كان من
المحال في طاعة ضعيفا فلا يكفي ان يقع الواجبي من الله مقرار
العظيمة وانما يكفي ان يقع الاقرار الحقيقة فلا يكفي تخليص
اهل العقلة العظيمة من الغفلة وارباب الشواغل الكثيرة وارباب
والملوك والامراء والتجار وارباب الحرف ومن له فوائد في الاسباب

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مع تفاوت في الحساب كل ذلك من ضعف حاله وقلة احواله
فوجب ان لا يرد من نقل الى تجميع الشاغل ويكتفي من ذلك بحال
ضعيف اليد رضا عاد طاهره الى حاله الاول مجرد ما كان
عليه من العجز الذي صار اليه وجوه وجهه للاصحاب ومن
حيث كان الفلاح عما لا تفنيا له غالبا ولا يفي له الا زي
الرسمي ومن احرص الناس على الدنيا فضل الله تعالى
ان يتولاه ذلك الرجل ويحفظه من السلب بعد الاعطاء انه كريم
جواد رحيم ٭ وقال ايضا رضي الله عنه ورحمه ٭
ونوكد عليكم ان تقبلوا الاحوال بالصبر على الضرار
الا الاحوال فيهم الاموال والضعفاء نعم الغنى والمال نعم
الا على فيما تتكلفون به ولا ما تقبلون به لنفسكم اذ التكلف والتصنع
مع عباد الله الكرام ولا يزال المرء يتكلف حتى تسقط عنه التكلف
جانبا فيما وقوع الاثر فيها حتى انه ان مضر منا من التفاتها لم يجر
فيها من برد الراحة وعمارة الباطن ولا يختار لعالم الاصل وابائكم
بل الحرمان وكلفة ضعفاء الاحوال ولا يحسبوا ان الضعفاء ضعفاء

الحال بل انتم خير وبانتم هم الذين ضعفت خيرهم عنوتهم فرضيا بالبقاء
الى كمال الشهود فلا تحسبهم وتضرعوا بمجلس قبلا فتبوا انكم مما هم فيه
وانهم بوشك ان يبطل لهم فانه لا حول فيها الا بالله العلي العظيم والله تعالى
يتولانا واياكم بتوابع النعمة وجميع الاحوال بجاه النبي
وآله والسلام محمد بن محمد الحوراني الحسني الشافعي كان الله له

ومن رسائله رضي الله تعالى عنه

اما بعد حمد الله العظيم والصلاة والسلام على نبينا محمد
النبي الكريم واعلم اعلمك الله خيرا ووفقك لمرضاته ان كامل العقل
من الناس من اتخذه بزاد حضوره مع الله وشوقه لكمال العلم بالله
فجعلا على رتبة الاحسان والتوزان وانتج كمال العقل الذي ثم
شيء الا الله سبحانه فلم يبق للوجود لفظه ومعناه تقلبه تقلبا
لا ينفصله العقل على مر تقلبه الاكوان بدواه التامي تقلبه
الاكوان بدا تقلع من اصله حتى يجب الاصلان عاقل ومن غير
عاقل فقال الله سبحانه وتعالى انهما كانا ومع وجود منوكد
عليهما بالوجد غايبة ولا يدوا بدا ان شيء خلق الوجود بحرمة

اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد

اسلكوا فسيلكها عليكم ومحو واذا التزم العريان بل كسى في غرمة
الثياب اغرمنه في غرمة السلكوا ولا يجبى عليكم انكم اجبتموه وبذه
شيئا لا يجز لكم قبوله ما تركه ولو بذه عمامة وسلكه عليكم وتدعو الضعاء
بالله يرزقه او يزيد رزقه على الله فيفعل ويصلح له الجد حتى
يرزق على شيء لكم وكان لم يكن ولا تزفع عن قوله فعلى المتفرع
قيد وتواصعا وتامل حديث امزح ولا اقول الا حقا واعمى فان الله لم يجتبهم
بمعجزة الا بما له عكاء منها وما اعطى معجزة الا عمى الا تفويض قبله للسابق
من عنيه الا ان يجاب اخزى قليل او كثير ولم يجتبهم الله بذلك بطاء
ولا صبلم فدل الحديث على ان الشكر الذي يقتضي المزيد من الاعطاء
هو الاعطاء من المنع بذه وهو عز امل الباطن من الامر المحسن
من كحرين الذوق والنضر المظلوم وقوله ضعيف واعن المسكين
من عقل ان صبلم لا ان من احب ان يتوب الله عنه فامر قلبه من
عن الله قيد فاذا اتت عنه بنضر نصرك واذا اتت عنه بقوته ضعيف
قوله الحق واذا اتت عنه بكماء وجد مسكين فاعطه يزدك سؤال
كماء وجد فاعطه يزدك سؤال وقس على هذا الا مور والاعطاء

تحلى بالزهد كان كذلك وراء اعلم ان الاخوان في الله الملازمين
للزاوية مختاجين معتزمهم على الغزو والله يسهل لعباده يحب
الزهد وعلى الخصوص للذاكرين الله فاجتهدوا في الوصية وحمدوا
عسى ان يخرج من الغيلة التي برحمة الله فيها حيا وميتا وفرة
فاموه فاما شتموا الخير اني وكن يجانبه الله علانية من غير ما ان
الزاوي قال بعد كلام اجعل من الوضيعة نصب عينيك واياك ان يضيعها
املجت والسلام. وقال رضي الله عنه.

ونبه حرفا لمقصود الاهم من هذا الكتاب الاعلام انكم فاكبدا
بما لا يخفى عليكم بان الله مع الخير حيث ما كان الغير معه فان كان
معه بعضه اهيز كم في بعض احيانه في عقله ويزكم نفسه اذ تشمولانه
في بعض احيانه كان معه سبحانه بعض معنى ان تكشف له بعض شوره
من غير تبعيض وانما التبعيض باعتبار الكشف وزوال الحجاب لا غير
وان كان الغير مع شيء ما اي متصفا به بعضه جميعا بحيث لا يجد
عقله الا محجوبا عليه في جميع احيانه وان كان الجسم بحسب الظاهر
متمتعا بما يقوم به واجب نفسه او غيره كان الحق مع هذا الغير

اللهم صل على محمد وآله وسلم

بكلية وكل الله سبحانه لا نهاية له ولا كنه يحيط بهذا التعريس
فترى سبحانه ما يتغير ولا يتصف من وجوه من وجوه الحدوث شيء
لكونه هذا التغير في ذوات تقدم علم بتباين سر تسوى الله وجوه اذ ليس
لله وجوه للسوى جملة ولا تتغير الشهود ومن اراه بشر يتخلى بوامر
لكونهم صنعته والصنعة لا تزال تتقابل هي معمولة غير فاعلة وان
رفع اشتراه انهم يعني كهربي اشتراه الفعل الذي غير من مسولة بالقبلة
الحق من كهربي الحكمة التي لا يصل طبيعتها عما يفعل والتغير فتغير
الفعل لا تغير الجسم ولذلك ترى القوم يجادلون على اعين فلسوفهم
غاية ان يصيبها ما تفرح به عيناها لا معرفة الحق سبحانه لم اهله
تعالى بالباطن ويصبابه يعرف الحق اهله قبلا ويجتنى الاضداد الحق
الاول واما الكلام ما تحاجيكل بد السوى الخرعي مع الله لا مثاوس
في نفسه لا له استغلال بل انت تراه هذا رضوا مسل الكلامي التي بطلان
قول من قال ان الله ثالث ثلاثة قوله كاذبا كله الفعلم وابطل
قول من ادعى الالوهية في نفسه استغلاله قوله على تسلم الرسول
عليه السلام وان الله تبين باعور مبرا ابطال تلا الوهية في السوى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

وقال البيضاوي رحمه الله تعالى ورضي عنه

الحمد لله اعلم ان اصوار القضاء والقدر محيطة بكل اجير صواء كان مصورا اوفيا او وليا او غير مسلم وشيرا خير خروج بعضه وقدر اتباعا لطلبه وصرف ارادته عما قدر له او عليه واذا لم يتم فائدة الحذر عن غير شيء من الاقدار المحيطة به لانه لا يخرج عنها ويجري اصوارها على

ولذلك قال ابن عطاء الله صوابين اتهم لا تخرق اصوار الاقدار تعني والله اعلم ان الهمة التي هي عبارة عن انبعاث النفس لطلب مرادها لا تمكنها الخروج عن اصوار الاقدار المحيطة بها وان بلغت في القرب من الله سبحانه ما بلغت فكل ما قدر الله لها من الخير وقدر عليها من الشر لا بد ان تناله او ما يتماها وشيء لها خروج عن هذا حتى يكون خرقا لاصوارها ونقضا من احكامها تعالى قدرها الحق سبحانه وصدابين العلم لكما انه شيء لصاحب تلك الهمة ان يخرج احد اعن اصوارها ويخرج منها بعد ان احد كتابه وصابين العلم وما تبع القدر واله شيء والا وبتباه الله مسومين مواقعه الاقدار الا من خرق اصوارها فاذا اراد الله اجراء تخصيل امر من غير ملاحظة نفس الحذر للفريضة

قبيحا وهو اراد ان لا يخلق احدا الا خلق احسن الاشياء واتقنها وتراه
كلب من اقبح الاشياء فاعلم انه لا يقول ان شاء الله حتى يكون
في علمه مشيئة الله ان يجعل شيئا لم يزل ان شاء الله فيكون خلقا
لا احسن الاشياء فتراه لا يستطيع ان يخلق فيما يعمل
الخالق وان كان عالما بما في جميع الجسم صانعا له اقرب من الله
واذا كان لا شيء في علمه مشيئة وارادة الله سبحانه كان
كلبا لانه بانيه لا يفسد الذي لا يخرج شيئا وما تعزز مكلب انه كلبه
بربح ولا يتم مكلب انه كلبه بنقص انتهى

ولله ابي طالب رضي الله عنه معز الجواب

العلم ويقضي الله والباء في قوله احسن الاشياء واتقنها محيطة
بكل احسن شيء كان رسوما او نقشا لما فيه رضاء الله سبحانه وتعالى
خلق الخلق جميعا وتمم جسم الخروف الحسن باتقان لم اجد
في خلقتهم وصفاتهم وافعالهم لكل لا يدعي احد استقلالا لانه بذاته
او صفة او فعل دون الله سبحانه وتعالى وكل من ادعى او احد ادعى فيه وصف
شيء في الخروف بكله سبحانه فمن ادعى لنفسه الوجود لعدمه

ومن

اللهم صل على محمد وآله وسلم

ومن ادعى القدرة العجزة ومن ادعى القوة ضعفه ومن ادعى
الغنى الفقر فقد جعل لله شريكا في الكل الفقر الى الله سبحانه بالوجود لان
المخلوق جميعا ممتنع وان بوجود معلم الغيب والممتنع بوجود الغير
هو في الحقيقة مفتقر في صفة وجوده وتقرر هيئة اثباته واذا انتفى
الفقر عن المخلوق لوجود الله تعالى عرفنا حقيقتهم في حقيقته
وانفرد من صفاتهم بصفاته وافعالهم بافعاله لان الكل
متضمن من القدرة المختصة بها الرحمن تعالى بنعته الكامنة فيها
التي لا يعرفها احد الا العليم الذي منها وكل بوجوده غير موصوف
وفضله غير مزيد في الغير الى قيام موجده ان لا صفة ولا فعل

ثم افترضنا حكمة الحكيم الذي لا يسئل عما يفعل ان يثبت
للمخلوق وجودا وان كان اعرفنا الفقر اليه بالحقيقة الحال ان يثبت
لهم الصفات والافعال ويعرضها للاحكام الخمسة من وجوب والندب
والاباحة والكراهة وحرام وتعلق الثواب والعقاب بل
فعالهم ليتبين بذلك الرسل عليهم الصلاة والسلام حكمة الاهية
وسطوة ربانية وانه ملوا عنهم ان افعال العامة في التخيير منسوبة

الله سبحانه لم يبح النظر فيما يجوز وما حرمه فإذا تبين موقف سبحانه فلم
نتبعه من بعض الأفعال ويجيز له البعض ويجوز له جرده انتقم عليه
الموقوف عنه فإن سؤال القائم فيه وفي عباده يجاء أن أرسل عليهم الملائكة
والسلام فيما علم به إنما يرد من نسبة الأفعال للعبد وتعليق الثواب
والعقاب عليها على حسب ما اقتضته حكمة الحكيم لا بحسب الحقيقة
إذ الله خالقهم وما يعملون وشرع لهم الشرائع الظاهرة حتى يحث
فيهم ويشورها لهم فيما يجوز التوجه إليه نفيا وطلبا للتشبه بالحق
الآمر من كون الأمور بيده جميعا يحسن فيها الصبر على ما نالهم إذ
نيل أمر الأفعال ومن ذلك عقد الكلام الفصل والاعتقاد أن
الله خالق ذلك كله من الله لا بما تتبع الجمع بين الشرائع والحقيقة
الثابتة بما الكتاب الحكيم والسنة فيما اشتملا عليه من
وأمر وفعال نفعل من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما أنا
الشرائع كلام أو قال تعالى والله خلقكم وما تعملون
وما أنا الحقيقة بالحق وعلى هذا فمن نسب الأفعال التي
يمكن أن يكون للعبد خل فيها بين الجواز فيما فعل الله الشرائع

اللهم صل على محمد وآله وسلم

جاءت بها الرسل عليهم الصلاة والسلام وراءكم، والقول المحيط
الذي لا الذي بعده جاءت بها ومن نسب الأفعال للغير حقيقة
فقد القول الحقيقة من وراءكم، والقول المحيط الذي بعده لا الحقيقة
جاءت بها ومن نسب الأفعال قال إن الأسباب تخلق الأفعال وتولد
عندها وجودا لا تأثيرا وغيرهم من أهل الأهواء الذين هم في ضلال
عن مذهب أهل السنة ومن قال إن الله تعالى يوجد الأثر عند
الأسباب لا بها فهو من أهل التخفيف ومن أهل السنة العوام
ومن قال عزمنا لا يتأتى بها عزمنا فهو من أهل التخفي ومن الصوفية
وعلى من أضاف نسب الأفعال التي جعل الله الخلق وصايط في إيجادها
أو إعدامها نحو صحت الأجسام بالأغذية ومرض بالتخمة فقد نسبتما
للخلق كما نزل بهما أمر الله تعالى فقد القول الذي بعد الذي جاءت
بها الرسل عليهم الصلاة من وراءكم، والقول المحيط الحقيقة لا بها
من الذي جاءت بالذي بعده واثنتهما فهو متشبث بالشيطان الله لها نعم
الأمور التي لم يجعل الله الخلق وصايط فيها كإخراج الماء من البحر
وإخراج التمر من النخلة ونحو ذلك فنسبتها لله ثم بعده وحقيقة

لان الشرعة لم تخلق الا بنسبتها اليه كما نسبتها الحقيقة نفسها
فرعية على ان نسبتها توهمه قيد الخلق انهم انما هي من كم في
الجاز لحكمة اراده الله سبحانه لا على سبيل التحقيق ويعجز بزلك
من ادعى الالوهية او ادعيت فيه **فان قلت** لم يخلق
كمي لا يخلق وقال قط انا صنينا الماء صانع شفعنا الارض شفعا
وقال تعالى وان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
الى غير ذلك من الاتي الشائعة كما قلناه من نسب افعال الغير
اليهم حقيقة من غير ان يكون هو فاعلها الله خلقهم وما تعملون
فمن الفي الحقيقة من وراء كم والفي ابطل الشرعة لان الحقيقة
هي التي اثبتت الشرعة **قلت** من هذا ان الحقيقة
والشرعة شمسان مطلعهما واحد فمن نظر احداهما نظر الاخرى
وهذا معنى قولهم لا تخالف بين الشرعة والحقيقة انتهى

ولشيخنا ايضا رضي الله عنه

الحمد لله الذي منع الحد من ادراكه بالكنه لان العقول المركوزة
في مولدات الحروف لا تطيق علم الفرع حتى قال فيه الاكبر الذي اراه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

عليها ولا تبثر به منه حتى يغلب كحبه على نفسي وما هي مما لم يحظ الله
تعالى به شيء ما دامت هذه الحكمة عالم السوى الأول والحق سبحانه لا يحظى
الشيء لأنه سبحانه محال أن يهزأ به والذي أثبت السوى لحكمة أراد منا
محبوبه بحرين المجاز والحكم بين الحقيقة والتخمر وعالم الحس أثبت
للسوى من الحرين الحقيقة لا يحظى الله تعالى ولا الذي ما أثبت في
نفسه حتى يخرج منه ولا سبيل إلى ذلك من حيث أن عالم الخيال
موجود لا بد عاينه لك على حد ما ذكرنا لك أن ما سوى الله المذكور
سبحانه لا هيئة وما بين ذلك بين والا فكيف يخرج من عالم هو
محصور عليه وهو محلوق به وهو شيء الله على كل شيء قدير وكما
دلك في الصور لا تخرج من عالم التكوين جملة بعناصرها التي تركبت منها
وهي الماء والنار والتراب والهواء والصور لا تخرج عن المثل والطعم
والخفة وعالم التكوين كله مجموع فيه من حيث مزاج العناصر فهو
جامع سر التكوين على التي موجبة التربيعية التي علمك بها كما قررنا لك
لا فضلا المشتمل على سر الأمور جامع سر الألوهية باسم فيه التكوين
جميعا وسر الملكوي من حيث التكوين مع جملة الشيء بعينه ومن حيث الصور

ص نكرة للحقيقة ممزوا الكمال يعبد كرقبة وحقيقة تجمع
الامرين ممزوجين عجبا لمن رآه سرور التميم وذلك كمال عليه
الصلاة من عرف نفسه عرف ربه ولله لا عظمت حسانه وشيا ندم
لكونه اذا كلاع الكلاع بالعوالم كلها واذا اعصوكر الحواشد
سبحانه فاعل ما يشاء ويؤتي فضله من يشاء والله ذو الفضل العظيم

ولله ابيض رضي الله تعالى عنه

الحمد لله الاحدية العينية والالوهية على شهود العبودية حتى
تضمحل الدلائل والدليل والاشارة على وجودها والشهود والا
والتوحيد انية العينية والعبودية على الالوهية حتى تفتح الاضياح
للدليل على وجودها والتوحيد شهود الالوهية على وجود
العبودية وصلى الكمال واتمهم مدد امن قول مولانا عبد السلام
رضي الله عنه وزج في بحار الاحدية والمثل من اوعال التوحيد
والعرفان في عين بحر التوحيد حتى لا ارى ولا اسمع ولا اجد ولا احس
الا بها والهم فولد ولا اعشر الا بها فانه يشير لا حسابر الغير
سوى شهود الالوهية في عين وجود العبودية انتهى ولله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

ولد ابي يطار رضي الله تعالى عنه وترضه

الحمد لله قال قولا ذا جل وعلا ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان يقتضي ان المطلوب من الانسان ان يكون عبدا لله في جميع
الحالات حتى لا يكون للشيطان عليه سلطان بسبب ذلك بحجة وعال
من احواله ثم ان الانسان له كلام جميل حسن وله كلام نوراني
روحي وهو منسوب لما غلب من الامر به وكلامه مطلوب بالوقوف
على حدود الشرائع بحيث يكون حدوده وعالم الخير محمودا عن
الخروج عما حده له من هذه الجميع حالاته حتى يكون عبدا لله وحده
بكلامه بحيث لا يكون للشيطان سلطان عليه وذلك معونة التوفيق
وصاحب الفضل من الله تعالى سبحانه واما ذا الجهة فمطلوب ايضا ان
يكون عبدا لله وحده في جميع حالاته وكل مقاماته وذلك بان لا يكون
عقله في غير محل ذلك لله الخضوع وعبد سبحانه من غير ابن ولا كيف
ولا من غير معنى لان شهوده بعين الوجود كله وحينئذ يكون عبدا لله
وحده بحيث لا يكون للشيطان سلطان على ذا الجهة فلا اذن للشيطان
سلطان على كلامه بحيث يخرج عن عنوان الشرع كلامه او بعض اعماله

فليس عبد الله في جميع حالاته نائما او اذا كان عقله نائما مع
عبد الله وبعض اجيانه فليس عبد الله في جميع حالاته بالحقيقة
لان الشيطان تسلط عليه من جهته بالكلية واذا تسلط الشيطان
على انسان مرة واحدة خرج عن قانون الشرع وعن بالجملة مجرى العقل
بعبد الله فليس عبد الله نائما او بالحقيقة لهذا وقد قال الله تعالى
في كتابه اني ان عبادي ليس لك عليهم سلطان عليهم تسلطا بالكلية
ولهذا استثناهم والله اعلم والشيخ الغزالي رحمه الله قد يكون لبعض
العلماء والصالحين جميعا قد يجرد النائم مجرد النائم انما
هو مجرد الصالحين مجرد بالجملة حتى لا يكون للشيطان عليهم
تسلط ولا كلام معهم وهذا بالجملة مختص العبودية لله وحده لا
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ومقام الاحسان
داخل في الدين لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل عليه السلام
الدين هو بهم ثم اذا علمت قوة الصالحين ادى ذلك الى حفظ النائم
من مخالفة الشرع وجميع الاعمال الا ما يسوغ به القضاء والقدر
ولا شك ان ذلك هو المقصود من حفظ النائم ايضا فيصير محفوظ

اللهم صل على محمد وآله وعجل

واما سر سبحانه بلا اول له ولا آخر فلان سر هو ذاته سبحانه فلا اول له ولا آخر
وتعرفنا بهم هو اول بلا ابتداء وآخر بلا نهاية واما الابتداء والنهاية
انما يقتضيهما التعقل الاول والآخر فهما راجعان الى الكائنات التي
تقدر بمتناهي سبحانه بالوجود وتعالى سبحانه وتنزه العظيم القدير
عن هذه الكيفية موضع التفهيم عن نفسه تعالى تعرفنا بهم بلطفه الآخر ثم انه
يكون عبر الله وحده بكلامه وباطنه نار تغلب كلامه مع باطنه
ونار تغلب كلامه على باطنه ونار تغلب باطنه على كلامه فالتي تغلب
كلامه مع باطنه وعلامته القيام بالواجبات من الشرائع وتكثير
فواضل الكلام بشيء يسير في تحقيقه مما التي تشمل الخلق
من كلامه وباطنه فهي خلق لكم تصرفكم الله كلامه وباطنه
ومن هذا الملك بباطنه وكلامه الذي هو بينه وبينه لانه جعل
الاثنين والاثنان فهي هذا الوجه لكل خلق موجود لتقبل الحقيقة
لانها شاملة لكل ما تشرق عليه نوره ما عليه كلامه وباطنه سواء
واما التي تغلب كلامه على باطنه وعلامته ترك الفروع وفواضل الخير
الكلام دون ان يشغل في هذه التي الاثنين تغلب انار الصفات عليه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

مجمرا بكسر الميم اسم لما يجمر به الثوب من بخور ونحوه وهو بالضم
بصري وكسر الميم كما في بعض النسخ من غلط بعض النساخ اه منه
من عثمان الشرقي ومن ذا الذي يطلق عليه وكان مملوكا بالضم اه
اه الحفيد وما ذكره الشراوي انما رضعا عليه اه من ملا عثمان الشراوي
شيخه ثم وكانا ملازمين لمجاورة الحفيد من جمعته انما رضعا مجاورة
الحفيد وما في بعض النسخ من أو يجاوره بالضم اه انما نزلت
مجاورته من ذلك الا شيء وهو قوي يجب بالخلاء ضعيف في
معناه واما الذي يغلب بالضم على كامرئ وكامنة شرح اشيخ اهيد
ويجب ان يراعى حتى يجري الكلام على نحو ما ذكر أولا بدل
في كل امرأ عليها ويجب ان يذكر اه هنري وفي نزاع الكلام مقصورا
على الواجبات لطلبة فنون ان الحرام حتى في حواشي نفيسة مجمرا
هو الذي يتبخر الناس من بالضم اه من محمد وفي من كامرئ ممن
خالفه بصري فحكم بالضم من ان مجاز الى الشرقي ورد به بالكلية
وكان مراد الحفيد بجعله مقصورا على الواجبات من كلامه لا ذهب
عبادة الشطنوفي وهي لا تساوي عبادة الجمل الذي صاحبه افضل

من عباده الكلام يسعني منه فضله على عباده التكلم ومن اعماله
كله تاثير القدرة بالحدث اشد من تاثير متعلق كلامه وهذا هو
الحقيقة من مراده والذي لا يتناهى الذي نزل منها اكثر
مما من عليه مراده والذي هو اقل الصفات الذي هي اقلها فمن يختار
من هذا المنزل باي حال يكون وبذلك فان تفاضل الخلق الفرعي
من عباده الي وبما فضله الله بالخيارة والاختيار الحق سبحانه
احدا الا فضله الله لتقاصيره عن عباده وكل من لم ينصب من شهوده
الحقيقة شيء كله اقوى من الكلام او اضعف او مساويا فيه
ليس وثمن اوليائه الا الله تفاضل الخلق فمن لا نزل الا بعض
ومن يرحل الا بعض ومن الله عليه الخير فضلا واحسانا والله يؤتيه
فضله من يشاء فجانا الله بفضله المحض وكرمه الخالص من شوائب
الاعراض والعلل لكونه كريما فرد الجواد الذي والله عليه وعليهم
الصلاة والسلام ولله ابو يزيد رضي الله عنه ورحمه
الحمد لله قال مولانا جل ثناؤه وتقدست اسماؤه انا
انزلنا يا محمد اليك يا يعني الله من شرفه عظيم من الشرف

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت

رسوله عليه الصلاة والسلام من حمله ان تقتلوا انفسكم نزلت توبته
في شأن بني النجار رضي الله عنهم فشاورهم عليه السلام فقالوا
التوبة دون ان تقتل انفسنا فلذلك يا تعبوا على التوبة فرضي عنهم فتبوء
انواره ان تجاوز عن ذنوبهم ان رضوا ان تقتلوا محله على اصل التوبة فكانه قال
تجاوز وتفضل ان تتوبوا يا تعبوا على التوبة ثم يا تعبوا من حمله التوبة
وانما يا تعبوا حيث اشرفت على قلوبهم فوق منه فيا تعبوا الشحظا
لان يراد الله ان فوق فوق ابريم الذي فوقهم وفوق التعبوة التي محله
التي يدري فوق التوبة فاشتغلت فوقهم فوق الله تجاوز عشر الكفر
عن اصل التوبة حتى تبقى يا تابيا ان فوقهم عين عباتهم فلذلك
يا تعبوا عليه فان تفعلوا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء ولكن لا تشعرون ثم عاتبهم على عباتهم فقتلهم حتى افرشوا
على التوبة بدليل قوله تجاوز الله قتلوا في سبيل الله فيه دون قبل الشهود وتزلفا
سمي تطهيرا التمني وقال رضي الله تعالى عنه وعنهم

الحمد لله الشمس اي لا اله الا الله جمع تحفة التوحيد والحمد
ومحمد رسول الله جمع لما هيئة كاميرا اي التحفة المحمدية هي ظاهر

التكوين والحقيقة الآخرية هي باطنه ومن اراد الدخول في الاسلام نعني عليه اخلاص التوحيد من كل سر وباطنه لا ملكوت كل شيء وحقيقة الباطنة جميعا آخرية وملك كل شيء وحقيقة انها سر جميعا محمدية فلا يرى اقرارا بالتقرير كافرا وباطنا لانه موجد خاصة نفسه لحد باطنا ومحمدي ظاهرا فلا يرى الا عزازا الدال على باطنه وظاهره ولا تجزيه الا الله الا الله وحده لانه اقرار بالتقرير والآخرية باطنا فقط ولا تجزيه محمد رسول الله فقط لانه اعتراف بالتقرير والآخرية ظاهرا فقط فلا يرى الجمع بينهما ومنزل والله اعلم حتى تتلبسه بحصول الكامرة الاسلام بالشهادتين تتصف عند ما عمل بحال كفر لا مزاريا بافعال الفراد أو في كل حال لا يرى التلبس بمعنى مزالا عتراف علما وشهودا وبسر الحجاء الخرقية والبكاء انه الجمع بحمدا الحق سبحانه لمن علمنا سبحانه عسانه هنئي لكم لذا انه هالك مبغول الحق سبحانه لذا اذ عبادا لذا عنا عنجي مبغول باري وملمز مجرح لذ بطاقة فيهما مكتوب لا الله الا الله محمد رسول الله مبتوضع بالخبز اذ فتحبيش سبحانه ذلك والله اعلم تتلبسه بتقرير الحق تعالى

اللهم صل على محمد وآله وسلم

كظاهرها وباطنها فيتسلح من حقيقته وصفاته وافعاله الحسنة كانت
او سيئة فيتحمل اذى الشيطان والحسنات باطنة كانت او ظاهرة
تسمو به الباطنة فيقربه الله على المختار كظاهرها ويفهى التعبير بدل
ما اتى من عيوب الشركة في الزكاة وانها معاوضة وكل الحق
سبحانه يقضي عليه بحسنة لا تذكر لانه سبحانه انما يقضي بما عليه
لقوله ما لك بما من حسنة فمن الله وحاشاه ان يسترد ما وهب
او يتطلب ما له على ومن المحال الغني وانما الشيطان فمن ذهب
بنياه التقرب والله تعالى اعلم وشوكة نور المزكورة على اسمائه ما
كانت الشيطان يوضع الخطاف في الجزاء ولذلك اعتنت الكاتب بتسمية
حروف الاسماء لا بالحروف وقال ابن عطاء الله رضي الله عنه
وصح بسم اسمه القهوة ولم يقل باسمه اي الاسماء الحسنى سبحانه
فراعتنى فيها نور المزكور كما نور المزكي فانه صرفا بلوح المزكي
نور ذات المزكور لتعينه على التزكية المزكور الذي موسوم اله بسم ومن
الخطاف التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انما توضع في الجزاء
فتخطف بسبب الشيطان وانما كانت الشيطان بسبب الكون ذاريا

كذلك حيث ذكرنا عن الخوص سبحانه علما وشهودا وبرهانا لأن قوله
تعالى عزيز في الحديث المتقدم وإنما وسمها الميزان لما فيهما من القدر
وسموه الله ومحمد لو كان الاسم المجرد عن المسمى جملة مجردا عما
قرن به من الله ومحمد رسول الله لدل على عالم الملك والملكوت
ميزانا وكان أرضا وسماء لأنه سبحانه منزه عن أن يحويه زمان أو مكان
فميزانه الاسم والله أعلم المشاهير بنور الذات المستغني فيه عن القيام
لديزانه ويجب أن صراط نفسه والمذكور المنزه عن كل شيء المقدر
في كل شيء يجلس معه شيء لأن الذي يتوهم أنه معه بكلمة ونون لا يجاوز
لم يكن لكلمة ونون عدم صرف ولا يكلم الوجود والعدم ثم
من له الفناء والقدم انتهت

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وله أيضا رضي الله عنه شرح نظمه
مولانا عبد السلام رضي الله تعالى عنه

اللهم اصله يا الله ثم حذفت منه ياء النداء وعوض منها الميم ومعنى
اللهم يا من هو اسم للذات الجامع لجميع معاني الأسماء والصفات ومن
الاسم الأعظم على المشهور صل على الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة
تضرع واستغفار ومن العباد دعاء بالرحمة والرحمة رفق وانعطاف
والرفق مستحيل المعنى محال على الله تعالى فوجب حملها على غايتها
وغايتها وهو الإحسان فمعنى رحمة نجاته والإحسان إليه فمعنى صل على
سيدنا محمد الصلاة والسلام لا يساويه إحسان لا آخر من خلقه
الله تعالى جعله عليه الصلاة نور الوجود وأصل كل كائن وموجود
ووجود الشيء رحمة له فلذلك كان عليه الصلاة رحمة للعالمين وهدية
للمؤمنين ومعنى صل عليه إدر رحمتك عليه فتابع جوده الإحسان إليه
وكأن معنى الدعاء بالرحمة للأنبياء بلوغ الصلاة ثم لما لهم

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

واشار الى ان نفع هذا الدعاء جامع للمطلوب عليه افضل الصلاة
والسلام فقال اللهم موالاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبوبه
من الله الوصول الى الله عز وجل عند الوصول الى الله تعالى
المقام يقتضي ذلك من حيث انه مقام وقربه صلى الله عليه وسلم عليه
لا احد يبلغ من القرب وعلو الدرجات الى غاية لا يمكن بلوغها لغيره
من المخلوقات اصلا عنده فعلى قوله اشتقت المعنى حقيقة الدرة
الثمينة المخزونة من الحقيقة المحمدية اشتقت اذا نزعت الانوار
الاسرار جمع سر اذا اسرار العارفين ومواجيد اولياء الله تعالى المكنونين جمع سر وهو ما يخص من الحقيقة المحمدية الدرة
المكنونة بجميع الخفايا كذا واتما وصفه على ما يليق بها من الوجود
في كل موجود مع تنزيهها عن التحديد والحلول وغير ما لا يليق
بها والتقطت اذا خذت من ذاته وحقيقته باعتبار تلونه بجميع الانوار
اذ صفات المكونين التي هي انوار اسراره الدالة على الذات الذي بها يتجلى
الله تعالى من اراد من البشر التي معرفة تلك الاسرار المنزوعة من التي
المحمدي الجامع لاسرار الكون كله من حيث انه مقتضى من ظهور

الزاية المحبة كما تقدم والصلاة الزائدة على الزائن كلما اختلفا على
الحقيقة المحررة عليهما الصلاة والسلام جميعا وعلى جملة الكون
جميعا وفيه لدى ذاته الشريفة العظيمة ارتفعت اذ ارتفعت لذاتهما
على التشريف وبكلاء التشبيه تشريفا وتخصيصا وتمايز انشائهما
وذاتهما على كمال الفرق في عين الجمعية من جهة الماهية والتعيين
التعين وهو قوله ذات الجمع الجمعاني على اختلاف انواعها واجناسها
في التكوين فالحقيقة من حقيقة المكونات الا وهي متميزة في
الحقيقة المحررة بمير السراج الذي اشرقت منه جميع الانوار والعوالم
التي صبغت منه جميع الاسرار على الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا انت مصباح كل فيض فيما انت ضرة من ضوء الاضواء
وقد ثبت معطوفا على قوله ارتفعت المذكور ثم ثبت علوم اذ الخ وفي
ذاته وحقيقته ثم ثبت الخ علوم اذ وهو اسم اله قلوب الجمال
المحمدي وتكوينها فناء ذاتية وحقيقية فيما من الله وسموا مع على نور
من انوار الذاتية ومظهر من مظاهر صفاته المنعة فيما ذاته
وتنزلاته المختلفة ان العلوم من عالم الغيب وهما الكلام انهما

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

لما علمه عليه السلام الحقيقة المسماة بآدم الأسماء وله لما أراه عليه
السلام يعلم أسماء المسميات أي علم ما علمه عليه السلام وخص به عليه بعض
منافعها وخصائصها وعجز لذلك ما لا يمكن علمه لغيره من البشر فما عجز
الخلائق إما وقعهم في العجز عن إدراك الحقيقة المحيطة بالحقائق
الكونية كلها لأنه الحقيقة الجامعة والاسم المعلم بالضمير المكوني
الذاتي لعظمة الحجاب بتفرد القرب فيه فأراه عليه السلام الحجاب
الأعظم على الحقيقة وله إما وكله عليه أو كل علوم رحمته وبعد
حقيقته عن مدارك العقول فظاهر بأنه قاصر بأنه عجز عن
إدراك معناه أي بمعنى جمع جم وهو الكثير الكثرة أي أسماء
تبع الأدراك وليذلك قال ابن البرذعة وكتب بردعة الرحمانية
قوم فلما تفاوتوا عند الحلم فلم يدركه منا إلا لم يقف أحد على حقيقته
وإنما أكرم الصحابة الذين هم خير أمة أخرجت للناس على علومهم فلم
يدركوا من جبريل عليه السلام إلا حسي حقيقة الكلي فلم يدركوا
أحد حقيقة أحد على الله عليه وسلم وهو شرح قوله الذات والصفات وجود
المكونات من أصل الأرض والسموات منا إلا معنى المخلوقات فالحقيقة ما بين

والله هو على كل شيء قدير والتمييز للماء الصافي عن جميع
العوالم كلها ماء واحد حقيقة كالتعيين وجود الجميع والماهية
الحقيقة بعالم الخمور كلية والله هو لهم قدير التخلص ايضا والتميز
الخمور المنطلقة بداية الخمار كلها والتناوء اخرها ابرياغ جمع روغ كجياع
جمع جوع المملوكون بهم جمالية وهو عالم الخمور المسروق من عالم
الخمار الذي عالم الخمور الماء والصمان والشعير ثم الرياغ لانه
محل التلوين بقدرة التكوين موثقة اي محجبة لكل من فتح الشديقة
وتوضيحه لذلك ان عالم الخمور المقتضب من الخمار هو الحقيقة المحمدية
وكل ما ظهر به من الصفات هو مظهر الجمال المصطفوي والشعير الرياغ
الحقيقة ذاته والشعير الزم لظاهر صفاته هو الخمار على الخمار الصفاتية
بالخمار والمعلم بكما الخمور الصفات ووضوح الايمان على انه
عليه وسلم وعلم من لدنه اي وجد وزوجان وحياغ جمع جوع
وهو ما يجتمع فيه الماء الصفي الروغ الشعير الحقيقة من حيث ان
الوجود جميعا منها اشتمل له كما ان جوع الروغ منه اشتمل له
حياة جميع ما فيه الجميع وتي هو عالم الخمور على القابض منه النور

اللهم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

التكوين تعلم التكوين على حسب ما تختصه به الإرادة وتتعلق به القدرة
ويسبق به العلم يبيض يحتمل أن يكون معناه بياض ويكون من باب
الوصف بالمصدر وما لغة على حد قولهم زيد عدل ويحتمل أن يريد
بالبيض والبيض ومن راجع والمعنى على الاحتمال الأول أنوارك الزائدة
لا مزيد لها جارية لغة من الزيد بالشيء إذا أكثر صدوره منه كثيرا
بالغة ولا تتناهى لا تعلم بالحصر والوجود على أحد الأمرين
متعلق بمنورك منورك لا متعلق بتعلق لتعلم بالحصر والوجود
ومنورا لغير تميزا
مميز محذوف وجوبا وأصل تكوينه بأنوار التكوينية جميعا منورة بمعرفته
بحقيقته ومنورة عنه بعين ما هيئة عليه الصلاة والسلام إذ نورك
أنوار سكنة إذ الوجود الذي هو أنوار المجرى الذي تكونت الأكوان
جميعا منه نزهت إذ لم يحل كما قيل إذ كما هو القول المبني عليه عند
أهل الكلام وإنما يحل وأهل المعقول والمتفلسفة جميعا المنور لك
لا الصلاة عن تلك أنوار سكنة ولم تبق لديه لأن أنوار سكنة منها
اضمحلال المنور لك وتكوينه بوجود وجوده منا وتجردهم بالفناء منا
لأن التعريف إذ منور لك عن تلك أنوار سكنة فوجود المنور لك يقتضي

وجود التواضع والتعفير بالتعفير صلاة تموا تم مصدر وزنه فعل
لها على تطهيرة تليق بمقامه الرفيع وجنابه المنيع اذ مهما ارتفاع بخط
لما افضل على غيره من معرفة وسرا استغراق من الشيخ رحمه الله في
شهود النور المحمدي في عين بحر النور الاحدي وتذلك اعرض عن اتمام
الدوائر الى صلاة تليق من الجناب الرفيع الى الجناب المعتصب منه
ولم يتعد الدوائر الى ذلك لانه مقام الفواد واعترف على نفسه بالعجز
عن تكميل الصلاة عليه لانها لا تدرك بالكلام القديم وتذلك قال
تليق بك منك اتبعها تما مواهله وعلى هذا التمثال مثل هذه
التطهيرة من اوتماء لا حزمنا وتذلك فالواجعل الجنان علا عظم
جلالك وجبروتك وروحه من خفيف بك وجوادك منك شهود اليه انما
وجوده انما مواهله في نفس الامر عندك انك انت الله لا اله الا انت
الخفي ومظاهر انك اياتك الجامع لشؤونها انك المنبسط بك من غير
ذاتك الذي لا تزال تجلي حقيقته ذاتا وصفة وهمة ومقالة عليك في
نفس جبروتك اشارة من ملكوتك الجميل بروايح الجلال جميعا وبحار
الوجود ذاتك الذي اشرقت عليك بقربك كيف يليق وعظمة عزك

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

فما نيل الى معرفته الا من سبقت له العناية منك بكرم ما جبلت
نفسك بكشف الحجاب عنك فانت في حال احتجابك اظهر من كل
شيء واعظم الشيء كتمانك بدوام تجليك وعظمة ابتدائك من
حيث ابرزت هذه الموجودات بغير احتذاء ولا امتثال لك تجليات
الغيوب في غوائب الابداء فكنت الظاهر بالستور والباطن بالظهور
وصفت التحقيق الحمد بتحميد ذلك فكان عليه السلام المحجوب
الاعظم منك عليك والدليل الساتر بنورك عنك اذ كنت ملبسه واغشاه
الغموض ابرع مما كان به فرق الجميع التعظيم لاحاطتك بجميع دواعي
الامكان وزيادة وذلك كله فروع وكان التعظيم منك الحاد واتحاد
بين جبرئيل الذي يرى شهود ذاتك بك الذي شهود ذاته لك تكرم
المعظم المحمدي عليه السلام بانه يخص باوصاف العبودية التي تحت
فيها انوار التوحيد فلا تمكن في التحريد على فرد التمكن في العبودية كلا
العبودية كلمة التجريد والتجريد مع العبودية الكامن فيها وكل من
تخص بالعبودية بان صار له كمعبده تخص بالتجريد فكانا والله
تعالى اعلم اللهم التحقق بدوامه اقتضب اتحاد شبهه لم يتبعضا احد

فيتلاءم اذا عرف الخليفة بالنبي تنتسب اذ الحسب والتقوى حتى
اكون مشمولا بخليفة النور بذ شمولا اما الحاصل عن ولادة حتى
لا يغيب عني معرفة عيني كما مسوحا القطب وعد عليه الصلاة
والسلام وحفني بحسبه الحسب ما تعرى المفاخر بلا تكلف
والتحفي اتمناه بذ حتى تصير الخليفة كالعزيز نسبا ذوقه
وشمه والترى منه ومعناه حلني بحليته الوصية وحفني
بما تحفيناه وفيا ولما لم ابلغ درجة عليه الصلاة والسلام بذلك كما مسوا
كذلك بقيت الامور وجودا اذ سلم بذ لك من الجميل بذ كما سلمت
من الجميل بذ لك كما مسوا عاد بذ لك مع اهل المناسبة والتحفي واذا
اقيتهم بذ تعرفتا بهم فيذ لك اقيتهم بذ التي في المطامير اي في
سواد المظلم الحجري وحليتهم بحليته ولاحت عليهم انوار شمسوه
في وجوههم وعرفني بذ نسبا ما تقدم ابداه عليه الصلاة
والسلام معرفة على سبيل الاجمال والاجمع فيه عليه الصلاة
والسلام على سبيل التفصيل لا تملكه الا ليد سبحانه وتعالى ولم زل
قال اصلي واسلم واخوه بما اذ بذلك المعرفة الاجمالية من مواد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

جمع مورد وهو موضع الورود ومواردة المحمد به عليه الصلاة
كثيرة بعضها ادنى من بعض كما ان موارد مع فيه عليه الصلاة
كثيرة بعضها ارفع من بعض المحمد به عليه الصلاة والسلام
والمعرفة التي بها تقع الصلاة منه من موارد المحمد به هي التي
تكون على سبيل البقاء فيه لان البقاء فيه بقاء بالله به اشار الى الخط
مي وذلك من اهل الخصوصية الى المقامات واسنى المراتب لان
البقاء فيه عليه الصلاة يدل على كمال التمايز ولذلك قال ابو بكر
رضي الله عنه حسبي الذي من الدنيا ذلك المجلوس بين يديه والصلاة
عليه وكثرة الصلاة عليه وقالت زوجته رضي الله عنها ما
عاشرته الا ظننت ان الموت بيني وبينه وقال عمر رضي الله عنه
عمر موته عليه الصلاة والسلام وانه لاعز بين هذا الشيء من قول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمان او كما قال ولذلك لا يغيب
عن اهل التمايز ابدا مع شهوده مع المحو صحو الله وتعالى واكرم بها
واشرف بها من مورد من غير مورد المحض ومواردة المحض شهود
المحو صحو الله اذ لا يقال الا بالمحض المعارف على الاصحاب

الموطئة التي تشهد كل من قام من مجالسه وانجامه ان الفاعل
الافعال لا يفارق محل عمله المشهود لا عين ولا فيغير المشهود
لا يزال الا بانعدام الجواهر التي لا يتجزء فيه لعدم انه ليس الا محض
اعراض ولا يزال بسبب ابدا او يرجع الى من قال فركت احسب
ان وطئا يشتري الخ من موارد جمع مورد وهو موضع الورود
المحل الذي هو سبب للوصول لحكم ما اذ هي لا تزال بالاسباب
ولا تزول بالا كتساب اذ غاية الاكتساب التوصل بالاسباب واما
الوصول فليس الا بكرم الكريم التواب واحملني الخ اي احمله على
هذا الامر بمعنى جعله عليه على سبيله اذ السلك في مسلك الخ
طلبته يعني الوصول اليه وهو مسلك نحو الغاية منه وتقدم
الصلة لتربط الخ اذ مقام الحصر ومعنى بلا معبد لا بد
ليس معنى اعرفني تكون معبدا وانما المعبد معنى علمني الصواب
بحيث يخرج الكل بالكل كما حملته هو موجود امنحنا ما نسعى له مني
المحض عرفنا بك مكنت الصلة به اليك والدال له عليك واعنه
بلا تعب واعطنه بلا سبب واكفنه بما اشتوا عنه وهو الكلب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

حمل مصدر نوع محمود اذ مشموم نضر نعم الوجه المحمود
نضرة بالتحريك النعمة عند عكاظية النوابغ الكمال
افتراء الحلى وجمعا عند ثمود انوار عكمنة اذا عقد لكل ما
تقع عليه مما عسى ان يقيد على عين بصيرة اذا اراد ان تنطق
النبأ والموؤدة معقلا مع شيء صوابا وافرة اذا رم بسبب
تعكيبة وصب بوصل ونعت بفتح فسكون نور من انوار الحمر
رجاء دارة الاخذ على اباطيل الذي مسومة المرعى وعين الجمع
عنز اهل البقاء بالتثنية ومم الجمع بعين المرعى عنز اهل البقاء
بالتثنية اذا ومم بمرء ان العارف ابراء ان المرتفق من مفاعل المرعى
لمفاعل الجمع بالتثنية وان زال مرفقتي عثمة على مرء كشرى حتى
يرجع عيد بالبقاء اذا بقاء بالبقاء او تقول فناء عن فناء او تقول
عباة بعدموت او تعت بعدوت بالبقاء تسير بالاخرة ولا تكن محمود
بانوار الترزمن عين التحقيق بادمغة اذا صب حمأ عند اذا قتلة
وازيله عن عين الجمع فلا ارى مرفا وازيله عن عين المرعى فلا ارى
جمعا بل اكون جمعا ومرفا جميعا وزج بالذال خلق ومنه قول الحج

الكتاب • انخلق الجن والزنج • ومعلنة تاهم لم يتشبه •
في بحار الاحزنة مبالغة في الوعر وهي تقتضي محو السهولة و
الوعر على جهة التتميم التي ذكرها بعضهم الاستشهاد الى التحقيق واضافة
بحار اليها من اضافة المشبه به الى المشبه تجريدا وهو الاصل التشبيه
على حد قول الشاعر والريح تعبث بالغصون وقد جرى •
ذهب الاصبهاني على يحيى الخاء • الاصبهاني كالترمس على ماء كالغ
كالنجيبي الخ الغضة ومعناه والله اعلم انه خلق في الاحزنة
التي هي كالبحار وتموجها امواج الانهار الكامنة ومطامير الغور
حتى اكون ممزوجا بغضة التقرير ناظرا بعين الوعر تلويني
الجمال الذاتي على جباه التجريد وامامه الثراء عاريا عن الاسباب
والالات ومرجزن محض واشغلني الخ اخرجني سبحانه الخ الشرح
في بحار الاحزنة من اوعار جمع وعر ومرمانعوه الاسباب عن
السير مشتقا الى غرضه من كسب او نحوه استعير للعوق عن التقرير
من مطامير التوحيد الغور على الغور فاقتضاء التوحيد
والتوحيد بالفتح ووجود العبودية الخطاب الالوهية من حيث الحكمة
الخ

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

انتهى أوقف مبتدأ كثير إمى تحتى الغرب من حيث وجود التعبير
وتغيير الانتقال من حيث كمون التعريف وموصلوه محض واعرف
واعرفني في عين بحر الوحدة إلى تعدان نزح في بحار الاعريبين
التي هي تجريد عن الاعتبار وعينه عن شهوده الا تلاوة ذلك جمع
تلا مرون وحبالة تلا مون وتكافة تلا كتافة وحرية تلا عبودية
وفرية تلا حمدونية تلا شعبية واولية تلا اخرية وتحمور تلا
تحمون ومعنى تلا حس وحمون تحمر الحمية تلا غرى ومحصل
ذلك ان الولاية انما فصد وسبب ذلك ان كون محرجا من اوحال التزجر
التي تقتضي سلب الولاية جملة من حيث انها فرق تلا جمع ومون تلا
حبالة اصلا ان تعرفني في عين بحر الوحدة التي جامعة لشهود الربوبية
في النصر التي صور العبودية ولوجود الشعبية في عين شهود النون
فلا كون يزرخ الامرين ناظرا للعين في التين واحصل على جمع الجمع
التي صور البقاء في الفناء وذلك ان الولاية الكاملة حتى كانت
العين التي هي محل سمعنا الكون بها نزى من حيث تسمع كما تسمع
من حيث نرى ولذلك امكن منها شهوده من صور كل عبد وان تسمع

بسمع التبصير الذي مرجعه وتبنا الكوفيا تسمع من حيث ترى كما
ترى من حيث تسمع ولا أحد والضمير التكوين الا وجوه التلوين
توجد التباكي والكلام والاول والاخير ولا أحسن مما تعنو التمور
تغلبة التباكي على الكلام حتى أجود الخبر ما دل المعنى بغير التمور
وغلبة التوجه على التوجد لا تبنا ومعنى الكلام والله اعلم
انه كلب من الله التعرف بعين تمنوحا توجد حتى تكسر كلام سرح
وباطنه فلا يرى الا تبنا وان تسمع الا تبنا والا تجد وجد التباكي
الا تبنا والا تجس والكلام الا تبنا مجرد تبنا وتبنا بعد كلام واطنا
وقد قال في الحديث ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى أحبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر بها
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها والمعنى فيه تركيبي الكلام بجلبة التباكي
واجعل الحجاب الا علم الدعاء الكفاية الذي مرجعه الى الضمير
المستتر في عين الصفات الموصوف بالخفية الخبرية وهذا الان ثم
ثم بتة طل الله عليه وسلم وعاينه سواء بالعين حيلة وعاينه
سواء من المخلوق وانظر ليتوفوه جبريل عليه السلام وعاينه دون

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

معاد وقد قيد الرسول بقوله حياة روحي لا حياة الروح
بلا تجسد والغيبة عن البعض غيبة عن الكل لا حياة الروح تتم
تجسدها ولا يتم تجسدها الحقيقة الا برؤيتها لقوى الاشباح وجمع
الارواح فهي من عالم حجاب محجوبة غيبة ومع وجوده موصولة غيبة
ولذلك كانت ارواح العوام بعد الخروج عن الاجساد والبرزخ ليست
محجبة للرضا ولا للاعمى لكونها تشاهد عالم الظهور وكانت
ارواح الخاصة بعد اطراح الجسد شرح الجنة وتأويل الفضائل
ومخلفة تحت العرش لانها تتمتع بجميعها بعالم الاشباح المقتضى
كمال التربية بالحضور الا بخلاف الاضداد المتمرنة في عالم
الصفات التي هي دار الامر اشد حسابا واوعر وانتم تشهدون ما نصيب
ارواح العوام بعد موتهم بحوتهم الذات بعد موتهم في بطون وعماء الظهور
بهم ومن اسرار وجودهم والخاصة بعد موتهم شرح بهم الصفات
بهم بعد موتهم في ظهور وضياء تنطوي بهم ومن اسرار تبيانهم عن وجودهم
في شهودهم في اسرار بني مقر كلب شهود القرب في الجمع الذي هو حياة
الروح وتجليها في عالم الصفات وروحه في حقيقة وحقيقة جامع

اللهم صل على محمد وآله وسلم

٦

اخرينه تشريفا عن قدره شيء عنه تكون تعرف الا بمراده بالوجود
يا عجبا كيف يتكيم الوجود في العدم او كيف يثبت الحدوث مع سلبه
وصف القدم يا كامل بظهوره لانه انما يكمل بذاته لذاته وبظهوره
بذاته عن ذاته اذ ليس معه شيء يتكيم له او يتجلى عنه فهو كامل
لذاته وبظهوره عن ذاته يا باطن بظهوره لانه انما يظهر بذاته عن
ذاته وظهوره بذاته لذاته لا بمراد يا بوجوده وظهوره وبظهوره
فهو الكامل لذاته وبظهوره وانما يظهر عن ذاته وظهوره ما فهو هو
ليس معه الا منزلة الخفاء والظهور بالظهور من شرك الظهور بالخفاء
حتى قيل انه هو الا وليس معه هو الا من شرك الخفاء والظهور وانما
والظهور بالظهور من شرك الظهور بالظهور حتى روي عنه
مراده الاعماء حتى يثبت متحيز من وراء مراده الخفاء والكبرياء
عاجزة عن ادراك الحق الحيز والمتحيز وجميع الاحوال والعجز عن
ادراك ادراك وكل حكمه الظاهر اقتضاه الاول والآخر والباطن
والكامل اسمع يا سميع نداء سماع القبول واجب اجابته بلوغ
المقصود منه والمأمول يا بكر مد الوابع الخ سمعنا به سماع

اجابته ورضي حبيبه عليه السلام وتغايده من بعد وفاته فكان
الثناء منه ويحمده ايضا فخرا عبر له وشيخ وشرفه بانهم العبد
الذي يقتضي جريانه على مختار الله الذي اختزنه بجميع عباده
وسواقامة الجهود بزيادة منشار الاوامر واجتناب النواهي
فكل من جرى عليها ممنوحا على مختار الله لا مختار نفسه
زكريا حيث قال بي بعدي رسول يأتي من بعدي اسمه احمد
ومن قوله ولم يكن شفيعا يدعا يته حيث كان دعاؤه بادئا
ورضاه وانصرته بحيث وقوفه على بناء دين الحق الذي من ضلال
شمس الحقيقة حتى تضيء شمسها لك لا محصول الامور منك
ابتداء وبك دواما وايجادا انتهاء

هنا انتهى شرح الحبا بجمد الله
نفعلي وحسن عونه وتوفيقه الجميل
وبحمده والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله واصحابه
رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

وله ايضا رضي الله عنه شرح هذه الابيات

• نوظ بباء العين ان كنت ذا فم • والا فميم بالصغير او الكبير •
• وفرع اذا ما كنت انت اماما • وصل صلاة الفجر قبل العصر •
• مميزي صلاة العارفين بميم • فما لك منهم والنخع الا بميم •

ومعنى نوظ بباء العين والله اعلم نظم من جنبات ⊙ الفوى • وحدث وجود الشوى • بباء شهود الذات • الناشئ عن اسباب والآلات • وسومها • بالكثافة لازلية الباطن والظهور الكامن في بطونها الاول في العزيزية • والآخر في اولية • الموجب لبناء الاكوان في وجود متباينة وجود متنافية • بمعنى لا يكون لاحد نفسه اختيار • ولا مع غيره مثقال ذرة كل الامر والنهي • معقود ومنوط على ما كان عليه • واصل الاصرار منهم الذين بالعوالم تظهر جواهرهم من شهود الانوار • وملاحظة الاغيار • وحتى غابوا عن علم الكثافة بدءا خلقهم في عالم الكثافة • وقوله • والا فميم بالصغير او النخع

حنا والله اعلم والا تكن من الحكماء المعربين انشا سربي
لانوار رب العالمين بان كنت مريض الجسان نعلة فمنهود الاكوا
ولم تقدر على استعمال ماء العنب الجارد من العالم اللطيف الذي
هو عالم البخور ولا تقدر على استعمال الامي تلطف حتى ذاب وصفى
حتى غلب واستعمل كمادة المرضى الذي هي الهيم بصعير عالج
الكثافة الذي هو عالم الظهور الجارد من عالم الجسمانية حتى
تنجح من مرضك وتزخر منه ان شاء الله تعالى الزرات لان عالم
الظهور هو الشيء الذي تعالم البخور هو واما مقدم عليه حتى اذا حصل
الهناء فيني ان الكلام باطني وان البخور والظهور كامن
وصار الهباء بيننا والجسمانية ذاتنا والاسلام ماموما والمقدم ظاهرا
واضحا معلوما واتى مترا الدفاء اشار بقوله وقدم
اما ما كنت افت امامه وصلاة الصبح في اول العصر اذ تخفى
في هناء بخار وتمكن فيه وارتج حتى يصير عنزا ما كان اما الكلام با
من اثار الجسمانية ماموما بالهنا مخفى الكمون في وجود الزرات
وتعلم ان مجرى الاول هو عين عصر الخفي من عين اول ولاء اخر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الاول قوله سبحانه هو الاول والآخر فهو الاول والآخر والله اعلم ان تجلى
الله باسمه الباطن هو الذي تجلى للعالم باسمه الظاهر وتغيب في
دائرة التوحيد على نقطة التفريد متضمنا لمعنى قوله تعالى جل شأنه
هو الاول والآخر والظاهر والباطن فجملة الامور المذكورة
هي صلاة العارفين بهم اذ الصلاة المعتبرة عندهم واما ما يفعله
من العبادة الظاهرة فانما هي صورة للسر وقيام بادب الحكمة
الذي هو كمال الجمع بين الحقيقة والشريعة وبين العزة
والحكمة وبين الجمع والسلوك وذلك قال فان لكل منهم ما يصح
به شرعا فجمع حقيقة الكون عارفا بربه مجموعا به موقوفا
عليه مشاهدا للكثرة في الوحدة وللوحدة في الكثرة وللظاهر (الظاهر)
في الباطن وللباطن في الظاهر وللاخر في الاول وللاول في الاخر فالله الاكوان
الماء والهواء والنار والتراب والله تعالى المسمى للصور والجامع
والمركب

انتهى بحمد الله وحسن عونه

وتوفيقه الجميل وتيسيره

بحمد رب العالمين

ولما ابتدأ رضي الله عنه بذكر الكلام في أهل الجنة
أهل الجنة يلبسون الحرير والذهب ويلبسون الأساور
لاجتماعهم بالحور في عالم الصور والحور إذا لبس فلا يبلى
ولا تفنى ولا تموت ولا تراه فيهم يبلون الثياب الحسية
حتى أخرجتهم التي تبعد عن عالم الأجسام جملة حيث عرجوا منه
وتنزهوا عن غلبة منهم على غير اشتعار الأجسام صفة عند التكليف
التي عفي وصفوك التكليف التي عفي عنها أهل الكمال فغيرهم في
عالمهم يرون اشتعار الثياب تقطع وجسم عنها تنمذ الحروف
التي تموت ومنهم محض في نظرهم فيموتون اشتعار ما خوما
على ذواتهم عن مقاماتهم انتهى الكلام على أهل الجنة وأما أهل
الصلوات المحض المتجردون على الظاهر فيلبسون الحرير والذهب
لتعدد اجتماعهم في الحقيقة بطونا وجوه غيبتهم عن عالم الغيب
وأبى وجودهم والحق سبحانه الظاهر لهم لا كوان ظهورا فوق
أهل مقام فناء فترى أعلى عالم الصور حتى طاروا يرون الوجود
للثياب لا كما شاهدوا الجنود يلبسون وقوما مع نعومة الشرع الظاهر

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الحاجاة تارة على اهل الفناء في الكلام ومنهم من يخص منهم
اهل الفناء في وجود انفسهم ومنهم المعتزلة فلا يرون للوجود الا منا
ومنهم الفلاسفة والنجارية فلا يعتدون بالوجود اصلا ومنهم الفلاسفة في الخشبة
ومنهم الفلاسفة في النجارة ومنهم الفلاسفة في الشمس ومنهم الفلاسفة
في القمر ومنهم الفلاسفة في غير هذا من المخلوق والاجرام من الشرق
فارضى الله سبحانه ان يرسل ليبشوا لهم عليها افضل العبودية صونا
للربوبية ان تثبت الكلام لغير المحدث ولذلك كلما ادعت الفلاسفة
الربوبية في شيء من الكلام رد عليها الشريعة بالاشتمال ذلك الامر على
قيد الربوبية على اوصاف المحدث التي لا تليق بالربوبية لعزتها كانت
بالكلية المدعاة التي عينت لذلك ومن عظم به الخلق حتى ادعى الربوبية
في المحدث فلا افل ابن مريم التي ادعاه العبودية لان ادعاه العبودية
في الحادث كمال للربوبية بخلاف ادعاء الربوبية في شيء من المحدث
فذلك محال والكلام في هذا الشان كثير ولعريض بحمل المقام اكثر
مما رسمناه ولكن الاشارة تغني الى ما سواكم واهل الوجود
على الكلام مجمعون ان الحقيقة تنزه العبودية في الكلام حقيقة

يجعلوا يؤولون كلما يشم إلى الحقيقة في الكلام إبدا وأما
لعمل الهم عن الله الى النحو في العلم بالله المجتمعون بالحقيقة
تمكينا في عالم التكوين مع ورود النص سبحانه بالكنا بصفاته القديمة
واسمائه في عالم الظهور ولا يتوهمون استعمار الكوامن ولا يتفكرون
لانه عندهم منتف بانتفاء الحقيقة صونا للسر اللطيف لانها لا تنسر
لشهود هم تمكينهم في بطونهم الذي يقتضي عدم غيبتهم عن الكافتهم
عن ظهور غيرهم اقتضاء اتم لا لتنزه بانفعالات الحدوث وذلك لان
انفعالات الحدوث مما اقتضاه كمال القدرة وظهور اتم مع يرون
جمعا بالحقيقة مع جمع جمعهم ولم تشملهم حتى يجعل لهم افتراق
او انزوال غيرة الفناء بعظمة ظهور القدم الذي لا يغير وعلم
في اعينهم وكلما كلمهم ابتداء لهم اعيادا وذلك الكمال الرضوخ
لمن الجبر فردهم واما المعنى فشيء اقاموا فيه وتمكنوا حتى صار
لهم كانه فطرة ولذلك قال عليه السلام روحنا لبابا بالكمال
وفناه لعا يشتهي الله عنا كلهم وكراهته عليه السلام
الاعتزاز به فشهود كمال اقتداره الظهور في مقامي الحاضرة

اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك

الذي لدربي يعبر الى عين ذلك من العظائم وانما كانت من اعظم
العبادات التي تظهر كمال الهيبة الذي لها فيها من الخشوع
والله تعالى اعلم انتهى

ولنذكر بعض ادعيته رضي الله تعالى عنه وارضاه دعاء

اللهم اجمعني على محبتك واعني على كما عتك وعرفتك
وكمني في تكميل ما تحب به تحمد ولقربتك وزدني فيما
تحب او بما افتتنا فاوعني بك على كل شيء هو لك حتى لا
تكون لاحد ولك واجعلك فيك صابرا جوادا وبقية
عمري حتى قتوفاني والقيت عني راض وانا عنك غير مفتون
بحق مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ولسيدنا ابي رضي الله عنه ورحمه ، ونفعنا به هذا الحكم الربانية ،

لا تطلب منه تعلم ان يفهمك وصف وجبي ، لا تحاربا طلبت منه فاجتنبه عنه واطلب منه اشاراته والمراد والتخصص به من موجبات البعاد ، فالمقرر يجب بالشرع ولا يفتر بالعلم واذكر ايوب وسليمان عليهما الصلاة والسلام ، لا تطلب مالا ضرر يصيبك ضرره عليك واطلب ما لا ضرر له تكون الاشياء غير التي اذا اراد سبحانه ان يجري عليك بدوام النظر اليه جمع ممتنع وجميع الاحوال عليه متكون كما قال وما يأتيها تولوا منهم وجه الله العارف المحض يفهم الادب مع الله وجميع الحيوان محضور مع الله وجميع الحيوان والغافل المحض لا يفهم الادب مع الله وجميع الحيوان تعتدي على الله وجميع الحيوان ، ومن يفهم الادب مع الله وحده ولا يفهمه وحده ممنوع حرام مع

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

الله بحمده وعامل على الله بحمده فهو قابل بالجهد والتبع
العلم النافع يبقى الله قلب خاشع لأن كل خاشع سامع
وأما ما ينفع المتعلم فمتى كثر ورد العلم النافع تذهب
الجهود بنور الله الوهاب تستضيء القلوب وردة إذا ورد
فكم الفؤاد يبتهل وبين يفتح مباشرة إلى الله سبحانه شرف
الجهود بنور بعرفة شرف لو كنت تفهم على المتعلم إذا
برز الجهود بنور وقلب اجتمعت القلوب عليه وإذا انضم
القلب منع زالخول الغزالة الله يرى الحق الأمي الحمد لله
قلبه ولا يطمئن مع الإتقان لشيء من الكون بانهما النفس
المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية القلب محجوب عن
النظر إلى ربه بالإتقان لأنه من ذلك ارجع مسمعك عن شهود
نفسك وحياة أن حسك عن الحق كما قال المزين الجد من حيث
التوحيد لا حيلة للعبد كما تقدم مع وجود الحجاب فكان ○
الكون حجابا حقيقيا ما الخروج بالكلية على حقيقته والنظر
إلى الأصل هو بعينه ما حجبك عنه فهو الحجاب وإنما حجبك عنه

فلم يزد العزيز التوسل به الكبرياء رداءه والعظمة ازاره
مما يدل على عدم وجود شيء معه لانه ظرف لشيء معه
وكل موجود له بريء من ظرف لو انكلف من وجود التوهم
اعلمت ان اقل ما لفظ العزيز حكمة هو منه الرجوع للخلق
بالخلق رجوع النفس بالنفس والرجوع للخلق بالحق
رجوع الحق بالحق الكون لا يعقل عنه الا بتحمل منه
واذا اردت الكلام معه فكلم نفسه واجعل لغة العبودية
كان العبد لا يفهم الا بلسان العبد ما جعل لك الاختيار
الا لتعلم ما فيك من العجز والانعدام ارقبا فقضى عليك بالرقب
بترفيك في العبودية وبرفيك لتراه اشتغل منك بيدي
الى بوجيه الزيت اذا مسح لك باب الخوف الشموح ما فتحك
كلمته نورا وعزته هروبا الذئب اذا احفظ بالمتاب
حجب من كل عنه مع وجود الحجاب فالذئب للتائب والى
كل عنه مع وجود الحجاب اذا حبك كان ذلك افتقارا والى
البعض كان كل عنك حجابا فبشارك الخير والملك ومنه
على

اللهم صل على محمد وآل محمد

على كل شيء وقدير احب منه سبحانه دعاء المخلص كموهي منزهة
عن وجود المعصية فيها يجمعون فيما تعوا وتاتيها العا
رف اذا احذ عنه تكلم دائم ارادته توهيبة واذا ارد اليه تكلم
احوال المعبود به العارف اذا احذ عنه تكلم بالعلوبات
واذا ارد اليه تكلم بالسفليات العارف اذا احذ عنه تكلم
دائم ارالمكون واذا ارد اليه تكلم باحوال المكون العارف
اذا احذ عنه تكلم دائم ارالامر واذا ارد اليه تكلم باحوال
الاوامر العارف اذا احذ عنه كان متكلما واذا ارد اليه
كان فلما مجبوعلى كل حال ضيم الانوار ونجمان الاسرار
ولكل مقام مقال العارف اذا احذ عنه اصحيا بالذكر للسان
والعمل الجسماني واذا ارد اليه معاجنة بالاشواق والكفاء
بالذكر لتوامج الحضرات واذكر ربك اذا نسيت المريد
زيادخل الحضرة على حسابه الشوق والحياء الادب فيها مرد شرعه
الكلام بقبول العذر لصدوره المشمو حضرته من الحق سبحانه
لذ فاه على المريد رحمة بالكرار الترقيات بحجة الابد والمعرفة

محاسن الاخوة. فضل بكليب اتيه من نظم للعروض اسمه من
كواسم مناومن نظم لاصل العروض اسمه من براهما وبوا
كهما انوار وكواسم منا وهلم اتعار فاعلم ان الله في
كل شيء محيط الاذن عن الله وكل شيء فبناء الحرير
حبالة بافيه والحبالة الباقية الازرق فعناؤه الازرق والخط
نقل وتكثير واذا كثر عبر عنه بالاحمر عنه واذا قل عبر عنه بالزرقة
اتيه الحرير اذا واجمته الحقيقة بالذراع الكوي واذا
واجمته بالصفات اشتمل عليه على كل حال مواجده بالانوار
والحبر والاشتمار وهي بين شدة بخل واذا احمرار وبين
فلتيه واذا اصفرار الحسن صحاحه اذا اراد ان يقل العبر
بالدنيا ازاله منها زينة الظاهر واذا اراد ان يعبر عنه
اشتمل منها حقيقة الحرام واذا اراد صحاحه الاحسان
وهو انا اسير بالعلم اتيه مزمار وهو شيء علبة فضة مثال من كل شيء ولا يقال
منه شيء وقضة من كل شيء ولا قيض من فضة شيء ويحتاج اليك
كل شيء ولا يحتاج الشيء وهو الغلام موالعباد يسوغ
(الورق)

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء وكل جهل شيء إذا
عرفته ولا تعرف جهل شيء إذا جهلته. إذا انظر يعني الإحسان
إليك إذا عرفت عوائده عليك وكثرة الصوائر له إليك. وفعال
لما يريد وحكم ما يشاء. الحضر الله تعالى عن أن
يقال بالاكتساب أو تتحلل به الأسباب. أو تتحلل به الأكتساب. لأنها لا تتحلل إلا بالكمي
وهو لا يكون بمقابلة شيء. الحضر مجموعة من هوى الأذى
الأيمن والكتف من ثعلب بالضم بالتراب ثم فقر إلى
فقره. وحفر إلى حفره. ومن ثعلب بالفتح بالتراب ثم إلى
فقره غنى. واستراح من التعب والعنا. مما يريك على أن
الغنى بالمال مفيد حرصه على الزيادة منه بعد تحصيل الكثير
لا يزيد إذا يورد المال الأعطشا. لا تذقه والقنوع كالزلال
حمشا. والقنوع أعز من القنوع. لا يحمد الدنيا الأمن رفع
همته عنها. وانقطع كمعه منها. لا تحقر الدنيا ما دمت تحتاج
إليها تفسد. وإنما تحقرها إذا نظرت إليها بك. لا فإذا نظرت
إليها تفسد نظرت فناء بقاء. وهو لا يرجع عليه. وإذا نظرت

الهما ربك نظرت فيما فيهما وسموه بركتي اليه ربي الحقيقة
احدا الا لما اراد ان يثبته ولا يكلمها الا لما سبق به القضاء
عليه فمن كلب الله ليه فقد اتعرد لعلاء الغيوب ومن
كلبه لسواه كان عبد الرب المطلوب فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
عين البصيرة نظم الكون الى اول زمانه وعين البصيرة
نظم الى بديع مصنوعاته فمنعك سبحانه بالنظر فيه ونهاك
بحظه ولكنا العجبين كلنا العجبين وانت اكلما ولم نظم
منه شيئا كما تركنا لنوبة على المخلوق وشيء ما فيها تكرم عليك
المخلوق وتغلق قلبك بالمخلوق كلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته والطف والية الله عليك تكون بره مبصرة بالي
والاحسان اليها يا عجبا كيف تستدل عليه بالآلات وانت
الغني الحميد بالذات يا عجبا كيف تستدل عليه وانت منه
واليه يا عجبا كيف تصبر الجزء على الكل اه كيف تصبر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

القرع على الاصل كما تستدل عليه بوجوده الامن عدم فتمر
فتعود كما اذا لم تشاهد القرع وجوده لذكما يطلب منه الاقتراب
الامن اعلى دونه الثياب اذ لا يطلب القرب الامن يفرض
في حقه البعد ومن القرب الثبات من جبل الثور بل طلب القرب
من الجاهل والتحرز عن البعد من العاقل كما يطلب القرب
من المحبوب وطالب الغم لا محبوب العاقل انما يطلب القرب
اذ لا لا تفسد وغيره منه على حسب ما ذكره العاقل انما يطلب
القرب تابعا للمحبوب وصونا لنفسه على العيوب القرب
والحضور من الاسرار الالهية والعلم القربانية والامانة
البعد حتى يقرب اليه والغياب حتى يحضر بين يديه وتمايز احمد
بالجمال فكان جلالا وفاز بلك بالجلال فكان جمالا كذلك
يشهد لصحة ابراز الغيب في الغيب والتراب في التراب والحقيقة
في الحقيقة حتى لا تامن في الشعرة من ذكره ولا تيسر في الصبي
من بره فتكون مضطرا اليه على كل حال اذا اردت حاجة
ولم تجد لها ثمنا فاطلبها من يكيد فيها عرض الغنا واطلبها

ممن لا يقبل منك فيما الا عرض الاضطرار وحصول الذلة
والاحتقار وما عجبا كيف تطلبها ممن لا يقبل منك فيما الا
الغنا لكونه فقيرا وتدع من لا يقبل منك فيما الا الفقر لكونه
غنيا فديتك الحق سبحانه انما وصف عباده بالفقر ليرحمهم
على البابه الذي منه تقضى الحاجات من غير تعب ولا معاناة
ما عجبك عند الاكوان لك ومنه ومنك ظاهرة محضة اشواق
الهما بان نظم من مطالع البرايا حسن تزي العجز بجميل
والفقر بزي اذا احسن لك سعى الملاحة برسايل
العناية واعلم ان مراد بحضرة الالهية اشوقه اذا لم
تشر بعزمات تبحر بك فانهم نفسك على عدم وجود الاحلام
فيما اضاق الحق سبحانه لا يفتح محازنه الا لمن يرد البرد
ولا يفتح الا ما يخرج البر الغير وقد غير فعله من اراد احصاء
كرمه الوصول البر فليجهم الحوار خلفه عليه ان يجهم مطامع
شوره وعروض تخيله وخطوره لا تدع البشرية اذ لو ملك
تكن لك بالاطلاع مزية مثل فوز كشكوله فيما مصباح الحصباح

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

و رجاحة وذلك مثل انوار التجلي و قلوب اهل الانفراد
الكاملة و الارواح المكملة من اهل دائرة العبودية اذا اراد
ان يوجد الحق و فيضه على من بعد على اذن الحضور و بسطه
اعرف الحق و اترجاه بعرفه و اشتاقه ربما اكمل الجلال
عليه تشرق نفسه الصباح الجمال فيخطر و خيال المشهود
فيستدرجهم من حيث لا يعلمون امرك بالعبادة لوجود شرف
لا يقابل احدية المعبود غير لان مقتضى الربوبية اظهار العبودية
لوجود الحق التي من كمال كما ان مقتضى العبودية وجود الربوبية لان
وجود العبودية دون ما محال فسبحان من اكتم كمال الاحدية في غيب
التجرد و الاثنينية كما يخرج المشهود من الظلمة الاعيانية ظلام الغيوب
ولو كان شاء لحركت ذرة من العالم شيئا فشيئا لانفجر من ذلك ان ظلام
(الى انوار الربوبية)
العبودية الا ممتزجا بما المحو فغابت عن شهود المحل من ما فنت
شهوده انت بقيت.

تم بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه
وبعده الحمد وله الصلاة والسلام
وافضله على خير انامه محمد وآله وصحبه
والحمد لله على تمامه بجوده
والحمد لله اولا وآخرا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أتصلب ليلى وهي قد تجلت ... وتحسبنا عنها وعنك تبست

فدا بلة وصلة انحب كلما ... ذكرنا لها ما نغم عن القطيعة

الم نرها القت علينا جمالها ... ولو لم تقم بالبان منا تعمدا

تقول لذا ذو هي كلكم ان ... حبتنا بوصل او بمنا تعدتني

عزيز لقاما لا يبارى وصالها ... سوى من يرى وصلي بغير مثوبة

كلفت بها حتى فنيت بحبها ... فلو اقسمت اني بها ما ترتب

وعاتبت فيها القاسيا لوم بعرة ... فبتنا حفاة البر احسن زجرتي

وعنفتها عني بشوك عواذلي ... وعن حاسدي فيها اشد لغيرتي

تبرقع حسرا لو برا نور وجهها ... اتى الكيه انحى يرى كل درة

تحلت بانواع الجمال وبانها ... فمالي بها الا هوى حيث حلت

وحسن

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وحلت عرى صبر عليهما حبابتي ... وما صحبت الأرض بصبري وزفرتي

ومن هذا من العشاق يبلغ قوته ... مراميه فيها أو يحاول رقدتي

وفي من سواها ما تواقي وتلهفي ... لئن رأيت لهي منه باضعف رزئي

وبالله لو تلقى الصبح يا حسنا ... وبالنجم دكت والصحاب تحفت

دهلت بما عني فلم أر عين مثلنا ... وممن بما وجدا وأول نكرتي

ولما أزل مشكاه عاتمر وجمتا ... إلى أن نزاه من مطالع ضرتي

وعاب جميع في لكاعة منهما ... لئن كنت مفتونا بما قبل فتنتي

فبرح عادي فيهما الخلع وانثنا ... عذابي بما عذبت وناري جنتي

وإن غبت لم فيهما فلست جارحي ... وبيني فلم يمكن إليه تلفتي

وكيف أصح للملامة في الذي ... عليهما جبوني في الخفية زرتي

وكنت بما معذرا إذ ما جبيته ... إذا أنهما والله عيني خفيفتي

وفيما إذ عيت الغير في مذهب الهوى ... وقد كنت رمي كل أصح جحتي

وأعجبني معشوقا وفرت كلفا ... لأنه كمورد بطار أعظم رغبتي

بما سمعت أذني وأبصر فاكمي ... وبعاينتها منهما إنهما تمرتي

وفي ظنهما أن على كل مهما ... فجزني بما أنموا على كل ذروتي

وما انتصرت عيناي للخمر جملة ... كان جماما منهما لها عين حكمت

فلا منهما كل شيء مجاور ... صفو ولا منها الوفاء لكل جمعت

اباح لي الخمار منه تفضلا ... جناما فطار الشرب حين وطئتي

وان شئتما لم يأت شيء وانما ... مزجت لان الكل والبعض قبضتي

وان شئت الهوا الكون كلها وانما ... شربت جميع العالمين بنظرتي

شربت صفاه بصفاه مني زجاجة ... من القوم شربا لم يجد عنه فطنتي

فقدم في عصر الصبي صاحبي ... من القصر واسرع الى الملك الصبية

فعزله الخليل القديم لانه ... بعزله رجع الى القول عزتني

وفي مقعد الشرب عن كل جاهل ... وفي حضرة التجريد عن كل شركة

جلست بكرسي التفرد واشرق ... من البيد عرشي على ماء قدرتي

فزاد بحمى الغيب اذ انا كاتم ... وما ثم غير في الخلائق حبي غيبتي

تجليت من نور الظهور ولم يكن ... تجلي منه غير تخفيض حكمتي

كانني مثل الكون اذ انا بعده ... ولم يك كون غير تلوين تجلي

تجليت بعد الثم فارق وحيتي ... تجليت بالتنزيه في كنه احديتي

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وحمرة انار في الجمع ضياؤها ... وصفا بانواع الوجود اضاؤها

مدام تزيل الهم وهي بذرها ... ونشاط كل الكون منها نفحة

تزيل ما تحشوا الكاير وهي زجاجة ... ولو لم تكن فيه شراب يتيم عينه

بها مرو ممسوك وفر ممسك به ... تلون كالماس من تلون حمرتي

فلله منها اذ تدير بعينه ... فتحسبها شمسا على اثر رذرذ

ومن عجب كانوا مواتا عينها ... ولكنه بروا على شكل در

تجسد اذ اه وهي عين مدامه ... شرابه اما ان يعبر الشعير

ولو صفت الاسرار منهم لتمثلوا ... لطائف انوار باشكال افرز

فدن بر ياض الملك ازهار ما بها ... وما نوهم يبروا الى مزرع الهايه

وما حيث ان شبهته فانه لخمولها ... مخمول ذكرى لم تكن في الخمخفه

ولكن لفت من عالم الحس ما نرى ... على القلب غيما ومنوعا لم غفله

وكم عن جمالا ان اتعلم في الورى ... لكي لا ترى مستور تقالم تقلب

ولكن بمعنا ان ارجال بكامي ... ولا تحابوما هروكل تبكي

فكم زاهد انقاه في الليل مدمع ... تبكي له فيه انتاه جـــ لحلمه

وهذه كاعنه فضت حولنه بنا ... وعبوه عن المولى بلحظ الفضيله

ولم يصف زمرا وكا عمل يسى ... يرى نصف زمرد افذ زفين
لان الخير بان يم ولا يسرى ... بد الله ان فاخ باب فشة
ولم يصف الا يخلص من الجمر امرؤ ... ولم تلف الا وغاما يصد
لان فعلنا ما لم تزاله واعلا ... على اشتمل بالمجبرد وكل وجهة
لعمرك ان اخلاص بد الله امرئ ... وذلك امر اه الا لمحرمة
ولم يبكى الامراء يوما لعامل ... اذا نهسته هذا الحل العقل عيبت
لان اله العرش عم وجوده ... ولما يكى شيء عطاه بشة
ولم يخصص اه عمما بالاسم يرى ... شريكا له فيما يشعان ذرة
وبا عجبا لكم تزعمون احمد به ... وهو على ما تخفون غاية وحدة
ولما نكن في الشيء والله غايته ... فكيف اذا الشت شيئة كرة
الم تره ينهى عن الشيء خلقه ... وشر الحذوذ الشليت باد محجة
وزع عنك انواء الكرى ان اشتمالها ... اخاكما بوما مرايا نفيحة
والى لنا اذن الفراد مجبة ... وع القول مني واسمع لنصحي
اذا نبت اه نلف الشعاب والما ... وقلع ما عند الرحال قولنا
بكم جاء اذكر فلبحج ايسرا ... نصرف النجا واعسلة من كل علية

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

وكن بكف الشر عن امرء كله ... فمرونة ان لم تفعل اتباع مرين

ودع ما مضى ان شئت لا تكثرن به ... ولا تلتفت فيما عنه لمتوبة

وتجرد بوثق العزم ليسكا لبسا ... ولا تقصرن خطا بسير الطريقة

فبئس عميد القطر دنيا من عمد همم ... نوجههم نحو المحظوظ الدنية

ومن يتبع غير الاله يصيره ... اليه تراه راجعا الى رجعة

باه بشيم للوخم واتباعه الغي ... لذ نفسه عن البرائة امنت

ومن ثم كانت عادة الله في الغي ... تبوء صراة دائما شر حيبة

فيحرمه ما ان اذ سعوا لم يكن لهم ... ولا يجلى ليد من فقر بيدة

فراعدم محظوظ الم يؤمه ... فصفقته والله اخسر صفقة

فبئس فاعلان الله لحمى مسرعا ... وكن مقرطا عن غاية الامر راشفة

تحوم على ما اوجب وكابة ... وكثرة اوصاب وثقل المرتبة

وعب عن شهود البرائة مذ وعى ... وصار على كل شمال كل وجهة

وكن مفعلا من رونق الكون كله ... فكن بالاله اعرفن اعني البرية

فلم يغتنم من جاء بالغفر الغنا ... ولم يغن من ياس الله نشر وقية

وكل مقام لا تقم به وكرة ... ودع كل حال فيه نفسك حلت

الم تر ان الله اظهر فضله ... على آدم يا قوم اذ بعده نادى

وتبصر ربقا قد اراك بما ترى ... وتفهم نورا ما يضام حقيقة

وتعلم ان الكون يسر بكائنى ... وتوقن ان الكائنات تموت وتفنى

وانك سر الكل والسر انت ... وانك موصول وانك واصل

فلا تحسبن اثنينا بعد ما اتحدتما ... انت ان ترانا عينها وهى عينها

وتفهم ان شاء انا اثنان مجملا ... فذاك بجمل من كمال صفاته

ولو لم تجل بالجمع ما انت ترى ... لانجلى الذى يجلى نوره

الم تر انا ما تجلت لنا انا ... وحق لنا انا الحق موصل كليد

انا ان ترى ما كنت قبل ما رأيتنا ... تعرف منه غير ما انت تعرفه

وجود على التحقيق من غير مرية ... قلوب اتوا انا لانا رحمة

تحل دخول الكل تحت الجمعية ... سواه بما احلى لقاء الاحبة

وانك انت الغير بين صفتى ... وانك انت الغير بين صفتى

وانك سر الكل والسر انت ... وانك موصول وانك واصل

فلا تحسبن اثنينا بعد ما اتحدتما ... انت ان ترانا عينها وهى عينها

وتفهم ان شاء انا اثنان مجملا ... فذاك بجمل من كمال صفاته

ولو لم تجل بالجمع ما انت ترى ... لانجلى الذى يجلى نوره

الم تر انا ما تجلت لنا انا ... وحق لنا انا الحق موصل كليد

انا ان ترى ما كنت قبل ما رأيتنا ... تعرف منه غير ما انت تعرفه

وجود على التحقيق من غير مرية ... قلوب اتوا انا لانا رحمة

تحل دخول الكل تحت الجمعية ... سواه بما احلى لقاء الاحبة

وانك انت الغير بين صفتى ... وانك انت الغير بين صفتى

وانك سر الكل والسر انت ... وانك موصول وانك واصل

فلا تحسبن اثنينا بعد ما اتحدتما ... انت ان ترانا عينها وهى عينها

وتفهم ان شاء انا اثنان مجملا ... فذاك بجمل من كمال صفاته

ولو لم تجل بالجمع ما انت ترى ... لانجلى الذى يجلى نوره

الم تر انا ما تجلت لنا انا ... وحق لنا انا الحق موصل كليد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

لا تخلي الدنيا بفخر صورة ... به نزل التكليف كل كتيبة

ومن لم كان تسأله الخلوا له ... تمر وفشا العرض فخر بعثتي

فيدرك ما لم تدر من قبل بعثها ... وتعلم منها الغيب عشر البرية

لأن مدرك الأنوار من غير نورها ... على قدر ما يدرى الدليل الحقيقة

ألم تر خير الخلق أنصر خلقه ... فنزل حتى كان في الخلقية

وأصحابه لما علوا بفضائله ... فلم يعدهم منهم وأحرص دهية

وإنه لم يرو أجبر قبله ... على أنهم في الناس أفضل أمة

فكيف يرى خلق حقيقة أحمد ... وكل يرى خلقا من الشريعة

لأنه هو الشرع المطهر ذاته ... وإنه نزار كرما من سماه أحمد

عليه يدور القطب وهو بسره ... يدور عليه الكون في كل لحظة

فترقى بحمد الله الخلق نافرا ... لأنه صار فيهم أصل نشأة

ترقى إلى أن صار للكل جامعا ... سرا أتى من همة أعوية

وأصل وجود الشيء رحمة بسيد ... لذا كان رحمة للبرية

ورحمته من رحمة المصطفى اتت ... لأنه كان القطب يشمل دائما

لأنه سرى من ضمن نور رحمة ... لأنه شيء لا يختلف في كل برزخ

لانه من خير الاقلام خليفة ... ومن عن الرحمن خير خليفة

فنور نهري والنور عورة اعمى ... به نستزيد ليله كل بصير

محمد الهدى والنور من حيث انه ... على ذا نه يجلى معانى الحقيقة

فلا ممترا الا باعواز فوره ... كان نعوت النور باد الاذ لة

وهى على التحقيق والله وعبة ... ومن ثم كان الفتح منه تحصنى

محمد حجة نور الرسول مخوض من ... بحار شهود القرآن فى كل لجة

وتهمى اليه فى الانام رياسة ... فذا استصفلن فى عمائم كل رفعة

ومن فذ انى من غير نور محمد ... فذا فذ امة فى ممنوان الغرزلة

يروم دخول الدار من غير بابها ... ويطلب مهريا بالامور المضلة

ولو لا سنا منها لما وطئت بنا ... سنابك امراس القلوب الجحرة

تحوم حماها وهى فى منعة النوى ... وصون شغوف من نيوف الغرة

فذا غنزلة اذ غزالة اذ غزالة ... ومان غزالة اذ غزالة شغوفة

اوارد غزالة عن مراحى على الجلى ... فتكشف عن ثغر حفا بن بسرتى

وتغزل منه صوان مخلد ... فتغزل من ثم عند اسلك عرتى

وما كنت اذرى جيرة اذ رماتع ... فذا نه مرابا النظر من جيش رفتى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وإن تكوني عن شؤوني عبرتي ... إذ أعبرتني في إثيبة أغرودتي

تؤمنني من جسمي الأمان لأنه ... إذ أمانتي في الحب وزي مثبتي

وإن حياة الروح عند محبته ... إلا أنه لحمانتي فيه حلتي

وصار صبر الروح من غير ذا نما ... وبان بقاء إذ رمى بالتبقية

وإن فؤادي فيهما فيهما معا ... وإن جميعا بين خفق وروجتي

فمن ذا يعيني الزمان ملمة ... ومن ذا يعين الزمان ملتبت

فما عجم الدهر الحمار وكل واحد ... رواية فيمن في نوع عشقتني

فمن قابل من ذا الكيم عزاله ... ومن قابل من ذا الكيم قلبتني

أولى من ثناي وثنائي تودد ... فاوفهم في الوهم فهم قلبتني

ولما ابا كي تكن سوى مثل ... بترجيع جميعا التوضاله صربرتني

وأصبح أمر لما تشاجر كل ما ... لذ صارت أنما عاملي خلف أمري

وإن أنه تخفف أنه ملكل موجها ... صوابه ودع الشر من كل جملة

يتفت أذل بين من كل تم ... بإذ أختار في الغرام مضجعي

وحين أذا لم يبق الشمس ظلما ... أصانع عن ذكر الهوى بتصنع

وأعلم لذ بالمعالم جد مثل ... وأنكر في كل أختياري حبي في

وأسأل الله الكريم عن جميع ما
لبرد بترجمي والدعاء لوالدي
أعانكم وهنيئة القرآن ب
ـنية الجمع لبيتنا وإصلاحه وقد
لبراعتهم من عيبهم فتوانى
عليهم سماء الله من غير قطر
ولو جرد واعر تقطد الغير عيبهم
تعاونوا تجد بدره الزاكيات
وشامة كل عيب غير حسبه
وأفضل خلق الله غير الوسيلة
وكم إلى أنواء الكل يبتغي
فعيد عفا بوء الكرام ترفقي
عليه صلاة الله ثم سلامه
وآله وأصحابه وكل محكمة
وأزواجه والتابعين جميعهم
وأمته الغراء أفضل أمة

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا
ونبينا محمد وعلى آله
وأصحابه ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين والحمد لله
رب العالمين

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قوله ايضا رضي الله عنه وعنا
اعلم بيت مدح فيه محمد خير البرية

احمد اني جاهدت عاذلة ❊ فما عرى جسمي من الضراء

ولقد دعوتك حين جد بنا الكرب ❊ ولم ألف غيم كاشفا بالماء

والحال ان عظمنا ولا نزعم لنا ❊ الا التعظيم والتزام الشعراء

وحاشاري يا صاح عن فرعونا ❊ مستنصحا حاشا لكل الحكماء

كلا معذوري وانت المجتبى ❊ انا لا أرى مما وانت جلاء

يا اكرم الرسل الكرام ومن به ❊ جليت كروب الاولين سواء

ماذا يا ول ما يقال مرحبتا ❊ بحبابة ضموا على الغرر الزاء

ما طاوعت جلدك بالعظائم كلما ❊ عزم الهمم اكرم الكرماء

هيما جراهم مرتب فرعونه ❊ حلم اله الله وكثرة الالاء

انت الصلاة اذا الثوري دمنهم ❊ دار الهموم وشتت الاوآء

وتقاصرت همم الكرام وحلموا ❊ عن ادنا بحر واصع الاعطاء

وتحرون تشفع الجميع لبسمة ❊ ارحمي حمدا واجل ثواء

فارحمنهم لعبيدة البر لهم ❊ سلفت لهم بحسانك الاسلاف

وكذا وعالما كلما اخلاعما ❊ يعلو ابقضك كل خير حسنا
ما من اقام جدار مومم حسنة ❊ يحلص الجلمن الخوبلا
فبمن حبلا بكل وظ ظلنة ❊ واط منورد هاي الاخطاء
واعز رشدا اشرهة موفا ❊ واشد نهم حلة اشهلا
واغاض جودك واغر الكلما ❊ واعار وطك حملة الغطلا
ومحى بحمدك كلما اثم اجو ❊ اشنفي صرد فايم الاشبلا
عجل اغاثة مزنب فغطرمى ❊ وضر اجرايم واشتر بلا
ما ني لروع الضر عني حبلة ❊ يامصطفى الا اليك اذ لي
وبني رجاء وانت افضل شافع ❊ فرجى شفاعتة بمن شفاعي
كلا وحاشا ان تخيب ما يكا ❊ فرجاء فتاك واعز فتى
واجود شيمتك اكرمتة واجتبا ❊ وجلا يل الرحمان للضعفاء
صلى عليك الله واخير لوك ❊ كل الصلاة وآل كل النبا
ما اغمك الرحمان مستأعزما ❊ تتولى الجزيل بكفك الخطاء
رب بدوبا لد وصحابه ❊ والاتباء وحامي الملة
ويحوذ التحيد وكلما ❊ وصفاتنا الجليلة وبالاسماء

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كف الاذى عني بفضلك يا حما ❊ واغفر ذنوبي انك الشفيع الشافعا

انت الغني عن الغفور جميعهم ❊ وانا بفضلك انهم الفقراء

ولقد وقفت ببابك معمورا رجا ❊ فمنك ارضى طائعا ارجو العطاء

فارحم وكثر عدد من لم احصه ❊ ربا سواك مخلصي من دائه

واجعل ظفري ولم ارد دعا ❊ انا نرجوه كريم الكرماء

من نفحة من نيل العطايا عندنا ❊ اذ موجها اعظم العظماء

وتعامل العفو واذا زلت يد ❊ او زلة فمسوك الشملوك

رب كريم تولوا عن خلقه ❊ لم يقطع بارا من احبه

انت كنز الفقير جودك ❊ والحلم يرغم انف الشقاء

افتتح بحمد الله

وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه

اما كفى عن محاسنها الخمار ❊ وعلا ذرى الفقر الجبار

وثنى بصميم القلب شوقا ❊ توقد منه كل الجسم نار

والقلب يبدي سرائر فلتت ❊ اذى الاحشاء منك البوح عار

ومل يجمع كتم الشيء عني ❊ اذا ذكر الحبيب لديه طار

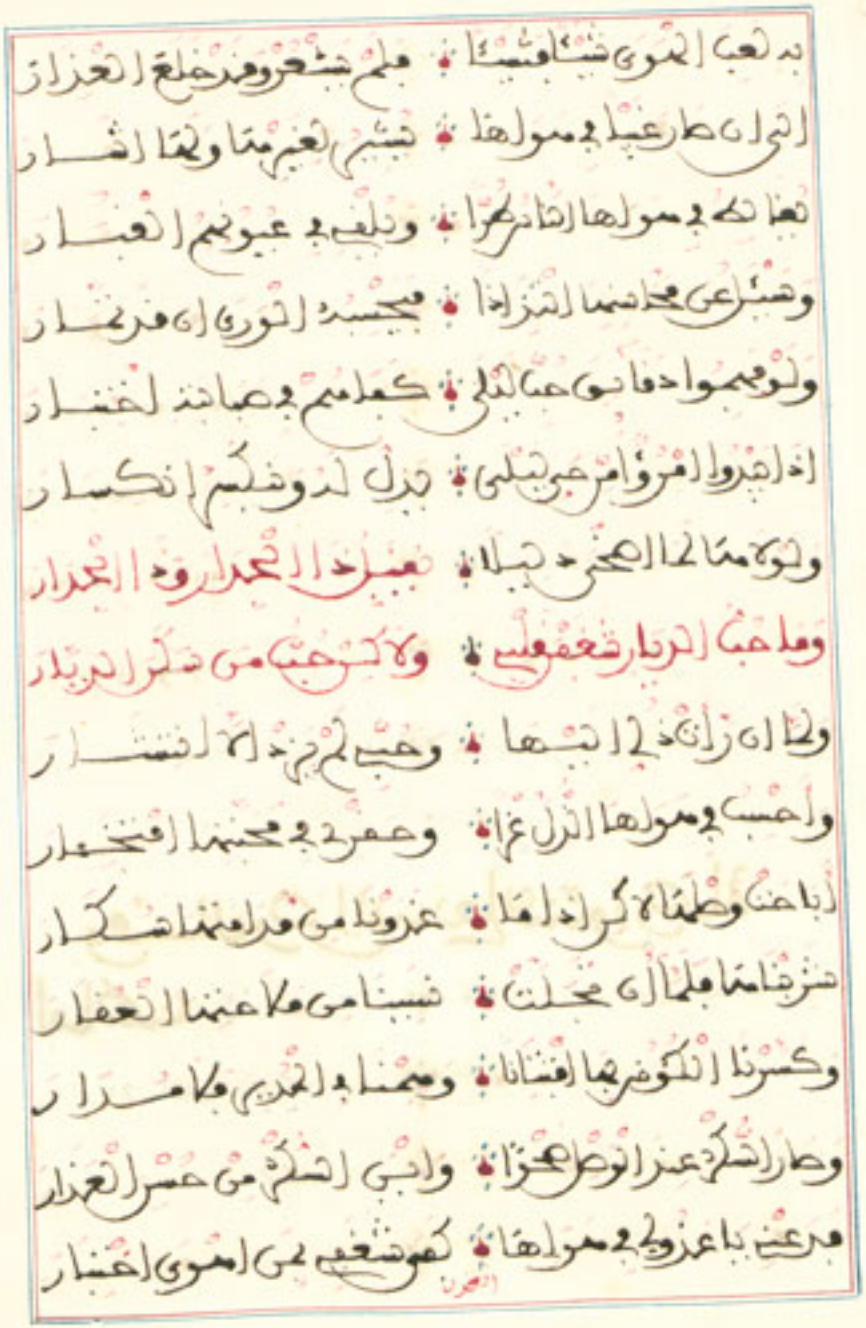

لم يلعب الهوى شيئا فشيئا ۞ ولم يشعر وقد خلع العذارا
الى ان طار عيلا في سوالها ۞ نبشير الغير منا ولهانا اشتهارا
فعانقه في سوالها اشتهارا ۞ وتلف في عيونهم الغبارا
وصيل على محاسنها التزاما ۞ فحسبه الهوى ان قد تمارا
ولو عموا وفاتي حبا لذلي ۞ كعلمهم في صيانة الختيارا
اذا اشروا امروا من حبيبي ۞ بذل لدوقكم انكسارا
ولو مما الحب حبيبا ۞ فعبد الحمد اروع الحمدارا
وما حب الديار شغفن قلبي ۞ ولا كن حبنا من سكن الديارا
ولما ان زانه في ابيها ۞ وحبب لم زاد الفتنارا
واحسب في سوالها الذل عزا ۞ وصبرا في محبتها افتخارا
ذا حنن وطالما كرا اذا ما ۞ عزونا من فرامتها انكسارا
شربنا منا فلما ان محلت ۞ شبينا من ملاعبنا العقارا
وكسرنا الكوفر بها افتنانا ۞ وسمنا بالحمدي فلا مدارا
وصار الشكر عندا نوصل عجزا ۞ وابي الشكر من حسن العذارا
فرعني يا عذولي في سوالها ۞ كفى شغفي بحبي الهوى اختيارا

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه

انعزل وسوى تلى بجمل ❊ لحى جه عنيما بلغ القطار
مراشه دفين تشتذره ❊ لرفته الحشيم والاشتار
بد طار انعزه ذا الخلاء ❊ بلا مزج مراشه احمار
بسلم واتركن من ماء وعدا ❊ وقا انفى بصورته استنشار

وقال رضى الله تعالى عنه وارضاه مثلها

ملوى ذان الخلاص من عينى ❊ ولو جبرة على الشعير عيب
وشيب والخشا ما بينه نارا ❊ وحلت بين اهواك وبين
وسيما فر رمنا قلبى الغنى ❊ با عراض يزيب الجسم من
ملم اترح مفيا يوم رامنا ❊ لعلل من رظامنا بالتمنى
وبكين ارقاعنا بمراتا ❊ لشوق له نقول ابتاع عنى
له حظا بما شوق ومن له ❊ ولو جزاعيد ابلى لغنى
بلا والشيد ما الا بماء منيتا ❊ له ظلا بصوى حنلى عزى
فلا شئ عنيما بكمن بيما ❊ مجامعنا الى فمنوعنى
وزال انبى عنا ما مترجنا ❊ وصن بما ابا منا وهر انى
ولو فات عيجى ما افرقنا ❊ له فى عبرنا عيب لعينى

وقال رضي الله تعالى عنه

لازم سوادك وتجرع مرارته ۞ وانوصل والهجر كل من معانيه
واصبر اذا الحكم المحبوب عزته ۞ واتحب لحبك عفا من يراعيه
وكن شكورا اذا ارطاك ماصفا ۞ بما المشيئة من ضيه تقاضيه
فسمة الصبر وتلقاه ترى فرجا ۞ بكل حال لك المحبوب يبريه

وقال رضي الله تعالى عنه

فانت وفراتهم في حاير الحلة ۞ من مركب حبي ايا متاعلام الجد
دمع عنك جنا مرارة الفراق ولا ۞ تحسب سوادا صبغا صور احمد
واصبر ما اه ترى حسنا ثنا ابرا ۞ حتى تكون بلا روح ولا جسد
احبتنا اه رضيتم من عبيدكم ۞ روحا وجسما فهما ملكم ابدا
انا الفقير اليكم والغني بكم ۞ وليس لي بعدكم حرص على احد

وقال رضي الله تعالى عنه

۞ نحن في مذهب الغرام اذلة ۞ اه امنا على الحبيب اذلة ۞
۞ كيف يحكم للعقل سواله ۞ وصنا له كنا العوالم جملة ۞
۞ فنراه في كل شيء قبالة ۞ فهو لكل ذا ما اجلة ۞

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى

• وامن فيد صبابة وهيامه • انما انت من تعيش مولهه •

وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه

• ليس للعبد ان كلمه وجوده • واذا ما بكت انت مريده •

• كل من راح لا يرى طعم العيش • لا اوباصنا فمنح بعيده •

• ياصنا الكل ان شمر ذاكبوا • محمديوم من الزمان بعيده •

• ان للناس كل عام تعيد شي • وكل وقت لنا بك عيده •

وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه

شبر الصبا من الصبا فمنحني • ه في فرحلعتاب الشرى ربي

وملت عن كل شي • دونها حسي • لو كان في مصعد بالراح جبعة

• لما افتكرت شرب الراح افطارا •

لحلى الخراء ما اطيب مزاهبه • لعلى ابرجان وقال العمر كاهبه

واعجب شبر بيا بالنور كاهبه • والراح شي • شرف ان شاربه

• بامش ونوحملك الراح اوزارا •

لم اعرفت عن ربيع حال طيفه • وبنيتي فات الكرم صافيه

حتى تركت بها مرض وناملت • بامن يلوم على صبا • طفيه

خذ الجنان وعن الشكوى انثنى

وقال رضي الله تعالى عنه وجمعه

الزم الصبر ان تعش فتحسنا ... وان تضيد ولو تشتمنا بينا

واذا اتتك مصيبة فاذكرنا ... ان شكوى الهوى مما ان منا

احمل الصبر والجما ما مضى

ما صبر الحزاع صبر فيخ ... لا يكن فيه عند الامر شحا

والتمس في ملة الحب شرعا ... تدع مذهب الهوى ثم شحا

ابن دعوى الحب والهوى فلي ابى

ما جشمنا اذ اكرهتنا جماحا ... وانتهج من جسا مرتوانا

واتركن امرنا وبا عدصبانا ... نوو جدناك طاب الهوانا

فتحناك كل ما تتمنى

وقال رضي الله تعالى عنه

فاذ جبط ما تقلب اقران ... جاي خذ اذ فيه اقتران

مبلي فتح احكام الهم والهوى ... تكوين مجمر الغضا

تعذرنا ان شفق مولد ما حولي ... صوه

اللهم صل على محمد وآله وصحبه

صوت سرى فاطرب اصدقاء ... والهوى صوت صولتان

كم صلاح تبدل الحب بالبغض ... وزال الهوى فما افظ

فتقلب من لعنى على نار اسود لى

زال عقلى وامتشت اضلعاء ... لا اجيب تعرف هيمان

حيرت بنت احمد الكل عن كل فن اذهنى سكرة اخرجتنى للفظ

نور احمد الكل على الدوام صار تبجلى

قبلى ما عرامك جملت ... كل شئ سوى غير الزلت

عين سرحا بكم وانوار انعطاف معروف بعلام الرضا

لى قلب عن ما يرى ومتم حلى

يا لى والح بالقرب جملت ... لك عمرى والفرق كملت

مما احبيك فوق اذا انت فرلى فاقياب الصون والحظا

خلف عن عيبى الرقيب صاكن موطنى

قم وارقص واغنم الزلت ... فبيرات عمرك خذا الفرصات

كان سحر احبيك والهوى راقدلى ... واقلاه كل ما حظ

وانت فالسحر الصريح تمثلت على

وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه

ما للعذول عذا بالوم تؤذيني ٭ أليس يعلم بي تبريح الهوى حتى
الفعل مذنب بي الحب لو عدلت ٭ فيه الذي لم تكن تلومني
صبغت فيه دواة الدمع اي ٭ عقلي مما يخفي كشف تلويني
والله لا ارعوي عنه ولو فتنت ٭ نفسي على حبه حبت من الجبني
نجز الحب في معناي فالتبست ٭ عيناي منذ صحوي وحجوي
لم اعتبر عن ذكر من اهوى فليس يرى ٭ شيطاني عذري عن الاحباب يلهيني
لم ارضهم بخلي في محبتهم ٭ وان عتبوا مني الجفا تنسى
ومنهم فتنوني في الهوى اسفا ٭ فالحزن في جسمي والدمع يجري
وان جمعوني فالاعادي على دنفي ٭ يا ليتهم علموا احوال مسكني
رجعوا فوالهم اذ انثنوا لهم ٭ عمروا اشعاري وكلهم اشتوقني
اذ انثنى تعزي بصبر مني ٭ يوما بفاقده الحب فتنني
ولا احب اصطبارا عنهم ابدا ٭ عنهم ولا انثنى ما حييت

وقال رضي الله تعالى عنه

قلب المحب فاطر ٭ يحسن قلد الخناصر ٭ لم يزل باحتياد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

٦

في حضرة الجبار عز وجل في ذهاب عن كل شيء سواه فلا تكون كلام
في حسنه بين في ... فيكون هذا الذكر صلاة ما اذا قلته يوما
في مقعر وموطن ... الا ارتفى لك في ذلك المقعر منجاة من
لانه ما قرره ... له من اول مره اجره لانك عليه تحاسب
بحسنه الغرة والتحجيل بل لم يزل بالكتاب يتوب من كل صلاة
لانه ما كان مسندا على رقبة الغرة والتحجيل فانها هي
تراه قلب الاكابر وكلهم من ذنوبه بعصمة الاكابر
لانهم له رسل بهم تنزل المنايا

وقال رضي الله تعالى عنه ورحمه

نهج المعاقب في اللوم فقلت له دع عنك لومي فان اللوم اغراء
سواء قلبس بي في محبته وداوني بالتي كانت هي الداء
ان الهموم احوالي فمنتسب لي لانها وبأ ولا لاء ولا بلاء
اعز لكم سمعا تستفيد به منه الصحة ان الاذن عمياء
قلوع ما تروك في الصماء مرتحل منه الحقيقة مجهولا ان صمماء
انا السعيد اذا زكتما قبرا لانها الروح والكبرى الصماء

بما اتبعه مع الاحباب اذ شرع ۞ منها على علم الاكرار صراه
فاصبح الخزم من اعنى بما اتحلا ۞ فزاد مكرمة بما اتبعه انواه
فيم بالترفض من اعطاه مدرجا ۞ ايامه ابرا بالتراج خضراه
اذ اختر منها الكام نضرة ۞ در الحباب فلوى الكل حسناه
شمس منى صحبت غمر اشارتها ۞ بصيرة انا لها الاكوان اصماه
بالعرف من عرف الخير اعترفا ۞ من حاز اخلاق الخير ذوفاه هى عزراه
المحو شاوى وما فضوا اختلاه ۞ ان حال الهل الحمى والكرم حسناه
ما كم الكام منهم شارب اثرا ۞ اى الترامى ولا بالحبس مرحاه
اى بلاغير مم والسير صانعهم ۞ على مبعوث الشرع الكمال واخفاه
لا يبتشون ولا يبغون ما لهم ۞ علمهم بجنبى الامر والراه
شعيهم الزان تخفيفا وبثهم ۞ صور الصفات مم مونق واحياه
فزاد اشرف الشرع بالاكوان اجمعها ۞ نسبه عن مم عنهم والحمداه
مم الرجال الذى الشرع مجدهم ۞ والغير والسيد اوباشر وغوغاه

وقال رضى الله تعالى عنه

اى كار عمل الخير فرض ربانى ۞ وبتيه حال الخير فرض روحانى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

لا عجب إن خاب من فاز الحرام ومن ... يقضي من الكوى إذ يقبر وحياك
سبقت به الحسنى حتى صار كل جميل ... به الخليفة من أثر أو معناه
حكمت وحمدك في مرآة الوجود بما ... أبرمت لا يجاب المحكم والحاكي
وصنت عرضي عن كل الوضاة ومن ... إذا احتجبت فنور الصون بلفاحي
وهمت حبك أن يخفى صبابته ... وكدت أفعل لولا عرف مبراحي
وكيف يطفح إخفاء الغرام فتى ... دمه اصطباح ونومي كله شباحي
هيهات هيهات لا يخفى على أحد ... صبابتي ما دام الشوق اصطلاحي
شغلت عمله حتى عن فيافيه ... عن كل شيء وما شغلت بمزاحي
وحبني حتى غرامي لا انقضاء له ... ذكرت خالي فما لي من مسماحي
والقدماء أنفت أجفانه وسنا ... مذ أصبح الغمض من مضناي منواحي
وحلت بي الخمر فركان يحببه ... وبيننا وبعد الدار أبداً أباحي
إن قلت أنت سمعتي والخطاب أنا ... وإن أقل أنت قلبي فكناحي
أمسي وأصبح لا أرى لسوى ولكم ... راحتي وإذا أضحى أمواحي
ولست أدري أفركان يومهم ... أم أنه سوحي ولا كسوق أبداً
لا عانق واثر وشاء بيننا ... ولا رفيق غرامي توطن بطحاحي

وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه

قلت ما نوبتي لما رأيت حبيبي وذاك راحتي مرآني ونا محبوبي
وانا الحبيب وسرحتي مشتهرة وسوفريتي ليه ياطاع وانكم
ذا الامر انجيب عني فرحتي وتمشي مني تطلع وناما درتي
هذا المحبوب اذا ارضى يرضى كل شيء وانجبري وصال
ذان يطول لحتى وعلى حبيبان دايم ما يقول راحتي
انا من سموت وحمود من اشرفت وعن روحي بالكتاب انجبني
اسمع ما اقول منك سر الحضرة ولذا الوصول مرآني ذا حقا
بعد ما نزول ابدا انتفيت وتسير تحبني ذا وبك هبت

وقال رضي الله تعالى عنه ورحمه

قبل خمر الدنان والكروم والعصير اشرفت انجمان
شمس هذا الخمر لم تعرف الشموس والقلوب من اسرار
نورها والكؤوس يجلى ضوء انهار نورا انها انجوش
ما اصطلحن فكه فار وزد كالرمل للعليل قسرى
شربها الى اعلى من شموه غيره بالتمام من رحيق

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

زهت عنه وعزوني حبيبي عاتبا على ابنه
ما زال ذا ميل اذا سكرت منه ما حملها الى بيتها
وعزوني اذ رأى أن حبي داء يعز حصول محبوبه
نور مرآة الحبيب لم يدع لي شبابه اذ بدا لي مرقب
ونظرت اليه بشر فظ بعيد على فؤادي هنيه
لم يكن ممكنا وممن كل الامور من رآه عيانا
لم يهن من صبر

وقال رضي الله تعالى عنه

فجحت ضمنة من اهوى على وجد الحب بما منه اني
ولوى كلي انها لمنية كان الكون بما غيرها
بانها من ضمر حسن اشرقت لم يكن يوم ملاقاتي
ضحكت اذ بانها اذ رأى السوى اذ حزن من لحمها وكل شيء
لست يا عيني ارى مثالها بدرت اذ غدت للكل عينا بادي
لم تنا من نظرة مزاسكرت حيرة امل السوى من كل حي
مبتلاه نرضى على حب تنا تاقيد غما على الف النحي

وإذا أقامت على عاشقها ... لم يفد فيها وصلها والتودد
مثلما الحكم للغراب إذا طار ... لم يكن فعلها من الكوفي رد

وقال رضي الله تعالى عنه

لقد باخلاط الغرام فمله ... لم يبق لي فيه الورى من مساو
إن لم يبح باعلاه لكفي بيد ... ضمنت على يد شهرة كل راوي
ذاك الغطاء وحالتي أودى بها ... جلد وملتثم عن الحبيب بطي
فخلعت من وليد الغرام مفاوجه ... وجعلت فيه موارجا ووطاوي
فدع الملام مجاملي صبا إذا ... خلع الغرام كل وطل الماجر
لو أبصرت عيناك ما أبصرتهم ... لغنت على ولكت حقا علاك ري
القوم يا أعمى البصيرة مغرما ... صبابتي منه وعال الخاطر
زارت على كره الغرور ملجنة ... فنكت به فتح الغرير الغلامي
جلت على الفشيه واوطا مجدها ... وثنى منتها ذا الفاعي حلاصي
لم ارض فت من حشمها فتمر النهى ... ولكم ازار بها مملال الماجر
نفس الهوى لم عزت نفسي لنا ... هوى الحما اوعيي وعقل الساجر
وهفت فسافت اذ رنت بعيني لها ... حبب وبامت دا تبدا الشلامي

وتوزن

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ولون على عقل الكيب نكافئا • وتخون حيث الغراء محارم
فزما تخون محبتي بما تمنا ، وتخرد تمي تضعف عليه خصام

وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه

تخون بالكيب عزه كي ليلاه • من شرط الحب تعظيما لعلاه
محب منه ضيم فزعرف جده • ان الخراج منه الكيب معناه
قصر اذا الحاجي عبر الفيراري • ان يشتري الكون بالتحشيش لاه

وقال رضي الله تعالى عنه

تج بالغراء وهند تن فلاح • واشرح مسواك مجاء عليك جناح
واصبر على لوم العذول بلا انقطاع • الصلاح من الخلوم صلاح
بكبيد من شرف الطريقة ان من • تقواه مزمانت بداه وراح
وتنافست فيه الاكابر والوطون • منهم على تحصيله الاشباح
فزفصوا الحربا على ذا انهم • وتواجدوا فيه بذا وطاحوا
راحوا بما فضل الاله اصبحوا • وتهم بالراح المجنة راحوا
فزضوا بما قسم لهم بحبيبهم • فلسانهم بكبيده وضاح
فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم • ان التشبه بالكرام رباح

وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه

كنت قبل اليوم مضى يا فتى والصبى دائم الاحزان لا
حن حبل الاصبى ما فتى قلبى وعجزه لاح فى الصبى
با نا به اشكو وحدته ما لك اجمعنى لم تزل من مرك وجعى
تزرع الحجر بنى من نخلت شمس ذلك من صحاب الصبى
واستوت من موه عرفت مبنى عين الصبى لا ترى فيها كمود
الا هضر الصبى مبنى من جسمه وروحه واحده الثنين
احزن لفظا ومعنى مبنى الامرين مجيئ اذ به عز امى
نظم الضدين كى فاعرفه حقا مناه حال قيد الزين
وتراه فى سواها الا هضر للوضين مجيئ من عليها
ان ترى ذا الصبى من زره امنا به صفا خشن خشن
وانا واحد وحده مطلع الشمس

وقال رضي الله تعالى عنه ورحمه

زال عن قلبى قوله القضاء وصبا امره
انه عزى لكل ربع وكناه وانتفا فكره ال

كل ماء فرحونة من بيتي • فاقاربي •
• لست يوما احتبي من حمرة • وانا شواي •
• من رواني قاطف حبرة • كحيل وشلال •
لم ازل بين مساك ومناه • دائما اسعده •
وارتاح العبر في عين العنا • اذ معا اصيره •
• من جيوبي كل كعب عبقا • عنبرا يفلقه •
• عجبا كيف بنا من الصفا • ماري ما بي •
• وحبوحي كل ضيغ صبغا • تبيري قاني •
شاربا الحمى ومشروبي انا • وانا عبده •
واذا اعبه بر امبرانا • للحي بحوره •
• اذ تحوني بقنيص في حلى • آه من مقلع الشبا •
• وكمور في شعاع في مبصراه • في صباه الحمى •
• فاقاربي الشبا والعبا اري • واحد في اثنين •
كلما منى ما قد بطنا • ما عرى وافتقري •
من رواني بحبتي زمن الصبا • مذ كنت العمر •

وقال رضي الله عنه وارضاه

نزل الغزالي بعذاني ورقيب ، وذهب كلا كيف كان مذهب
فزعم انه بالغوري جار ابيما ، ما كان في مدينة الغريب
وعمر ابيما شغف وما فرطا به ، من محو كل في وجود حبيب
وكذا الغوري تعزى انه مرتشف ، بحلاله المشوي بكل كئيب
منحيا عنه وزال الغيم عنه ، فتمسرا لوصال بمحنة الغريب

وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه

اقسم الغزالي لا برحنا راضيا ، ويخلص من نزاع وضاه حبيبا
بيم بها الغزالي فوز جمالها ، واخبر عنهما انه خضوع كئيبا
مولاه لا يخلوا بها غير عاشق ، وبين الغالي في الامور نسيبا
فنا مبين في موضع الوصل وحرماه ، ولما يلقى منه هناك بريبا

وقال رضي الله تعالى عنه

كنا بيت وقت ، غزالنا غير دار ، والغزالي امواه حفاظ من زال وغير
فانظروا فيه ، انه والله اني ، ليس من تهوى سواه ، فكم يواني بجذ
وازمن المحبين راه ، وانظروا عنه انجذه زال عن كسر في غطاه ،

وبرا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وبراحتي بلا مرة واقتحم امرة الجبة اذ هوى عني سهوا له
فغرق في بحر سروره فاتبا قلبي منه ما يطامن روعه وجعل يمتلئ كل لحظة
فارا من الضحى برا له وانطوى عند الحجبة فصحت يا نوط مبيا
وصار يدور الي وعز اقبلي صحا فشر فامي على
فانا مريد عصره مولوا الى شرقي هيا فلم يزل حبيب بصدره
وصوله القلب محبة فارا من الضحى برا له وانطوى عند الحجبة

وقال رضي الله تعالى عنه

زار الحبيب فعرفا اجفاه واغرورقت بحكم اجفا
حبي الغمام فرجه واحرقني بالصدى والبوا واقلع محب
والكمد لحتى شرما اجفاه عني بجدي فارا غراما فخطفا
عمدا من قلبي فما من حل الحلما بقتل او سبب
كمني فما سواه ما لقاه واقول عجب وناحلي فما بقيا
رمح بي شرقي فلقا او طال بالمنعما فلا موس كسب
عبر اتلفت مصرما صبوا من رجي

وقال رضي الله عنه

كمن الحضرين سلو قلبي غنكم ٭ وسولكم بي خلكم ذي يقصور
فجرا فذكر نعموه احسنتي ٭ ومتى نسيت عهود كم فاذكر

ولابي بكر رضي الله تعالى عنه

جاد عمل برضاه الحبيب الحبيب ٭ زيني واتعم لي بالوطن
خير اشرق نور القمر ٭ كل شيء بالفهم اشبه ٭ بامثل عقل اذا اشتغلت زال
ما بي غير امنواله ٭ بلوى فبي تعز احبه ٭ واتعزام اذا مر اتفرط
ما يقدر من يلفاله ٭ شف حلى حبر اتفت ٭ صلك بي وافهم بي بالفصاله
كلي ما نحن امثاله ٭ قال الي غير ما رتبه ٭ بالتوالي زول عنه الحبال
ما بم غير الله ٭ وقال رضي الله تعالى عنه واصلا

فسما بن سما فوق سما ٭ ٭ اذ عمري من بعد ما تعلبر
واعلو المعالي فسما ٭ ٭ ثم تكسى طرفة من حرير
٭ اين كبرى رداء من زبد ٭ ما رداء مثله من احد
٭ ذا لها من تعد عن صرده ٭ اذ عمري الصبر وهو البرد
٭ يا لها من زينة في مزيد ٭ خص فيها بالمقام الاحد
ممنوع عن حب شفا ما كل ما ٭ ٭ ورد اعني انما المقدر

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ووعى عن آله كلما ... بنده في صره وما نسي

عبر شد اذ خبر الورى ... واجل المخلوق فرد امثلا

منزه به المقام اورا ... اذ علا حسبه عليها وارتقا

نور كل نور كبي فرعنزا ... ورد اله الكون يوما محمدا

قاسمي قلبي علكم فزرما ... زدمي بعد خروج النفس

اذ هما كم بانجامي فزرمي ... كل شئ للنمي فمختلس

ما ترا فط ترا وتمسي ... با تسوي اذ مموه برد التمر

بل تزي عقله فيد وتمثا ... هيشه تين ورود وصرورة

ما على هيشه حفا وتمثا ... تبر يبرد مموه بحبر يزور

اذ تخلي ورد اله علكما ... زاد في جنة الخلد تبر

كمي من صلكم بدا كلما ... فزاتي من جملة المكثرين

ليت شعري هل تعيد فرقتي ... بموالكم وبكم ذا العجلات

من دلوع فيكم كل التمني ... بصفاوة لكم حتى الممات

ونزول الكرب عنه والعنا ... ويعوذ الدين منه سنا

صلحي منوا على كرما ... وتكاموا لغنالكم فلسير

واحموا من جاءكم فقد رحمنا • مرضكم رحمة بسلا بقبه

وله ايضا رضي الله عنه

جزا الليل علي • حتى كممتوا بالكواكب • واتهمتني بني
وبما بالمرعوب • يا ناحبيب ليتي • مدا بي ونا نمتوا
وال بيده البتي • يكفي بالمحبوب • روحي له لهدتي
عمري بيما ما نخلبوا • واذا ابرضي • انا الوه لكسوب

وقال رضي الله تعالى عنه

يا واحد اتروح ما اجلك • انت الهي حزن كل رئيس
ولم تزل في الوجود وحدك • مرة اتي بما عن كل ايس
كهوبي قلبي عدا محلك • ولم يعزب فارقيس

وقال رضي الله عنه وارضاه

جاد الزمان واستقم قلب الهايم • وتخلى بالصعد حيث طاب امناه
لنكس المحسود والكفر بالعز الدايم • واعيج شجنه واتيلب امناه
كلب الشرور مع البرور • بيض المحور

• واعلم كاش اذراح منا احبيبك زاره اصفر

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اصل وجوده وانف اشتوره حصول المسوره

• شعاعات الشمس اوميرات النعمات •

واذا تلج واعصفوا الروم الليالي • واعمل يا امك كل ما تشتهيه

واشتر من اشعار واجمس الغنايم • محبك طحطحار واصعوه انيمه

صبل الشرابه • ولا تشكر غلاب • واعجن عجاب •

• واشرح الفرجان شعشعان الانوار •

رشها الكوابه • مح الاعشاب عين الهوابه •

• بارك يا زمانك حوتعبير النهار •

نهر ما تجيبا مح كل الجرايم • انرحله الكريم بلا برحاله

اذا اما ارضى ما شفع الجرايم • لو نعمان الخير كلما تلقاه

وقال رضي الله عنه وارضاه

زعموا يا نحلي الفؤاد وهل تحي • اعجى بر الحامي اذا دام فؤاده

ذهب الفؤاد فما صواك بكائي • انت الضرير حقيقة ومراده

ولد انجار رضي الله تعالى عنه

من شره الاشواق • بمحبة الاوطان •

امرء الاهواء ، واتبع هواه ،
يحمله على ما يضر بالامراء ، حتى يهدر الامر ، من روحها بالراح
وهلم بنا واذا الامر كما نحدا واذا الراح ،
فيضرب الاخلاق ، وينطح الابراء ، ولو صار راي ، في صار الكوان
قلب لها فرقان ، وعند فرماج ، فاشتغل بالمال ، من اجلها الومداج
كي ابلغ الامال ، بذلك المفلاح ،
يا معشر العشاق ، وفيه الاهواء ، لا تغرلوا الشتاء ، انما الوصل
من بعد مرضاء ، كانه افطار ، فيما زاد الصاء ، اذ لبه فرطار
والمحار بامن صاء ، يغني عن الاعتذار ،
من لي من اجراء ، وابل الاحجار ، في لما اجراء ، في حضرة الرحمة

وقال رضي الله تعالى عنه

احبتنا اه الغرام اطيب ، وعيش حتى يحيهت فيكم
فان زمت نوما فاري النوم مقلتي ، وان زمت سخطا فعنكم تسلواي عنكم
وان كنت من اجلي مريضا اخلاي ، زوار من محبتكم ما تبعد منكم
وان كنت ناء عنكم خلقي ، افضي على نهج التصبر لسر بكم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

على كل حال تبشر بالخير واحذ • امون تشير او اصلاح علكم

وقال رضي الله تعالى عنه

جمعت بحسنا المطالب • فما لنا نبري فكر

وكل شيء زاد عن • فانه يعد اوجمد الاعز

• يا صبرا كل ما تخلى • اني بحبك لذ خضع •

• انت بعز الكمال اعلى • من كل من بالعلا ترفع •

• وكل حسن بك تحلى • فهو من حزه بك اجتمع •

مشارق الكون والمغارب • كل الى نورك افتقر

وانت فوق الجميع غالب • بانك الغني وانك القوي

• يا نور عين العيون كم يا • غاية القصد والمراد •

• نفسي من بعدك خمدوا • اهلا لقوم للشهداء •

• علم احمد وسر الصبر • يا ملكي الجسم والفؤاد •

محزون من اجلك الحبايب • اذ تبشر بك وكم وكم

وصار عندي من العجايب • وجود من علم صبر

وقال رضي الله عنه وارضاه

امرت بترويج من امرت فخالفته يوم التروية علية بالتوبة عما
واستغفر الله من ذنوبه ما اردت بها وقال هيمان ما وطئ بساط بيتها
فقلت فزوجها عار فقال لا كن اقرأ له على مقدار مهر بيتها

وقال رضي الله تعالى عنه ورحمه

اضاء وجهك يا شراق الحايا ... فجا العز لي بنفسي واحتلالي
يا من نظر قلبي من محبتك ... حتى غز اجسدي من فرحها اشتالي
واوقعت نظرة منها على خليعي ... فصار لي ولد من نظرها اشتالي
علمت انك يا تخفيني رمق ... لانك عدم والله لو لا

وله ايضا رضي الله عنه ورحمه

الصبر باب للظفر ... والله يرحم من صبر
واذا عزاك تحجب ... فلم للغير اعزى الغرر
وتشفعن باعمه ... وكل امر خطر
فجاهد تذا الله لي ... فاز واجميعا بالوطر
ربح بيع وشراه ... عن عبرك ادفع ما الغ

وله ايضا رضي الله عنه

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

باب الفخر وذم العجب والكبر

وقاصر الكبر والعلياء عن أحد ... عمرو على علياء عز ممنعا
عن مثله كرما وعن لهواته ... كل مزل ومن يؤ الرجا
للعبد آية عنوانه ... بارئ جميع الخلق أتقنها
من كل عضو صانع من صانه

وقال ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه

أكثر العداوة والبغضاء عندكم ... علم بكفون نار عزاكم
وتنافسوا بأنفسكم عبثا ... تجنون وجه زينة وجمالكم
وزعموا أن ذا الجلال مؤاخذ ... على سوالكم وذا الجلال عزاكم
كيف افتخرتم والتراب مصيركم ... ودماء جمجمة وعظامكم
فزعمتم شرفكم فريما بكلى ... فعقوده آثاركم وفعالكم
وعزائمكم أن تجود وجوده ... تشمرون وجودكم لعزاكم
ثم من بعد ذا التعظم منكم ... وانتهت تعظيم من مثلكم
فإذا بالفناء قد ركاه ومحاه ... فزعم أن كسائر الأوهام
فاز الذي بالنفس كشف غيها ... وتخوف نعرة نفسه
وأنا تشبث بالحقيقة عيشا ... أولى لعبد دونكم من قبله

• حكمة الشرع التي شملتنا • ممن الكون كلهم بالسلام •
• وتفي جملتي الفرد الصمد بسائره • ان والاه معاد والتعوذ العطاء •
• واذا انت بالحقيقة مرءاة • اصحاب حظايا الانام •

ولها ايضا رضي الله عنها

لم تبقى بورد الخمر والثلج • وكلمن كبدي بحرها الثلج
مليحة فرقت عن مؤنسي جاهما • باسم صنعت من رونق الدرج
واعرفت نار قلبي بالروح لما • فراحرقت اذ وقع من شرك الروح
لولاه موعلم كان القلب محترقا • ولو رضى اجمع كان الحزن يجتمع
كذا بالعين ما بالقلب من حرم • شوقا وبالقلب ما بالعين من ثلج
يا بيت شعري من لوعتما سبب • ما بتغيبه ولو بالروح والمهج
وعاشق فرقتي وصل الحبيب بما • حوى بدا له مما عليه من حرج
فل لمن عز نفسا دون من عشقت • هذا بقيت لحربي القلب عرضة
ان لم تكن مستغيثا في محبته • فكن على الخجل من وصمة الحرج
سبحان من هيمان ان اتصل الوقت • او صلته من رسوم الحب لم يلج
والحب ما لم يبت بالقلب مضطرما • فان طاعبد حقا من الحرج

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه

ولد الأديب فاضل الله تعالى عنه

وأحسن إحوالي وتوفي بعضلكم • ولله على أبوابكم الخلق
قليله ما أحلى السؤال لقاصل • عظيم اقتداره الحكماء محسن
فلا عجوله عن زلة متفاضل • وافضله على مسجد القصر غيره
له حلى ان لا يجيب سائلا • وجوده بذل العوالم تغرق
فوالله ما جوده تكون مجبية • ومن خ غنى مجلوا إلى الفقر
كجوده الخ تعطي القليل تكلفا • من البخل ان لا ان يخلى
فلزيا الخ يقف الخلق بفضله • وتغضب ان عند العمان تكرموا
وعزيا الخ تسخر الكون كله • عطاء إذ القطر بالتاب علقا
وكن صاكبا باطاح ان كنت كيسا • البيد وع من بالسوى تتعلق
فروافة والله تبين بنا مع • الخ وافة اذهض له عجز
وداوم على ذكر الغنى حضيفة • ذكي ذا غنى والطبع للطبع يسرق
ولا تغرعنه بامرك كلما • ومن تعز عنه ممرو والله اعلم
وذكر الكم الخزن غفلة انه • من البخل حتى طار البخل يحق

ما تحت به عين العبد من ريق • تفرد له كل الخليقة تخشع
وقال الخليفتي وما تم غيره • رفيع وباب الشيء بالنقص اوفلق
تقرب حتى صار منك ذراعه • ما صح به كل الملا يبع يشرع
تقدم حتى صار للكل اجرا • تاخر حتى صار للكل يسبع
به وله منه المكارم اجمعت • محمد له عنه اذا انتسبوا

وقال ايضا رضي الله عنه

قبدنا افنا الا عز اخفا • وتنا امر كل فاجر وداني
ان شا نملك الخلود اجمعا • ويرى من شا وبه اعلاني
وتنا انت فرجينا اوفظا • واجرنا من اجار كلام هاني

وله ايضا رضي الله تعالى عنه

سلوا الحب عني هل اذا بيد درع • فانه يدري به النصابة مرغم
ويعلم حقا ان قلبي احبة • اجنهم بالحب لا بالتكتم
واني رمى بحبهم وسواي ما رمى • شموس الحجا في رسوم التورع
شمائلهم اوفى والكفا ولوعتي • ووجدي وشغفي واغرامي واسقمي
وسهدي اوكفا ودمعي تفجعا • وشوقي احر الوجد اشجا وافجع

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

بركتهم إنهم منه وحده • وصحبه في شغل بهم ونوالهم
ومن حبهم كل بهم والتهم • وبرحمهم قوم انهم حين اطلعوا
على لفضله والحبوا والشعر منهم • فلست بفهم الا على ولا معي
لانهم نلت الغنى وتعززت بهم • كلهم ربيع الفقراء وكل مجمع
كمال افتقاره واغتناء انتهم • وكتب حياتي فيهم وتشفعي
فيهم ذكروني ما شغلت بذكرهم • ومنهم بهم وحبهم انعم بنفع
ولولاهم لم الف ومن الوفا • ولا نهم مزصار والله موجدي
بقائي افتخارا انهم لي سلالة • وانهم من بحره اوسمت

وقال رضي الله عنه ورحمه

ليد ان حزن غني • وانظر بعين عني • وعز بالكل حمرا
عن كل ذاك وابى • مخرجهم الفعالي • فلوجه الكون من
وان روحي راح • فراشكت لدي • اعزمنا الله فضل با
عن العوالم بقي • لكل امرء محب • حبي لشعراء محب
• حبا بنا افضل منه • فرما وخالص حبي •

وقال رضي الله تعالى عنه ورحمه

ذكر الله به قبل رضاه ، وبرهان على نصر الله أولياءه
لهم وتسليمه من مخالفيهم ، فبه باشروا الوجود سناه
لما عرفوا من ذكره تحبيبه ، وبكل آية جرى خبره
من عين أبي الأرواح كيف وهو ، زمن وهو راء يكون سواه
علقت به الأكوان لما أن عرفت ، منه الخبر أمنها إلى مولاه
من عينه شعشعت جميعا أعزته ، أنوار من ربه تغشاه
الحق غيابات الله على نوره ، بل شعشعت أغناه فلا أغناه
شعرت به أعوانه وشهوده ، فلذا تهم من فرح به تيهوا
ليه قوم نالهم من رحيقهم ، رضوانه أذلهم برواه ثم
وزغاب وحمونه فاضوهم ، من بركة ذكر فلوبهم ابتلاه
محمولهم نور مخموسة ، وتسابهم له بركي تمالاه
فهم منهم والله أرباب الهمى ، تركوا الهناء واعتفروا البقاء

وقال الرضا رضي الله عنه

أولى الوجود بفرده من ربه ، حقا وأركانهم لربه ذابلا
إذ كان منه فآب موجبر أوانه ، حبيت كهيبة الهمايته واصلا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حمزة الوصابي كان اذا رأى محبوبه مرة اثر رؤيا النبي اصبح كاملا
ولزاد من علم الحقيقة منزل ٭ انحى جميع الخلق عند سماعه
انحله بالله حسا خطه ٭ فرضي الله على الاطلاق صلا
شرحبيلي لم يلق احد مثله ٭ عبد النبي من اتى به فقبلا
اوحى له بفؤاده ما لا يرى ٭ لوح وقلم اثبت له كملا
علم به انفرد بحقيقة احمد ٭ ما انه يرى احد اتيه واصلا
اذ مرآة البصير شيئا يلقى ٭ عبد النبي يا نبي اتبعه كملا

وقال ابو بكر رضي الله عنه وارضاه

تمنى ان يوصل من الجنة عان ٭ متعزيه صلى الاحوال
تواتفق الانسان فيه وجده ٭ وعلا بل الاموال والاعمال
ما نال منه بذا الا ذي درة ٭ الا محض الجود والافضال
تبر التقى والعلم من اخلاقه ٭ يا من يرى بمنازل الابرار

وقال ابو بكر رضي الله عنه

يا ربنا بعزة المحيي بعزته ٭ بجنتي وانا والله بي وهي
لحبيبك كم لمحمد اذ اخبرت ٭ بجاه وعزا مشتركا وكينو

كلت له بالنبي فقد كان في زمانه ٭ معزا به لكن لا عتب على الزمن

وقال رضي الله تعالى عنه

انى نظرت لمقلة الاحباب ٭ مراتب واليد عن خلاني
لما اشتوى حب الغي امرني على ٭ كلي ولكن يا تمرى اكتفي
وتثبت من حمر الخلاعة مثبتة ٭ فعزمت من كمر بها اعطافي
حتى غدوت احاد من امراه ٭ من حبث يحمر شعوره اوطافي

وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه

صاح الحبيب تضمخ بديع انوار ٭ وتخوزمن اتباه ابحرا
بما شاء من بين الخلق اسرار ٭ وتغوه للغصون الخمار
٭ ذكر احبتي للقلب ادواه ٭ تشفيه من اسقام اوصاب
٭ وتسيم لغير الشوى ٭ مما تلزهبه اغراض
٭ بدا تو جود كل بصري ٭ من عشق الهوى والخلاع
باسعد من الحي تخلع فيه اعذاره ٭ وتجود في اشواق الزاز
تبشر والحبيب ازجل واشعاره ٭ وانهوم من امواه اطلار
٭ يا من اتى اوطان الحبيب ٭ امن تشف نور الحمى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وارضى على آله كرما انتصب ۞ يفيد عنهم نفعي ا ۞
من كان ذا الحبيب انتصب ۞ من كل بأس حاز بما ۞
تشرق بالقلوب المسرور وانما ۞ وتجيد كل وقت اشرا
من نال بالحبيب والتصرف اوكاره ۞ يشعر من اضياه امرا
التصرف المحبب حال ۞ يكمم واوطن ليله ۞
ويليح للعباد اعمال ۞ تو يكتم فحول ازمانه ۞
يبقى على الحبيب مآل ۞ ويزيد محبة وانسانه ۞
يرى تراه بين اوراد واذكاره ۞ عمر وكل وقت اعمرا
يخشى تقبل ما تمنى لجميع اعطاره ۞ وتجميع العمر اغسرا
من له الحبيب ما لحى باطح ۞ تبعه اعلاح مفاه ۞
وتموج بالغرام وبرقاح ۞ من كبر الحبيب واعلاه ۞
مدر الهموم اصبحا وضاح ۞ شعلوا القلوب باصراه ۞
به العشق يقلب موق اعماره ۞ ولا تفرقه اخرى
ليل واعراك بقى وانماره ۞ حتى ينال به ازبرا

وصلى الله عليه وسلم

اتاركي طامي الثنايا ... وقاتلي ومنوالي بما لي

يا شه يا نعم العجيب ... ومن له الحسن العجيب

حل التنيب انكيب ... رحما على انف الرقيب

وقس قفا

لزمت قلبي مما حلا لي ... سولف بل التبر مجلال

سيلوا عبيرا انه بل عن ذلك الوجه الجميل

يا من بوارح الزنبل ... يقوق حربه الكحيل

حمر الغزال

علمت اذ با العشق طال ... وان قتلي من المحال

لما رايت خا الخور ... سرد الزمان الشطر

وحبر بالكف الوشي ... وقال منه كا مصر

بدر الكمال

رعاك ربي روحي ومالي ... وراحا با يا مي الجمال

احرقت با النجم البدر ... وبين حرجي والوسن

فزحلك با الصوت الاغن ... فقد اشرد واحمن

والله

وانظر مجالي

بكام مرغبا وحنفلي . محسنا لقاصر المثال

اشير عن مقاصدها بلا لزم جعبة مهما

وكاد بعض سهما حتى تزفر وسهما

على المجال

Despacho del Ministro
Dr Beigbeder
2-3-1940